وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشاذلي بن جديد – الطارف –

كلية : العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم علم الاجتماع

تخصص: علم اجتماع الاتصال

استخدام الانترنت في البحوث العلمية وتأثيرها على التحصيل الدراسي للطالب الجامعي

دراسة ميدانية على عينة من طلبة أولى وثانية ماستر علم اجتماع إعلام واتصال بجامعة الشاذلي بن جديد – الطارف –

مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر أكاديمي في علم اجتماع الاتصال

إعداد الطالبة:

لعبيدي نسيمة

إشراف الدكتور:

بوحنيكة نذير

أمام اللجنة:

اسم ولقب الأستاذ (ة)	الدرجة العلمية	الصفة	المؤسسة
العابد عبد اللطيف	مساعد – أ –	رئيسا	جامعة الشاذلي بن جديد – الطارف–
علوي نجاة	مساعد – أ –	عضوا مناقشا	جامعة الشاذلي بن جديد – الطارف–
نذير بوحنيكة	محاضر – ب –	مشرفا	جامعة الشاذلي بن جديد – الطارف–

السنة الجامعية: 2017 / 2018

قال تعالى : " قلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُو الْأَلْبَابِ " الزمر9.

قوله تعالى: ﴿إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ﴾ فاطر28.

يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ المجادلة 11.

قال صلى الله عليه وسلم:

" دعوة المرء المسلم لأخيه بظهر الغيب مستجابة، عند رأسه ملك موكل به، كلما دعا لأخيه قال الملك الموكل به: آمين ولك بمثل" رواه مسلم.

روى مسلم في صحيحه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال:

((من سلك طريقاً يلتمس فيه علماً سهل الله له به طريقاً إلى الجنة))

مسلم عن أبي هريرة

شكر وتقدير

إن الشكر الخالص إلى الله عز وجل الذي أعاننا على انجاز

البحث كما نتقدم بالشكر الجزيل إلى **الدكتور " بوحنيكة نذير"** الذي

رافقنا طيلة مدة انجازنا لهذا البحث ولم يبخل علينا بجهده ووقته فأدامه

الله سرحا شامخا في ساحة العلم والى كل الأساتذة الذين رافقونا طيلة

مشوارنا الدراسي.

بسم اله الرحمن الرحيم "قل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون"

إلا هي لا يطيب الليل إلا بشكرك ولا يطيب النهار إلا بطاعتك ..ولا تطيب اللحظات إلا بذكرك .. ولا تطيب الآخرة إلا بعفوك .. ولا تطيب الجنة إلا برؤيتك .

إلى من بلغ الرسالة و أدى الأمانة ..و نصح الأمة ..إلى نبي الرحمة و نور العالمين .. سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم .

إلى من كلله الله بالهيبة و الوقار ..إلى من علمني العطاء بدون إنتظار..إلى من أحمل إسمه بكل إفتخار.. أرجوا من الله أن يمد في عمرك لترى ثمارا قد حان قطافها بعد طول إنتظار وستبقى كلماتك نجوم أهتدي بها اليوم وفي الغد وإلى الأبد .. والدي العزيز **"بوجمعة "**

إلى ملاكي في الحياة .. إلى معنى الحب إلى الحنان والتفاني .. إلى بسمة الحياة وسر الوجود إلى من كان دعائها سر نجاحي وحنانها بلسم جراحي إلى أغلى الحبايب أمي الحبيبة **"ربيحة"**

إلى من بهم أكبر وعليهم أعتمد .. إلى شمعة متقدة تنير ظلمة حياتي .. إلى من بوجودهم أكتسب قوة ومحبة لا حدود لهم ..إلى من عرفت معهم معنى الحياة أخواتي:

سعاد،بسمة، سارة، أمال، مريم، منير

إلى زوجة أخي : **وردة**

إلى رفيقات الدرب: **رندة ، بسمة، أسماء،لمياء،مريم،سارة** ،والدكتورة **ليلى تمري** وكل طلبة ثانية ماستر وإلى كافة أساتذة علم الإجتماع .

وكل من ساعدنا من قريب ومن بعيد ولا أنسى الذكر إلى رفيق الدرب **" حمدي"**

نسيمة

فهرس المحتويات:

المحتويات	الصفحة
دعاء	
شكر و تقدير	
إهداء	
فهرس المحتويات	
فهرس الجداول	
فهرس الأشكال	
ملخص بالعربية	
ملخص بالانجليزية	
مقـدمة	01
الفصل الأول: البناء المنهجي والمقاربة النظرية للدراسة	03
أولا : أسباب اختيار الموضوع	05
ثانيا : أهمية الدراسة	06
ثالثا : أهداف الدراسة	06
رابعا : إشكالية وفرضيات الدراسة	07
خامسا : تحديد مفاهيم الدراسة	08
سادسا : الدراسات السابقة	14
سابعا : المقاربة النظرية	20
الفصل الثاني: شبكة الانترنت كعامل مهم في البحوث العلمية	24
تمهيد	26
المبحث الأول: الانترنت والبحوث العلمية	27
أولا: نشأة شبكة الانترنت	27
ثانيا : خدمات الانترنت وأهميتها في العملية التعليمية	30
ثالثا : استخدام الانترنت في البحث العلمي	34
رابعا : الصعوبات التي تعيق استخدام الانترنت لأغراض البحث العلمي	36
خامسا : الآثار الايجابية والسلبية لشبكة الانترنت	39
خلاصة	42
المبحث الثاني : التحصيل الدراسي	44
تمهيد	43

فهرس المحتويات:

أولا : التحصيل الدراسي وعلاقته بالتعلم والتعليم	44
ثانيا : ركائز التحصيل الدراسي	48
ثالثا : أهم تطبيقات شبكة الانترنت في العملية التحصيلية	50
رابعا : علاقة شبكة الانترنت بالتحصيل الدراسي	53
خامسا : كيفية مواجهة ضعف التحصيل الدراسي	54
خلاصة	59
الفصل الثالث: الأسس المنهجية للدراسة	60
تمهيد	61
المبحث الأول: المنهجية المتبعة في الدراسة	61
أولا: المناهج المستخدمة في الدراسة	62
ثانيا: الأدوات والتقنيات المستعملة في جمع البيانات	62
ثالثا: العينة وكيفية اختيار مفرداتها وخصائصها	64
المبحث الثاني: مجالات الدراسة	66
أولا: المجال البشري	73
ثانيا: المجال المكاني	73
ثالثا: المجال الزماني	75
خلاصة	76
الفصل الرابع: عرض وتحليل النتائج العامة للدراسة	77
المبحث الأول: عرض وتحليل نتائج الفرضية	79
أولا: عرض نتائج الفرضية الأولى	79
ثانيا: تحليل معطيات الفرضية الأولى	90
المبحث الثاني: عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية	91
أولا: عرض معطيات الفرضية الثانية	91
ثانيا: تحليل نتائج الفرضية الثانية	100
المبحث الثالث: عرض وتحليل نتائج الفرضية الثالثة	101
أولا: عرض معطيات الفرضية الثالثة	101
ثانيا: تحليل نتائج الفرضية الثالثة	110
ثالثا: الاستنتاج العام للدراسة	111

فهرس المحتويات:

خاتمة	117
قائمة المصادر والمراجع	
الملاحق	

فهرس الجداول

الرقم	العنوان	الصفحة
01	يوضح توزيع أفراد العينة حسب الجنس	68
02	يوضح توزيع أفراد العينة حسب السن	69
03	يوضح توزيع أفراد العينة حسب الحالة المهنية	70
04	يوضح توزيع أفراد العينة حسب الأصل الجغرافي	71
05	يوضح توزيع أفراد العينة حسب المستوى الدراسي	72
06	يوضح الاتصال مع الباحثين في مجال التخصص العلمي عبر شبكة الانترنت	79
07	يوضح المستوى العلمي للأشخاص المتصل بهم	80
08	يوضح ديمومة التواصل مع الباحثين لمساعدة الطالب في إنجاز بحوثه العلمية	81
09	يوضح مدى تجاوب الباحثين مع الطلبة في مجال تخصصهم	82
10	يوضح نوعية المراجع المقدمة من قبل الباحثين للطلبة من أجل إنجاز البحوث العلمية	83
11	يوضح مدى إفادة المعلومات التي يقدمها الباحثين للطلبة	84
12	يوضح أنواع شبكات التواصل الاجتماعي التي يتعامل بها الباحثين مع الطلبة	85
13	يوضح مدى سهولة إنجاز البحوث عن طريق استخدام شبكات التواصل الاجتماعي	86
14	يوضح الأسباب التي تعيق إنجاز البحوث عبر شبكات التواصل الاجتماعي	87
15	يوضح نوعية البحوث التي يجريها الباحثين ويساهم في إنجازها	88
16	يوضح مدى إسهام الانترنت في تبادل خبرات وإنجاز البحوث العلمية	89
17	يوضح مدى استمرارية استخدام الانترنت في إنجاز البحوث العلمية	91
18	يوضح العوامل التي تؤدي إلى استخدام الأنترنت باستمرار في إنجاز البحوث العلمية	92
19	يوضح الحجم الساعي المستغرق أمام الأنترنت لإعداد البحث	93

20	يوضح البحوث الأكثر اعتمادا على شبكة الانترنت	94
21	يوضح المدة المستغرقة لإنجاز البحوث العلمية	95
22	يوضح مدى استغراق الوقت المتبقي من إعداد البحوث في أعمال علمية أخرى	96
23	يوضح نوع الهواية الممارسة من خلال الوقت المتبقي في إنجاز البحوث العلمية	97
24	يوضح أفضلية الانترنت في اقتصار الوقت عن مطالعة الكتب	98
25	يوضح مدى كفاية الوقت المستغرق في استخدام الانترنت لإنجاز البحوث	99
26	يوضح مدى استغناء الطلبة عن المراجع بسبب استخدامهم الانترنت	101
27	يوضح مدى صعوبة الحصول على المادة العلمية من الانترنت في إنجاز البحوث العلمية	102
28	يوضح عوامل صعوبة الحصول على المادة العلمية من الانترنت في إنجاز البحوث العلمية	103
29	يوضح مدى شعور الطلبة بالاكتفاء في الحصول على المادة العلمية باستخدامهم للانترنت	104
30	يوضح وفرة المادة العلمية التي تخدم أبحاث الطلبة من خلال استخدامهم لشبكة الانترنت	105
31	يوضح شكل الوثائق المتحصل عليها من الانترنت في إنجاز البحوث العلمية	106
32	يوضح مدى حصول الطلبة على أكبر قدر ممكن من المادة العلمية من خلال استخدامهم للانترنت	107
33	يوضح أهمية استخدام الانترنت في البحوث العلمية لدى طلبة علم الاجتماع	108

فهرس الأشكال

الرقم	العنوان	الصفحة
01	يوضح توزيع أفراد العينة حسب الجنس	68
02	يوضح توزيع أفراد العينة حسب السن	69
03	يوضح توزيع أفراد العينة حسب الحالة المهنية	70
04	يوضح توزيع أفراد العينة حسب الأصل الجغرافي	71
05	يوضح توزيع أفراد العينة حسب المستوى الدراسي	72
06	يوضح الاتصال مع الباحثين في مجال التخصص العلمي عبر شبكة الانترنت	79
07	يوضح المستوى العلمي للأشخاص المتصل بهم	80
08	يوضح ديمومة التواصل مع الباحثين لمساعدة الطالب في إنجاز بحوثه العلمية	81
09	يوضح مدى تجاوب الباحثين مع الطلبة في مجال تخصصهم	82
10	يوضح نوعية المراجع المقدمة من قبل الباحثين للطلبة من أجل إنجاز البحوث العلمية	83
11	يوضح مدى إفادة المعلومات التي يقدمها الباحثين للطلبة	84
12	يوضح أنواع شبكات التواصل الاجتماعي التي يتعامل بها الباحثين مع الطلبة	85
13	يوضح مدى سهولة إنجاز البحوث عن طريق استخدام شبكات التواصل الاجتماعي	86
14	يوضح الأسباب التي تعيق إنجاز البحوث عبر شبكات التواصل الاجتماعي	87
15	يوضح نوعية البحوث التي يجريها الباحثين ويساهم في إنجازها	88
16	يوضح مدى إسهام الانترنت في تبادل خبرات وإنجاز البحوث العلمية	89
17	يوضح مدى استمرارية استخدام الانترنت في إنجاز البحوث العلمية	91
18	يوضح العوامل التي تؤدي إلى استخدام الأنترنت باستمرار في إنجاز البحوث العلمية	92

19	يوضح الحجم الساعي المستغرق أمام الأنترنت لإعداد البحث	93
20	يوضح البحوث الأكثر اعتمادا على شبكة الانترنت	94
21	يوضح المدة المستغرقة لإنجاز البحوث العلمية	95
22	يوضح مدى استغراق الوقت المتبقي من إعداد البحوث في أعمال علمية أخرى	96
23	يوضح نوع الهواية الممارسة من خلال الوقت المتبقي في إنجاز البحوث العلمية	97
24	يوضح أفضلية الانترنت في اقتصار الوقت عن مطالعة الكتب	98
25	يوضح مدى كفاية الوقت المستغرق في استخدام الانترنت لإنجاز البحوث	99
26	يوضح مدى استغناء الطلبة عن المراجع بسبب استخدامهم الانترنت	101
27	يوضح مدى صعوبة الحصول على المادة العلمية من الانترنت في إنجاز البحوث العلمية	102
28	يوضح عوامل صعوبة الحصول على المادة العلمية من الانترنت في إنجاز البحوث العلمية	103
29	يوضح مدى شعور الطلبة بالاكتفاء في الحصول على المادة العلمية باستخدامهم للانترنت	104
30	يوضح وفرة المادة العلمية التي تخدم أبحاث الطلبة من خلال استخدامهم لشبكة الانترنت	105
31	يوضح شكل الوثائق المتحصل عليها من الانترنت في إنجاز البحوث العلمية	106
32	يوضح مدى حصول الطلبة على أكبر قدر ممكن من المادة العلمية من خلال استخدامهم للانترنت	107
33	يوضح أهمية استخدام الانترنت في البحوث العلمية لدى طلبة علم الاجتماع	109

ملخص الدراسة:

تحاول هذه الدراسة التعرف على الدور الذي تلعبه شبكة الأنترنت في تحسين قدرات ومهارات الطالب العلمية و المعرفية وفهم وإستيعاب وتعلم معارف ومعلومات علمية جديدة لها علاقة بمستواه العلمي وكذلك هدفت إلى الكشف عن كيفية إستخدام الطلبة للأنترنت في بحوثهم العلمية وأثرها على التحصيل الدراسي للطالب الجامعي.

ومنه تبلورت مشكلة الدراسة في سؤال الإنطلاق التالي:

إلى أي مدى يؤثر إستخدام الأنترنت في البحوث العلمية على التحصيل الدراسي للطالب الجامعي؟

وهذا الأخير تفرعت عنه الأسئلة التالية:

-هل إستخدام الطلبة للأنترنت يساعدهم في تبادل الخبرات مع مختصين بسهولة لإنجاز البحث العلمي؟

-هل إستخدام الطلبة للأنترنت يختصر عليهم الوقت لإنجاز البحوث العلمية؟

-هل إستخدام الطلبة للأنترنت يساعدهم في الحصول على أكبر قدر ممكن من المادة العلمية؟

وإعتمدت الباحثة على إجراءات وأسس منهجية في الدراسة الميدانية حيث تم إتباع جملة من المناهج منها المنهج الوصفي ،الكمي,

أما بالنسبة للأدوات والتقنيات المستخدمة في جمع المعطيات الميدانية تم الإعتماد على الملاحظة والإستمارة وفيما يخص تقنيات تفسير البيانات ،إعتمدت الباحثة على (التفسير الكيفي،التفسير الكمي)

وخلصت الدراسة إلى جملة من النتائج تمثلت في :

_أن الأنترنت تؤثر بشكل إيجابي على الطلبة الجامعيين من خلال إنجاز البحوث العلمية وتبادل المعلومات والخبرات فهو ضروري لتحقيق عملية التواصل بين المبحوثين حيث يكون التجاوب سريع.

-إن إستخدام الطلبة للأنترنت يساعدهم على إختصار الوقت وعدم بذل جهد كبير، فالأنترنت عملية تواصلية مفيدة في توطيد العلاقات بين المبحوثين فهي وسيلة إتصال جماعي لا تكلف طاقة كبيرة .

-إن إستخدام الطلبة للأنترنت يساعدهم على الحصول على قدر ممكن من المادة العلمية ،فهو أساسي لا يستطيع الباحث التخلي عليها فهي تساعد على جمع المعلومات والبيانات التي تختص بالبحث العلمي

Study Summary :

Millions of people in the world make use of the internet.This medium will soon change the way we communicate .The internet has unlimited possibilities . It is used every where : schools, hospitals, universities…

The study shous the role that the internet plays in improving the student s competences and abilities as well as learning and understandig new scientific in formations related to his/her scientific level.In addition tp that, this study aines to discover how students use the internet in their researches.

To which extend does the use of internet influence on scientific researhces to student s studues ?

Different questions are resulted from this latter :

* Does the student s use of internet help them to exchange their experiences nd ideas with specialists in order to achieve the scientific research easily ?

* Does the student s use of internet help them to acquire scientific knowledge as much as possible

* Does the student s use of internet save their time in achieving their scientific researches ?

The researcher relied on a methodical basis in the study following various methods as descriptive and quantitative as far as some tools and techniques are used, the latters are used to collect data by reluying on the observation. To illustrate such daber, the researcher relied on the quality and quantity.

As a conclusion, the internet is indispensable in a achieving the way of

Communication in reinforcing a relationship among researchers. Besides, the student s use of internet make them to accuire or get scientific information as much as possible.

Further more the internet is very essential as it helps to gather informtion and data that the student s are in need of this electronic phinominal.

مقدمة:

جذبت شبكة الانترنت الاهتمام إليها بحيث أصبحت من أكثر وسائل الإتصال الجماهيري إستخداما. فالشوط الذي قطعته وسائل الإتصال الجماهيري الأخرى كالراديوا والتلفزيون في إستقطاب أكبر عدد من المتتبعين أو المشاهدين قطعته شبكة الأنترنت في وقت أقل بأضعاف مضاعفة لإستقطاب العدد نفسه إن لم يكن أكثر ،علما بأن أعداد المستخدمين لشبكة الأنترنت حسب الإحصاءات في الوقت الحالي فاقت أعداد المستخدمين لأي وسيلة أخرى من وسائل الإتصال الجماهيري. ولعل مايميز شبكة الأنترنت عن غيرها من وسائل الإتصال الجماهيري كون أن المستخدم يتحكم في نوع المعلومة التي يريد الحصول عليها في أي وقتّ،كذلك فإنه له الخيار في طرح أي موضوع للنقاش بشكل متزامن كذلك يضمن التواصل المباشر عن طريق الصوت والصورة زد على ذلك انخفاض مستوى الرقابة كذلك لأنها تجمع فيها كافة الخصائص والخدمات التي توجد في وسائل الإتصال الجماهيري الأخرى وجميع هذه الميزات وغيرها جعلت شبكة الأنترنت محطة إهتمام خاصة لدى طلبة الجامعيين لأنهم في أغلب الأحيان حرصين على الوصول للمعلومة السريعة والجاهزة وبذلك أصبحت الأنترنت ظاهرة إجتماعية تحتاج دائما للدراسة والتمحيص للتعرف على كل مستجداتها بصورة دورية خاصة اذا علمنا أن لها آثار إيجابية وسلبية في نفس الوقت .فالتحصيل الدراسي هو الآذاء الفعلي الذي يقدمه الطالب من خلال نشاطه العقلي المعرفي في إجاباته للمواقف بغية الحصول على مجموعة درجات أو علامات تحدد مستواه في التحصيلي وعليه نريد قياس مدى تأثير الأنترنت على التحصيل الدراسي وعلاقته به.

ولهذا حاولنا من خلال هذه الدراسة "استخدام الأنترنت في البحوث العلمية وتأثيرها على التحصيل الدراسي للطالب الجامعي" تسليط الضوء على الإيجابيات والسلبيات التي تقدمها لنا شبكة الأنترنت وكيف يستخدمها الطالب الجامعي في بحوثه العلمية وكثرة استخدام هذه الشبكة ونوع البحوث والخدمات التي

تقدمها له .ومن هنا قمنا بتقسيم هذه الدراسة إلى أربعة فصول حيث تناولنا في الفصل الأول الإطار المفاهيمي للدراسة والمقاربة النظرية ،والتي تعرضنا فيها إلى أسباب اختيار الموضوع ،أهمية وأهداف الدراسة ،إشكالية وفرضيات الدراسة ،تحديد مفاهيم الدراسة والمقاربة النظرية .

وتعرضنا في الفصل الثاني إلى شبكة الأنترنت كعامل مهم في البحوث العلمية وقمنا بتقسيمه إلى مبحثين لنتعرض في المبحث الأول إلى نشأة شبكة الأنترنت ثم خدمات الأنترنت وأهميتها في العملية التعليمية بالإضافة إلى استخدام الأنترنت في البحث العلمي تليها بعد ذلك الصعوبات التي تعيق استخدام الأنترنت لأعراض البحث العلمي وأخيرا الآثار الإيجابية والسلبية لشبكة الأنترنت.

والمبحث الثاني يضم تحت طياته التحصيل الدراسي وعلاقته بالتعلم والتعليم ، ركائز التحصيل الدراسي، أهم تطبيقات شبكة الأنترنت في العملية التحصيلية ،علاقة شبكة الأنترنت بالتحصيل الدراسي،كيفية مواجهة ضعف التحصيل الدراسي .

وفي الفصل الثالث تناولنا الأسس المنهجية للدراسة،إذ قسمناه إلى مبحثين :

المبحث الأول تم التعرض فيه إلى المناهج والأدوات المستخدمة بالإضافة إلى العينة ،وكيفية إختيار مفرداتها وخصائصها والمبحث الثاني خصص لمجالات الدراسة (المجال البشري ، المجال المكاني، المجال الزماني).

بينما الفصل الرابع والأخير تم فيه عرض وتحليل النتائج العامة للدراسة.

أولا . أسباب إختيار الموضوع :

من أصعب مراحل البحث هو اختيار الباحث لموضوع بحث يساهم في إثراء المجال المعرفي وهناك مجموعة من الأسباب دفعتنا للخوض في هذا الموضوع منها :

- حب الاستطلاع والمعرفة ولهذا فإن الدراسة الحالية تحاول التعرف على أهمية الانترنت في حياة الطلاب وكيف تؤثر على سلوكهم .

- الرغبة منا في دراسة هذا الموضوع والعمل جاهدا لتطرق إلى أهم العوامل والأسباب المؤدية لاستخدام شبكة الانترنت.

- الاهتمام والميول الشخصي للموضوع.

- الإقبال المتزايد على استخدام شبكة الانترنت من طرف المتمدرسين كواحدة من أهم وسائل الإعلام والاتصال الحديثة.

- دور الانترنت واستخدامها في البحوث العلمية لدى الطالب.

- التعرف على استخدامات شبكة الانترنت في البحوث العلمية خاصة في التحصيل الدراسي ودورها في تنمية المهارات العلمية واتجاهات الطلبة نحو استخدامات الانترنت في التعليم وأنماط التفكير والكفاءات الذاتية.

- التعرف على مدى فعالية استعمال شبكة الانترنت في عملية التحصيل الدراسي.

- تأثير شبكة الانترنت على مختلف فئات المجتمع خاصة الفئات المتمدرسين وعلاقتها بالإثراء وتنمية الرصيد المعرفي والعلمي للطالب الجامعي.

ثانيا. أهمية الدراسة:

تأتي أهمية هذه الدراسة لمحاولة إعطاء تفسير علمي لظاهرة استخدام الانترنت وتأثيرها على التحصيل الدراسي لطالب الجامعي الأمر الذي يؤدي إلى إثارة أفاق جديدة تبرز أسئلة ومشكلات جديدة في هذا الموضوع.

وهذه الدراسة تناقش موضوعا جديدا ومسيطرا على أذهان الكثير من المندفعين في تيار تكنولوجيا المعلومات والانترنت التي واكبتها بكل جديد بالإضافة إلى ذلك فإن الدراسة تستهدف فئة الطلبة وهم المتأثرون بالمشكلة بشكل مباشر وتعتبر شبكة الانترنت من التقنيات الحديثة التي أحدثت تطورا جذريا ولها أهمية كبيرة في الاستفادة منها في مجال التعليم بالإضافة إلى أن شبكة الانترنت ودورها الفعال في خدمة العملية التعليمية لاسيما في زيادة التحصيل الدراسي للمتمدرسين من خلال الأدوار التربوية التي يمكن أن تلعبها الشبكة العنكبوتية.

ثالثا . أهداف الدراسة:

تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية :

- ✓ محاولة التعرف على الفئة التي تستخدم الانترنت باستمرار.
- ✓ محاولة التعرف على أثر استخدام الانترنت في البحوث العلمية وتأثيرها على التحصيل الدراسي للطالب الجامعي.
- ✓ محاولة التعرف على مدى فعالية استخدامات شبكة الانترنت في العملية التعليمية وأثرها على تنمية التحصيل الدراسي للطلاب من أجل رفع مستوياتهم وقدراتهم الفكرية والمعرفية لديهم.
- ✓ بيان مدى استفادة الطلاب من شبكة الانترنت في البحوث العلمية ودورها في تنمية تحصيلهم الدراسي.

✓ إماطة اللثام عن مختلف التقنيات التي تمكن الطالب من الاستفادة من شبكة الانترنت وإثراء رصيدهم العلمي من أجل تنمية قدراتهم المعرفية المختلفة.

✓ التعرف على أهم المجالات التي يستخدم فيها المتمدرسين الشبكة العنكبوتية .

رابعا. إشكالية و فرضيات الدراسة:

1-إشكالية الدراسة:

في إطار التطور التكنولوجي الهائل الآن في مجال أنظمة المعلومات التي ولدت نظرا لتطور تكنولوجيا الحاسبات وتطور تكنولوجيا الاتصالات فقد اندمجت كل هذه الشبكات كما يسميها بعض المتخصصين "الانترنت" هي كنز هائل من الخدمات ومن أهم أنظمة المعلومات المتاحة حاليا في عالمنا المعاصر والتي قد شاع استخدامها الآن كمصدر عالمي للمعلومات وعلى الرغم من عدم ظهورها لعامة الناس فيما سبق إلا أنها كانت موجودة منذ أكثر من 20 عام واليوم يمكن القول بأنها هي مبنى العصر الحديث أو السجادة السحرية التي يمكن الانطلاق في لحظات بأي مكان في العالم أو الاتصال بأي شخص عن طريق لوحة المفاتيح في الحاسب ويمكن الحصول منها على برامج مجانية أو أي شيء وقد وصل الأمر إلى عقد صفقات تجارية عبر تلك الشبكة أو إعلانات وتعد شبكة الأنترنت إحدى التقنيات الحديثة التي تستخدمها خاصة في مجال التعليم.

فقد اكتشف الباحثون في مجال الإعلام والاتصال أن الأنشطة التربوية التي تعتمد على شبكة الانترنت أعطت نتائج إيجابية على التواصل الشفهي وكان لها أثر فعال في عملية البناء الذهني للطالب وعلى نوعية المساعدة التي تقدمها لهم فالإمكانيات الاتصالية الموجودة على شبكة الانترنت تعزز من العمل الفردي والجماعي وتجعل المتمدرسين لهم مواكبة وتطورات في مجال

بحثهم للاستفادة من الكتب والمقالات والدوريات والمجلات والمواقع الإلكترونية التي بفضلها تعمل على تنمية قدراتهم العلمية والتحسين من مستواهم الدراسي خلال مسارهم الجامعي .

ومن هنا نصل إلى طرح سؤال الانطلاق التالي :

إلي أي مدى يؤثر استخدام الانترنت في البحوث العلمية على التحصيل الدراسي للطالب الجامعي ؟

وهذا الأخير تفرعت عنه الأسئلة التالية :

- هل استخدام الطلبة للانترنت يساعدهم في تبادل الخبرات مع مختصين بسهولة لإنجاز البحث العلمي ؟
- هل استخدام الطلبة للانترنت يختصر عليهم الوقت لإنجاز البحوث العلمية ؟
- هل استخدام الطلبة للانترنت يساعدهم في الحصول على أكبر قدر ممكن من المادة العلمية؟

2-صياغة الفرضيات:

- استخدام الطلبة للانترنت يساعدهم في تبادل الخبرات مع مختصين بسهولة لإنجاز البحث العلمي .
- استخدام الطلبة للانترنت يختصر عليهم الوقت لإنجاز البحوث العلمية.
- استخدام الطلبة للانترنت يساعدهم في الحصول على أكبر قدر ممكن من المادة العلمية.

خامسا . تحديد مفاهيم الدراسة:

تكتسب الحقائق والأشياء قيمتها من المعنى والصور المشتركة التي يرسمها الأفراد لها ويتفقون عليها في البيئة الواحدة وهذه المعاني والصور تصاغ في شكل رموز ذات دلالة بحيث تستدعي هذه الرموز بمجرد ذكرها المعاني والصور التي تعبر عنه ويعتبر تحديد المفاهيم إحدى الخطوات

الهامة التي يحتاجها الباحث في دراسته وبحوثه بهدف الاتفاق على هذه المحددات والتعميمات والتفسيرات العلمية التي تقوم على بناء المفاهيم تظهر حاجتها إلى هذه المرحلة لكي نحدد من خلالها جملة من المفاهيم والتي غالبا ما تتصادم في ذهن الباحث مع مفاهيم متشابهة.

ومن خلالها بحثنا " **استخدام الانترنت في البحوث العلمية وتأثيرها على التحصيل الدراسي للطالب الجامعي** " ومن خلال فرضيات الدراسة تم تحديد المفاهيم التالية: "**الانترنت، البحوث العلمية ، التحصيل الدراسي ، الطالب الجامعي** ".

1- الانترنت :

ا/لغة : " internet " كلمة إنجليزية الأصل مكونة من كلمتين هما :

Inter connection وتعني ربط أكثر من شيء ببعضه البعض و network وتعني الشبكة بهذا تم اختصار هاتين الكلمتين فقد أخذ من الأولى " inter "ومن الثانية " net" لتصبح معنى الكلمة المركبة "internet"وتعني ضمنيا الشبكات المرتبطة مع بعضها البعض. [1]

ب/اصطلاحا :

هي شبكة اتصالات دولية تتألف من مجموعة من شبكات الحواسيب ترتبط بين أكثر من 125 ألف شبكة من مختلف شبكات الحاسوب في العالم وتؤمن الاشتراك فيها حوالي 22 مليون مستخدم من المجاميع أو الزمر وتوجد أكثر من 100 دولة في العالم لديها نوع ما من الارتباط وإمكانية الوصول إلى الشبكة .[2]

---

[1]- نبيل عيسى جبريل موسى. **الانعكاسات الاجتماعية لشبكة الانترنت: رؤية اجتماعية في مجالي علم الاجتماع الإعلامي والتربوي**. مؤسسة الثقافة الجامعية، الإسكندرية، 2016، ص 34.

[2]- نفس المرجع، ص 35.

ويعرفه :"عبد الفتاح مراد" على أنها شبكة عملاقة من الحواسيب وبعض الحواسب في الانترنت تقدم تشكيلية متنوعة من الخدمات التي يستخدمها الأشخاص في حواسبهم وهذه الحواسب تنشر الوثائق مثلا أو توفر منتديات للاتصال.

تعريف الانترنت إجرائيا :

الانترنت هي أكثر وسيلة لتبادل المعلومات بحرية فهي شبكة عالمية للاتصال تتألف من الملايين من الحواسب المتصلة ببعضها البعض والتي تتيح إمكانية اتصال البشر بعضهم ببعض وتبادل المعلومات على نطاق واسع.

2-البحث العلمي:

يتكون من كلمتين هما (البحث) و (العلمي) :[1]

أ- البحث لغة :

فهو مصدر الفعل الماضي (بحث) ومعناه: تتبع، سأل، تحرى، تقصى، حاول، طلب.

وبهذا يكون معنى البحث هو :

طلب وتقصي حقيقة من الحقائق أو أمر من الأمور ، وهو يتطلب التنقيب و التفكير و التأمل وصولا إلى شيء يريد الباحث الوصول إليه.

ب- العلمي لغة :

فهي كلمة منسوبة إلى العلم

والعلم (science) :تعني المعرفة وإدراك الحقائق.

والعلم في طبيعته "طريقة تفكير و طريقة بحث أكثر مما هو طائفة من القوانين الثابتة".

---

[1] – أشرف صابر كامل. **أسس البحث العلمي**. ط1، الدار الجامعية، الإسكندرية، 2016، ص ص 16 – 17.

وهو منهج أكثر مما هو مادة للبحث فهو :" منهج لبحث كل العالم المتأثر بتجربة الإنسان وخبرته"

أما العلم في منهجه فهو :

المعرفة المنسقة التي تنشأ من الملاحظة والتجريب

وأما في غايته فهو :

" الذي يتم بهدف تحديد طبيعة وأصول الظواهر التي تخضع للملاحظة والدراسة فهدفه صوغ القوانين لأنه ليس بحثا بجد في طلب الحقيقة العظمى النهائية وإنما هو فقط أسلوب في التحليل يسمح للعالم بالوصول إلى قضايا مصاغة صوغا دقيقا ".

ويضيف إن : العلم إما أن يكون نظريا أو تطبيقا

فالنظري يتوجه إلى شرح للواقع والتطبيقي يتوجه إلى التأثير في الواقع ولا غاية نفعية للعلم النظري أما التطبيقي فينظر إلى اعتبارات المردود المادي والربح. وعبارة البحث العلمي مصطلح مترجم عن اللغة الانجليزية :

Scientific Research ، فالبحث العلمي يعتمد على الطريقة العلمية ، والطريقة العلمية تعتمد على الأساليب المنظمة الموضوعة في الملاحظة وتسجيل المعلومات ووصف الأحداث وتكوين الفرضيات.

ب. اصطلاحا : هو عملية فكرية منظمة يقوم بها شخص يسمى الباحث من أجل تقصي الحقائق في شأن مسألة أو مشكلة معينة تسمى موضوع البحث بإتباع طريقة علمية منظمة تسمى منهج البحث بغية الوصول إلى الحلول الملائمة للعلاج أو إلى نتائج صالحة للتعميم على المشكلات المماثلة تسمى نتائج البحث .[1]

[1] أشرف صابر كامل ، مرجع سابق، ص 18.

ج. إجرائيا :

هو الوسيلة للوصول إلى تطوير المعرفة بطريقة منتظمة وطريقة لإيجاد حلول لمشكلات التغير الاجتماعي في مختلف النواحي لكي يسير المجتمع في سبيل التقدم ويحقق ما يصبوا إليه.

3-التحصيل الدراسي :

ا/لغة : ورد في معجم لسان العرب لابن منظور بأن التحصيل هو الحاصل من كل شيء حصل الشيء أي حصل حصولا وتحصل الشيء أي تجمع وثبت بمعنى التحصيل هو التجمع والثبات حيث أن التحصيل الدراسي هو تجمع وتراكم لمجموعة من المعارف والمعلومات وثباتها .[1(1)]

ب/اصطلاحا : هو الإنجاز التحصيلي للطالب في مادة دراسية أو مجموعة مواد مقدرا بذلك بالعلامات والدرجات ، طبقا للامتحانات التي تجربها المدرسة في آخر العام أو في نهاية كل فصل[(2)] ، أي أن التحصيل الدراسي هو كل ما يحققه الطلاب من درجات في الموضوعات الدراسية وما يحصلون عليه من علامات في الاختبارات كما يعرفه " محمود علام " بأنه درجة الاكتساب التي يحققها الفرد أو مستوى النجاح الذي يحرزه أو ما يصل إليه في مادة دراسية أو مجال تعليمي أو تدريسي معين .[(3)]

[(1)]-جمال الدين أبو الفضل ابن منظور. **لسان العرب**. المجلد الثالث، دار صادر للنشر، بيروت، 1990، ص 153.

[(2)]- أحمد إبراهيم أحمد . **عناصر إدارة الفصل والتحصيل الدراسي**. مكتبة المعارف الحديثة للنشر، الإسكندرية، القاهرة، 2000،ص 7.

[(3)] - صلاح الدين محمود علام. **القياس والتقويم التربوي النفسي: أساساته وتطبيقاته وتوجيهاته المعاصرة** . دار الفكر العربي للنشر ، القاهرة، 2202، ص 305.

كما يعرف بأنه ما يتعلمه الفرد في المدرسة من خلال دراسة مواد معينة وما يدركه المتعلم من علاقات بين هذه المعلومات وما يستنبطه منها من حقائق تنعكس على الأداء تمكن من تقدير أداء المتعلم كميا وذلك ما يسمى بدرجات التحصيل عن طريق إجراء اختبار وفق قواعد معينة .

ج. إجرائيا : التحصيل الدراسي هو مجموعة المعارف والمعلومات المكتسبة من طرف التلميذ خلال العملية التعليمية وتوظيف خبرته لاكتساب هذه المعلومات وترجمتها إلى نجاحات وتقاس هذه المعلومات من خلال إجراء الاختبارات بالعلامات التي يتحصل عليها التلميذ خلال موسم أو فصل دراسي وذلك لغرض التقييم والتقويم .

4- الطالب الجامعي :

أ. **لغة** : جمعه طلاب وطلبة وطالبون مؤنثة طالبة .

فالطالب هو الذي يطلب العلم ويسمى تلميذ في مرحلة التعليم الابتدائي و المتوسط والثانوي وطالب في مرحلة التعليم العالي .[1]

ب. **اصطلاحا:**

هو التلميذ الذي تجاوز مرحلة الدهشة المعرفية الأولى ودخل مرحلة التعسيف الناجح والتعامل مع الكليات المعرفية وممارسة أنماط التركيب أشد تعقيدا من أنماط ممارسة التلميذ.[2]

ج. إجرائيا:هو ذلك الطالب الذي يمتلك قدرات علمية ومهارات فكرية مما تمكنه من ممارسة نشاطاته بكل ثقة ومصداقية وذلك من خلال الخبرات التي اكتسبها خلال مساره العلمي.

---

[1]- معجم المعاني. قاموس عربي عربي ، تم تصفح هذا الموقع يوم 2018/02/20 على الساعة 15:30 ومتوفر عبر الرابط .www .olmany. com /or/dict/ar

[2]- إيمان بن محمد الشهيري." مصادر المعلومات الإلكترونية وتأثيرها على الطلبة". **المجلة العربية للمعلومات،** العدد الأول، (1993): ص 84.

سادسا : الدراسات السابقة :

تعتبر الدراسات السابقة بمثابة الإطار المرجعي والأساس العلمي الذي لا يمكن بناء أي بحث دون الاعتماد عليها ، وقد تم ترتيب هذه الدراسات السابقة حسب التسلسل الزمني من دراسة لأخرى . وتم عرض كل دراسة من خلال ذكر اسم الباحث وعنوان الدراسة ، وأهدافها والإجراءات المنهجية المتبعة وأهم النتائج التي توصلت إليها ، مع إخضاع كل دراسة إلى تقييم وما تم الاستفادة منها في إجراء الدراسة الحالية .

الدراسة الأولى:

دراسة بومعزة راضية بعنوان" تأثير استخدام الانترنت على اكتساب الشباب للسلوك الإنحرافي " طلبة السنة الثالثة علم الاجتماع ، شهادة ماستر تخصص علم الاجتماع الإعلام والاتصال؛2017؛جامعة الطارف.[1]

1/ أهداف الدراسة :

- التعرف على الفئة التي تستخدم الأنترنت باستمرار.
- التعرف على أثر استخدام الانترنت على الانحراف السلوكي للشباب.
- التحقق من صحة الفرضيات المتبناة كإجابة إجمالية حول إشكالية الدراسة والوصول إلى نتائج علمية.

2/ الإجراءات المنهجية للدراسة :

انطلقت هذه الدراسة من الإشكالية التالية :

هل مضامين البرامج عبر شبكات الانترنت تؤثر على اكتساب الشباب للسلوك الإنحرافي ؟

---

[1]– بومعزة راضية. "تأثير استخدام الانترنت على إكساب الشباب للسلوك الإنحرافي". مذكرة ماستر، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية ،جامعة الطارف، الجزائر، 2017.

وقد حدد الباحث فرضيتان هما:

- ✓ غياب دور الأسرة التوعوية بمخاطر الانترنت يؤدي إلى اكتساب الشباب للسلوك الإنحرافي .
- ✓ الوقت المستغرق في استخدام الانترنت يؤثر على اكتساب الشباب للسلوك الإنحرافي .
- ✓ اعتمد الباحث على المنهج الوصفي .
- ✓ اعتمدت الباحثة على المنهج الكمي أيضا الذي بدوره يندرج ضمن المنهج الوصفي .
- ✓ اشتملت العينة على اختيار أفراد عينة من جامعة الشاذلي بن جديد وبالتحديد قسم السنة الثالثة علم الاجتماع وبلغ عدد الأفراد العينة 60 فرد وتوزعوا تبعا للجنس 28 ذكرا و 32 أنثى وهكذا تم الوصول إلى أفراد العينة عددها 60 مفردة.

3/ نتائج الدراسة :

بينت الدراسة أن معظم أفراد العينة من الإناث بنسبة53،33 % و أن معظم أفراد العينة بلغ سنهم 21 سنة وكشفت الدراسة أن معظم الشباب الجامعي يستخدمون المواقع الالكترونية بنسبة46,67% وكذلك بينت نتائج الدراسة أن معظم أفراد العينة يستخدمون الانترنت منذ أكثر من 5 سنوات.

كما اتضح أن أغلبية الشباب يتحدثون مع الجنس الأخر في مواضيع غير أخلاقية.

– غياب دور الأسرة التوعوي بمخاطر الانترنت يؤدي فعلا إلى اكتساب الشباب لسلوكيات انحرافية من خلال استخدامه لشبكة الانترنت .

4/تقييم الدراسة:

توصلت الدراسة إلى أن معظم الأسر لا يقومون بمراقبة أبنائهم عند استخدامهم للانترنت فهو يدل على غياب فعلي لوظيفة الأسرة المتمثلة في مراقبة أبنائهم وتوعيتهم فلم تعد الأسرة مسؤولة عن كل مداخلات التربية ، كذلك يمكن تفادي بعض سلبيات الانترنت بشكل عام والمضامين العنيفة بشكل

خاص في حال قامت الدولة أو الشركات الخاصة بإنتاج محتوى رقمي يتفق مع أفكار وعادات وقيم المجتمع وتطلعاته للمستقبل مع تبني وتضمين عناصر الجذب والإثارة والتشويق بشكل بديلا لهذه المواقع .

الدراسة الثانية :

دراسة محمد ذيب " تأثير الأنترنت على مستوى التحصيل الدراسي " دراسة ميدانية بثانوية فرشاني معمر بن علي – سوق أهراس ، شهادة ماستر في علم الاجتماع الإعلام والاتصال ، 2017 ، جامعة الطارف .

1/ أهداف الدراسة :

- ✓ معرفة العلاقة بين الانترنت والتحصيل الدراسي لدى التلاميذ.
- ✓ التعرف على مدى مساهمة وتأثير الانترنت في التحصيل الدراسي للتلاميذ .
- ✓ تسليط الضوء على الدوافع الحقيقية للجوء إلى شبكة الانترنت من طرف التلاميذ وانعكاسها على مستواهم الدراسي .

2/ الإجراءات المنهجية للدراسة :

انطلقت هذه الدراسة من الإشكالية التالية :

–ما هو أثر الأنترنت على مستوى التحصيل الدراسي لدى تلاميذ الطور الثانوي ؟

وتفرعت عدة أسئلة منها:

1/ كيف تساهم الانترنت في تحسين القدرات الاستيعابية لدى التلميذ في مختلف المواد الدراسة؟

2/ كيف تساهم الانترنت في إثراء الرصيد المعرفي لدى التلاميذ ؟

واعتمد الباحث في بحثه على المنهج الوصفي فالدراسات الوصفية تستهدف تقرير وخصائص مشكلة معينة ودراسة ظروفها المحيطة بها أي كشف الحقائق الراهنة التي تتعلق بظاهرة أو موقف أو مجموعة من الأفراد مع تسجيل دلالاتها وخصائصها وكشف ارتباطها بمتغيرات أخرى بهدف وصف الظاهرة وصفا دقيقا شاملا من كافة جوانبها ولفت النظر إلى أبعادها المختلفة .

واعتمد على الملاحظة والاستمارة.

واعتمد على العينة وهم تلاميذ الطور الثانوي بثانوية فرشاني معمر والذي يصل عددهم إلى 211 تلميذ.

واخترنا العينة العشوائية في دراستنا وذلك حتى نتجنب التحيز ونعطي نفس الفرصة لكل أفراد العينة في الظهور، حيث كان حجم العينة 45 فرد من أصل المجتمع الكلي.

3/ نتائج الدراسة :

من خلال الدراسة النظرية والمعرفية للموضوع وتحليل البيانات الميدانية ثم التوصل الى النتائج التالية:

- ✓ الانترنت تساهم في تطوير المعلومات ومهارات الفهم لدى التلاميذ وذلك بمتوسط حسابي 4،03 حسب اتجاهات أفراد العينة محل الدراسة.
- ✓ تساعد الانترنت التلميذ في حل التمرينات والواجبات المدرسية.
- ✓ الانترنت توفر المصادر والكتب للتلاميذ.
- ✓ تؤدي الانترنت دور فعال في الدراسة للتلاميذ.
- ✓ وضع ونشر الحلول الجاهزة وحل بعض الصعوبات التحصيلية لدى التلاميذ .
- ✓ تساهم في توفير النشاطات التعليمية الداعمة لدروس التلاميذ.
- ✓ تنمية المعارف والمعلومات التعليمية لدى التلاميذ من خلال الانترنت .

✓ الانترنت تلعب دور فعال فهي التي تلبي رغبات وحاجاته والاستفادة منها .

الدراسة الثالثة:

دراسة خميس حياة بعنوان " دور استخدام الانترنت في التحصيل الدراسي "

دراسة ميدانية بثانوية بوراوي لعريضي ولاية الطارف ، شهادة ماستر أكاديمي ، تخصص علم الاجتماع إعلام واتصال ، 2015 / 2016، جامعة الطارف.

1. **أهداف الدراسة :**

تهدف هذه الدراسة إلى ما يلي :

- التعرف على مدى فعالية استخدامات شبكة الانترنت في العملية التعليمية وأثر ذلك على تنمية التحصيل الدراسي للتلميذ ورفع القدرات ومهارات الفكرية والمعرفية لديه.
- إماطة اللثام عن مختلف التقنيات التي تمكن التلميذ من الاستفادة من شبكة الانترنت ودورها في إثراء الرصيد العلمي وتنمية قدراته المعرفية المختلفة.
- بيان مدى استفادة من شبكة الانترنت ودور ذلك في تنمية التحصيل الدراسي لديه.
- إبراز أهمية شبكة الانترنت في تذليل مختلف الصعوبات الدراسية التي تواجه التلاميذ خلال المسار الدراسي وعلاقة كل ذلك بتنمية التحصيل الدراسي.

2/الإجراءات المنهجية للدراسة:

انطلقت هذه الدراسة من الإشكالية التالية:

- ما دور شبكة الانترنت في التحصيل الدراسي لدى طلاب جامعة نايف العرب للعلوم الأمنية؟

في ضوء مشكلة الدراسة يمكن صياغة تساؤلاتها على النحو التالي :

- ما مدى استفادة طلاب جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية من الانترنت في التحصيل الدراسي لديهم؟
- ما السبل التي تمكن طلاب جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية من الاستفادة من الانترنت في التحصيل الدراسي ؟
- ما المعوقات التي تحول دون استفادة طلاب جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية من الانترنت في التحصيل الدراسي ؟

واستعانت الباحثة على المنهج الوصفي التحليلي فهو يعتمد على تفسير الوضع القائم (أي ما هو كائن) وتحديد الظروف والعلاقات الموجودة بين المتغيرات كما يتعدى المنهج الوصفي التحليلي مجرد جمع البيانات ووصفها حول الظاهرة إلى التحليل والربط وتفسير البيانات المحصل عليها واستخلاص النتائج منها وقد تبنينا هذا المنهج من أجل تسليط الضوء على الدور الذي تلعبه شبكة الأنترنت على التحصيل الدراسي وفهم التلاميذ لمحتوى الدروس وانعكاسات كل ذلك على مستواهم الدراسي ومن ثم نتائج الدراسة بوجه عام.

3. نتائج الدراسة :

استخدام الانترنت تساعد في الوصول للمعارف والمعلومات الخاصة بالمقرر الدراسي وتوصلت الدراسة أيضا إلى استفادة الطلاب جامعة نايف للعلوم الأمنية من الانترنت في التحصيل الدراسي من حيث زيادة فهم الطلاب للمادة الدراسية لما يؤدي إلى الزيادة التحصيل الدراسي حيث تحفز في إجراء البحوث والدراسات المنظورة والمرتبطة بالمقرر الدراسي .

4. تقييم الدراسة :

اتضح من خلال الدراسة وفقت الباحثة إلى حد كبير في دراستها لأنها تتطرق إلى مختلف الجوانب التي تحيط بالدراسة و إبراز دور استخدام الانترنت في عملية التحصيل الدراسي حيث شملت العينة على جميع طلاب بمختلف الأجناس (ذكور و إناث) واعتمدت على الاستمارة لجمع المعلومات والبيانات المتعلقة بالدراسة وفي الأخير حصلت الدراسة إلى نتائج محددة تتفق مع طبيعة الدراسة لان شبكة الأنترنت لعبت دوراً فعالا في تنمية وتطوير مهارات الطلبة.

سابعا : المقاربة النظرية

كل دراسة تحتاج إلى إطار فكري أو نظرية نعتمد عليها في تفسير الفروض بطريقة علمية موضوعية وبالتالي تكتسب الطابع العلمي إلا أن النظريات تختلف من موضوع إلى آخر أي لكل دراسة مقاربة خاصة بها وبالتالي فإن دراستنا تحتاج إلى إطار نظري يساعدنا على تفسير الظاهرة المدروسة والمتمثلة في التعرف على مدى استخدام الانترنت في البحوث العلمية وتأثيرها على التحصيل الدراسي للطالب الجامعي ومن أهم نظريات التي تخدم موضوعنا هي :

1. نظرية الاستخدامات و الإشباعات :[1]

تقوم على خمسة فروض أساسية والتي ركز عليها بعض أنصار هذه النظرية كاتز katz ، بلومر blumer، غروفتش Gurevitch في مؤلفهم :

Ressearch communication mass وهي كالتالي :

[1]– تسعديت قدوار." أثر التكنولوجيا الاتصال على الإذاعة وجمهورها". رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم السياسية والإعلام، جامعة الجزائر 3، 2010 – 2011، ص 96.

1/ إن جمهور وسائل الإعلام مشارك فعال في العملية الاتصالية واستخدامه لتلك الوسائل يستهدف تحقيق أهداف محددة توفي بتوقعاته وتعتبر هذه النظرية أن التعرض لوسيلة اتصال ما هو تعبير لواقع سيكولوجي أو لاحتياجات لدى الجمهور .

2/ التأكيد على أن الأفراد يملكون القدرة الكافية على تشخيص دوافعهم أو احتياجاتهم بالطرق المناسبة ، وتتدخل في ذالك الفروق الفردية وعوامل التفاعل الاجتماعي وبذلك تختلف الحاجات من شخص إلى شخص آخر.

3/ يستطيع الجمهور تحديد حاجاته ودوافعه ، وبالتالي يختار الوسائل التي تشبع تلك الحاجات .

4/ يمكن الاستدلال على المعايير الثقافية السائدة في المجتمع من خلال استخدام الجمهور لوسائل الإعلام و الاتصال ، وليس من خلال محتوى الوسائل فقط .[1]

بمعنى أن أعضاء الجمهور هم الذين يمكنهم تحديد القيم من وسائل الإعلام بالتالي يقرر التعرض إليها أولا وبالتالي فإن أحكام القيمة حول المعني الثقافي للاتصال الجماهيري يجب ان يسبق باستكشاف لتوجهات الجمهور التي تعتبر الأصل ، ومن دور ذلك فإن أية محاولة لتفسير تأثير وسائل الإعلام تعتبر غير مجدية .

5/ تتنافس وسائل الإعلام مع مصادر الاتصال الأخرى الموجودة في محيط الفرد على عمليات الانتقاء والاستخدام التي يقوم بها الفرد من اجل إشباع رغباته وحاجاته ، فقد يستعملها الفرد كإضافة عندما تنقص علاقاته الاجتماعية ،وقد تلعب دور مكمل للعلاقات الاجتماعية كما يمكن أن تكون بديلة للعلاقات الإنسانية الطبيعية [2]

---

[1] تسعيت قدوار، مرجع سابق، ص 97

[2] محمد الفاتح حمدي، استخدامات تكنولوجيا الاتصال والإعلام الحديثة، وإنعكاساتها على قيم الشباب الجامعي، رسالة ماجستير غر منشورة، كلية العلوم الاجتماعية والعلوم الاسلامية، جامعة الحاج لخضر، باتنة، الجزائر، 2009/2008، ص 49.

إن أهمية نظرية الاستخدامات والاشباعات تأتي من أنها يمكن من خلال دراسة الحاجات الإنسانية التي تتسم بالتنوع والتعدد بالإضافة إلى الحاجات الفسيولوجية هناك دوافع مثل : التواصل الاجتماعي و اكتشاف الواقع وفهمه والتنشئة الاجتماعية والتسلية والترفيه فهذه كلها ترتبط بالوجود للفرد من النواحي سيكولوجية والاجتماعية والاتصالية في الوقت نفسه فإن وسائل الاتصال ترتبط بكافة احتياجات الناس المادية وغير المادية على سواء والحاجة إلى الاتصال برهان على التطلع الكامل في أعماق الفرد إلى حياة أفضل يثيرها التعاون مع الآخرين فالناس يتطلعون إلى تحقيق نمو ذواتهم وإشباع حاجاتهم المادية .[1]

وتستند دراستنا إلى بعض الأسس النظرية وفقا لمدخل الاستخدام والاشباعات فإن حاجات الاتصال تتفاعل مع العوامل الاجتماعية والنفسية لتتيح الدوافع الاتصالية حتى يتسنى الفرد من إشباع حاجاته وقد حاول هذا المدخل اختيار تأثير كل من الاتجاه والطباع الشخصية والتي تؤثر على الاشباعات التي يحصل عليها الفرد من استخدام الوسيلة.[2]

ولذا اعتمدنا مدخل الاستخدام والإشباع لدراسة دوافع استخدام طلبة الجامعة للانترنت في بحوثهم العلمية وتأثيرها على التحصيل الدراسي باعتباره مدخلا اتصاليا سوسيولوجيا وهو من النماذج الهامة التي تشرح الظواهر المتعلقة بوسائل اتصال التكنولوجيا الحديثة وخاصة الانترنت .

فقد افترض هذا النموذج وجود جمهور نشط له دوافع شخصية ونفسية واجتماعية تدفعه لاستخدام الانترنت التي تتنافس مع غيرها من وسائل الإعلام والاتصال الأخرى من اجل إشباع احتياجاته في إطار أهداف هذا الجمهور من الاستخدام للوسائل الاتصالية ، وتطبيقا لذاك فإن فئات الجمهور المستخدم للانترنت أكثر نشاطا ومشاركة في العملية الاتصالية بتأثير التفاعلية التي يمتاز بها

---

[1] – محمد الفاتح حمدي. "استخدامات تكنولوجيا الاتصال والإعلام الحديثة وانعكاساتها على قيم الشباب الجامعي". رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الاجتماعية والإسلامية، جامعة الحاج لخضر، باتنة، الجزائر ، 2009/2008، ص 49.

[2] – عماد مكاوي، ليلي حسين السيد. **الاتصال ونظرياته المعاصرة**. ط1، دار المصرية المعاصرة للنشر، القاهرة، 2002، ص 204.

الاتصال الرقمي ووفقا لهذا المبدأ الأساسي هو أن الأفراد يستخدمون الانترنت لحل متكلهم لإشباع حاجاتهم .[1]

فنظرية الاستخدام والإشباع موجهة لهذه الدراسة على افتراض أن الجمهور النشط هو الذي يستخدم الانترنت في منطلق إشباع الرغبات الكامنة للدوافع والحاجات حيث تعرف الحاجة بأنها شعور الفرد بالتوتر والضيق نتيجة افتقاده شيء ما وبتحقيقه بما يشعر من رضا وإشباع حيث يقوم الطالب بالاستخدام الانترنت والاستفادة من خدماتها المتعددة مثل :

البريد الالكتروني ، مدونات ، منتديات وغيرها من الخدمات التي توفرها لنا الانترنت من اجل إشباع حاجاته النفسية والاجتماعية والتعليمية واثبات الذات مما يجعل هذا الاستخدام بشكل مستمر ودائم .

[1] – عماد مكاوي، ليلى حسين السيد، مرجع سابق، ص 204– 205.

تمهيد:

تعد العولمة من أهم ملامح القرن العشرين حيث يعتبر "غوستان لوبون" عام 1910 أول من طرح هذا المفهوم والذي يعني القرية الكونية أو العالمية فظهور وانتشار الانترنت يعد ثورة هائلة في مجالات الاتصالات وتراسل المعلومات وبالتالي تغيرت كافة أنماط الحياة .

فالانترنت تعتبر قدرة بث قوية في جميع أنحاء العالم ،وآلية لنشر المعلومات ،ووسط التعاون والتفاعل بين الأفراد وأجهزة الكمبيوتر الخاصة بهم بغض النظر عن الموقع الجغرافي فهي أنجح الأمثلة على فوائد الاستثمار المستدام والالتزام بالأبحاث وتطوير البنية الأساسية للمعلومات وبداية للبحوث المبتكرة في مجال تقنية تبادل حزم البيانات فقد كانت الحكومة والصناعة والأوساط الأكاديمية شركاء في تطوير هذه التقنية الحديثة المثيرة ونشرها. لهذه قررت الباحثة تخصيص هذا الفصل ليتناول كل ما يتعلق بشبكة المعلومات الدولية "الانترنت " من حيث النشأة والتطور و الخدمات والأهمية وكيفية استخدامها في البحوث العلمية والآثار الإيجابية والسلبية لشبكة الانترنت .

المبحث الأول : الانترنت والبحوث العلمية

أولا : نشأة شبكة الانترنت

لقد كان لظهور شبكة الانترنت تأثيرا واضحا وثورة كبيرة في عالم الاتصالات وتبادل المعلومات الهائلة على مستوى العالم وكان لهذا الظهور تطور متراكم لهذه المعلومات والحقائق منذ تسجيلها أو رصدهاَ ،وحتى الآن بكل ما تحويه من خدمات عظيمة في مجال الاتصال والتواصل مع العالم بأسره والذي أصبح مصطلح جديد القرنية الكونية التي أشار إليها ما رشال ماكلوهان بقوله:" أن الكمبيوتر هو الذي يعطي للتلفزيون أسباب وجوده المتميز تماما كما يدل التلفزيون في الخمسينات علاقتها بالأشرطة الفيلمية وذلك بفضل تلك التقنية الجديدة والمتجددة التي تسمى بالانترنت والتي منذ ظهور الحرب الباردة بين المعسكرين الغربي بقيادة الولايات المتحدة الأمريكية والشرقي بقيادة الاتحاد السوفياتي سابقا خاصة بعد إطلاق المركبة السوفياتية المشهورة سبوتنيك سنة 1957 التي تعتبر أول قمر صناعي من صنع البشر .[1]

" فكانت نشأة الانترنت كفكرة أولا داخل وزارة الدفاع الأمريكية إبان الحرب بين المعسكرين الشرقي والغربي وذلك تحسنا لاحتمال تدمير أي مركز من مراكز الاتصال الحاسوبي المعتمدة بضربة صاروخية سوفياتية .حيث كان الاعتقاد أن التفوق التكنولوجي هو الذي يحدد المنتصر ، ولما كانت التكنولوجيا هي التي تحدد المنتصر، فإن متوجاتها تتوالى بسرعة بالغة ،وليس هناك مجال شهد تطورا بشكل سريع مثل الكمبيوتر. وكان أهم سؤال يطرح في الولايات المتحدة الأمريكية هو :

كيف يمكن حماية المعلومات العسكرية الأمريكية في حالة حدوث أي هجوم نووي سوفياتي ؟ إن هذا السؤال هو الذي ولد الانترنت .

---

(1) – منى العبد الله سنو. **الاتصال في عصر العولمة الدور التجديدات الجديدة**. الدار الجامعية للطباعة والنشر، بيروت، 1999، ص 78.

وقد مر تطور شبكة الانترنت عبر ثلاث مراحل :[1]

1. مرحلة البنتاغون (1969 – 1980) :

إن بداية استخدام شبكة الانترنت كانت في سنة 1969 و كانت تسمى وقت إذن " أربانات " arpanetوكانت مقصورة على دوائر حكومية عالية السرية بالولايات المتحدة الأمريكية ، وتدعمها وزارة الدفاع الأمريكية وكان الهدف منها هو إجراء تجارب لإنشاء شبكة الربط بين مراكز أبحاث ومحطات استطلاع وتحكم بالأسلحة النووية في عدة ولايات أمريكا و الشرط الرئيسي كان استمرار عمل الشبكة وعدم توقفها في حالة هجوم نووي وقع على الولايات المتحدة الأمريكية.

ونجحت وكالة الأنباء المتقدمة في إنشاء واستخدام بروتوكول لتنظيم حركة نقل وتبادل المعلومات بين أجهزة الحاسب الآلي المختلفة وهو ما يسمى ب:

IP : بروتوكول الانترنت .

Lcp: البروتوكول المخصص للاتصال .

2. مرحلة العلماء والأكاديميين (1980 – 1988) :

يعد النجاح الباهر لهذا النظام في ربط الاتصال بين مختلف الحاسبات الرئيسية المتوسطة بدأت الجهات الأكاديمية من جامعات ومعاهد في الارتباط بهذه الشبكة ل تبادل المعلومات العلمية التي تخدم الباحثين بالدرجة الأولى ، نشأت عدة شبكات ارتبطت: بأربانت باعتماد البروتوكول نفسه والتي أنشأتها المؤسسة الوطنية للعلوم بأمريكا واتسع ارتباطها بمعظم مناطق الولايات المتحدة من جامعات ومعاهد أكاديمية.[2]

---

(1) – محمد لعقاب .**وسائل الإعلام والاتصال الرقمي**. ط2، دار هومة، الجزائر ، 2007، ص 30.

(2) – محمد علي الحوات. **قراءة في الخطاب الإعلامي والسياسي المعاص** . عربي للطباعة والنشر، القاهرة، 2005، ص 30.

ثم توسعت في الولايات المتحدة وربطت بجامعات في كندا وبريطانيا وشبكات أخرى في فرنسا واليابان

3. مرحلة الانترنت الجماهيرية :

بدأت هذه المرحلة مع بدايات التسعينات وعرفت تطورا سريعا لشبكة للانترنت وتطوير برامج الخدمة مثل mosaic ، وأصبح الكل يتسابق لشراء الحاسوب وربطه بالشبكة واكتشاف هذا العالم الفسيح ويرجع ذلك الإقبال إلى الحرية التامة التي يجسدها المستخدمون والمتعاملون مع شبكة الانترنت .

ويمكن القول إن انتشار الانترنت بشكل واسع بدأ في عام 1993 رغم أنها كانت موجودة منذ أكثر من عقدين من الزمن وفي عام 1994 بدأ الاستخدام الشخصي للانترنت وتزايدت المراكز فيها لتصل إلى نحو ثلاثة ملايين مركز وفي عام 1995 بدأ تواجد خدمة الانترنت إلى الأقطار العربية بشكل تجاري. وفي نهاية عام 1996 بلغ عدد الدول المستقلة بالانترنت 170 دولة وبينت الدراسات أن عام 1998 سيشهد دخول للانترنت دخول للانترنت إلى جميع دول العالم و كان عدد المواقع المنتجة في بداية عام 1997،35 موقعا.

نهاية عام 1998 فقد ازداد عدد المشتركين في الانترنت من 38 مليون مستخدم عام 1994 إلى 100 مليون مستخدم بداية 1998 ومن المتوقع ان يقفز عدد المشتركين في الانترنت من 100 مليون نسمة عام 1998 إلى 320 مليون مستخدم في نهاية عام 2000 .[1]

إذن نقول أن الانترنت نسجت خيوطها كالعنكبوت وأغلب الأفراد علقوا بشباكها فراحوا يشترون العتاد ويرتبطون بها ، لما وجدوا فيها من معلومات جمة في شتى المجالات ووجدوا فيها مساحة واسعة

(1) – عبد المالك الدناني. **البث الفضائي العربي وتحديات العولمة الإعلامية**. المكتب الجامعي الحديث، القاهرة، 2006 ، ص 453.

لإبداء الرأي ونشر أفكارهم دون قيد أو شرط واضحي الأفراد يتصلون ببعضهم البعض في مختلف الأقطار دون حواجز أو قيود ووصلت بذلك الانترنت إلى المرحلة العالمية.[1]

ثانيا. خدمات الانترنت :

1-1/ الخدمات الاتصالية :[2]

- **البريد الالكتروني :** خدمة إرسال واستقبال الرسائل من جهاز كومبيوتر لآخر .

- خدمة تلي نت (télé net) : يشترط رقم سري للدخول على جهاز الآخر عند الاتصال بجهاز كمبيوتر آخر وأخذ المعلومات أو ما يسمى بالدخول عن بعد .

- **خدمة نقل الملفات :** تسمح بنقل الملفات من حاسب لآخر .

- **خدمة البحث :** خدمة مجانية تسمح بالسؤال عن المعلومات.

- **مجموعة النقاش :** يمكن للمستخدم الدخول عبر هذه الشبكة وأن يضع بعض التساؤلات الأخرى ويمكن للآخرين الإجابة عنها .

- **الأرشيف :** يوجد العديد من الهيئات والمنظمات التي تقوم بعمل الخادم serveur بتوفير عدد هائل من الملفات في المجالات المختلفة.

- **المجالات الالكترونية :** كالمجالات التعليمية ، الثقافية حيث تمكن الباحثين الاطلاع على أحدث ما تم التوصل إليه في مختلف فروع المعرفة .

- **الويب :** أكثر الأساليب الحديثة وانتشارا على الانترنت تساعد المستخدم إلى الوصول إلى المعلومات التي يريدها بسرعة وسهولة.

---

(1) – خليل صابات وجمال عبد العظيم. **وسائل الاتصال نشأتها وتطورها**. مكتبة الأنجليزية المصرية، القاهرة، 2001، ص 521.

(2)– عبد الرحمان فرح. **مصادر المعلومات المتاحة على الانترنت، الاتجاهات الحديثة في المكتبات وللمعلومات**. العدد 18، مكتبة الأكاديمية، القاهرة، 2002، ص 190.

- **الألعاب** : كل الألعاب الالكترونية المتاحة على الشبكة.

1-2/ الخدمات المعرفية والبحثية :

1/ الدوريات الالكترونية : وهي القناة الرئيسية للاتصال العلمي الرسمي وتتمثل في تلك المطبوعات الدورية المتخصصة والمتاحة بنصوصها المتكاملة في شكل الالكتروني على الانترنت وقد تكون مسجلة على شكل أسطوانات مكتنزة .

وهنالك عدة فوائد ومميزات في الشكل الالكتروني للدوريات سواء كانت على مستوى المكتبات أو المراكز البحوث أو على مستوى الباحثين والمستخدمين أنفسهم ويمكن إيجازها في الآتي :[1]

- ✓ الاقتصاد الكبير في أماكن الحفظ والتخزين والحفاظ على القيمة البحثية والحفاظ عليها من الإتلاف.
- ✓ الاقتصاد في التكلفة والنفقات الباهظة فيما يخص التجليد والصيانة .
- ✓ الوصول إلى أعداد كبيرة من الدوريات من خلال الانترنت بشكل سريع وأي وقت وأي مكان.
- ✓ التغيير في أساليب وطرق القراءة والمطالعة بقراءة الكلمات المفتاحية ومعرفة المعلومات بأسهل وأفضل الطرق،إضافة إلى المرونة العالية وسهولة التصفح والتنقل بين صفحات الدوريات.
- ✓ قوة محركات البحث والدقة في الحصول على المعلومات.

2/ الكتب والمراجع الالكترونية : وهي تلك الكتب التي يمكن التعامل معها بأي من الوسائط الالكترونية سواء كان عن طريق نظم مستقلة أوعن طريق منظومة معلوماتية ، ومن أبرز نماذج الكتب الالكترونية في الأعمال الكاملة " وليام شكسبير " المنشورة على شبكة الأنترنت ، أما المراجع

---

(1)– عامر قنديجلي. **البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات التقليدية والالكترونية** . دار البازوري للنشر والتوزيع، عمان ، 2002، ص 307.

الالكترونية فهي تقوم بدور المفاتيح في عالم المعلومات ومصادرها سواء كانت معلومات مركزة في الموسوعات أو مفردات لغوية شارحة في معاجم المصطلحات أو بيانات إحصائية في كتب الحقائق ومن نماذجها الموسوعة البريطانية ، ويقدر المختصون نسبة نشر الكتب والمراجع والتي في تزايد مستمر ودائم عام بعد عام 29% سنوي.[1]

3/ قواعد البيانات وفهارس المكتبات : لعل أول ما يحتاجه الباحث في بدأ عمله هو معرفة المراجع المتوفرة عن موضوع بحثه ويستطيع الحصول عليها بعدة طرق وأهمها فهارس المكتبات ، بما فيها كتب مرجعية وموسوعات ودوريات التي تضمها قواعد البيانات فمنظومة الانترنت تحتوي على الآلاف في القواعد البيانات البيبليوغرافية في مختلف حقول المعرفة،وقد وضعت القواعد بواسطة المؤسسات التعليمية من مختلف العالم مثل الجامعة البريطانية " باث " بوضع قاعدة معلومات أسمتها " بيدس " التي تضم عدة بحوث كاملة وفي شتى المجالات .

4/ تقارير البحوث والرسائل الجامعية : يتم نشر كم هائل من البحوث التطبيقية في شكل تقارير والتي يمكن تعريفها بأنها تلك التي تشمل على نتائج البحث في موضوع معين أو استعراض مراحل التقدم فيه أما الرسائل الجامعية بحث علمي أصيل غير مسبوق يتم إعداده للحصول على درجة عليا مثل الماجستير أو الدكتوراه وهناك مواقع كثيرة تنشر مثل هذه التقارير والبحوث كموقع مركز البحث في الإعلام العلمي في الجزائر .

5/ تقارير التعليمية : هي مواقع أنجزت بهدف نشر معلومات عن شي محدد تتبع استخدامها وأهميتها في تصفح ونشر المقررات التعليمية ولذلك لها دور رئيسي إذ كان مفهوم التعليم عن بعد أو التعليم الالكتروني.[2]

---

(1) – عبد الرحمن فرج. مرجع سابق ، ص192.

(2) – نفس المرجع، 193.

6/ الشبكة العنكبوتية العالمية " الواب " (world Wilde web) : يمكن تعريفها بأنها مجموعة أجهزة الكومبيوتر المتصلة عن طريق شبكة الانترنت وتعرض معلومات ثرية ومتنوعة ويستخدم من أجل ذلك بروتوكول خاص بالتنقل عبر صفحات الانترنت (http)

والذي يسمح الانتقال بين النصوص المترابطة عبر شبكة الواب وعبر محركات بحث عديدة مثل : Yahoo،Google.

أهمية استخدام الانترنت في العملية التعليمية :

إن أهم المميزات والمبررات التي شجعت على استخدام الانترنت في العملية التعليمية كما أشار إليها " نصر حسن بن أحمد " كما يلي :[1]

- ✓ الوفرة الهائلة في مصادر المعلومات ومن أمثلتها : الكتب الالكترونية ، الدوريات ، الموسوعات ، المواقع التعليمية،قواعد البيانات.
- ✓ الاتصال غير المتزامن عبر البريد الالكتروني أو البريد الصوتي.
- ✓ الاتصال المباشر أو المتزامن ويكون التخاطب في اللحظة نفسها عبر التخاطب الكتابيchat أو التخاطب الصوتي (voix conférence) ، التخاطب بالصورة والصوت(vidéo conférence)
- ✓ الانترنت مثال واقعي للقدرة على الحصول على المعلومات في مختلف أنحاء العالم .
- ✓ تساعد الأنترنت على الاتصال بالعالم بأسرع وقت و بأقل تكلفة .
- ✓ سهولة تطوير محتوى المناهج الموجودة عبر الانترنت وتطوير البرامج.

إن التقنيات الحديثة التي تواكب العصر تجعل المتعلم متفتحا وملما بالتغيرات العصرية ضمن إطاره الفكري والثقافي ، حيث يستفيد التعليم من جميع التقنيات والمعلومات فأصبح التعليم مقرونا بالمشاهدة

(1)– مضر عدنان زهران. **التعليم عن طريق الانترنت**. دار المعرفة للنشر والتوزيع ،عمان، 2008، ص 104.

والتدريب جزءا رئيسيا من العملية التعليمية في الدول المتقدمة وهذا يتيح استخدام التكنولوجيا الحديثة ومنها شبكة للانترنت .[1]

كما تسمح الانترنت بالمشاركة في أعمال المعلمين والطلبة من جميع أنحاء العالم ، وتوفر لهم آلية سهلة لنشر أعمالهم وللوصول إلى المعلومات ، كما يؤدي إلى التعاون والمنافسة وكذا توفير مصادر ووسائط متعددة في الأبحاث والدراسات .[2]

ثالثا:استخدام الانترنت في البحث العلمي :

تعتبر الأنترنت أداة مرجعية لكثير من الباحثين في حقول المعرفة المختلفة لأنها توفر رصيدا هائلا من مصادر المعلومات من مختلف المواقع حول العالم .

إذ يستطيع الباحث من خلال الانترنت التوصل إلى فهارس المكتبات والبيانات الببليوغرافية ومحتويات المكتبات وقواعد المعلومات والمراجع والدوريات و الالكترونية ويجمع الأكاديميون والباحثون أن ثورة الاتصالات الحديثة التي قدمت الانترنت قد أحدثت نقلة نوعية في انتشار المعلومات وسهولة الحصول عليها ، كما أنها أسهمت في تلبية احتياجاتهم في فترة زمنية قصيرة وتكلفة قليلة ويشير عيادات 2004 إلى أهمية الانترنت للباحثتين إذ أنها تقدم خدمات مهمة في مجال المعلوماتية عامة وتساعد الباحث على ترضي بحثه وتعزيز قيمته سواء كانت المعلومات تقيده في أدبيات بحثه كما هو الحال في الدراسات السابقة وكذلك الحصول على أدوات البحوث مثل الاستبيانات والمقاييس والتقارير والمعالجات الإحصائية أو حتى في استشارة المتخصصين في مجال البحث نفسه عن طريق الاتصال بهم ويضيف عيادات أيضا " وعلى المستوى العالمي لقيت البحوث الأكاديمية مساعدة هائلة من

(1) – جمال محمد أبو شنب .**الإعلام الدولي والمعلومة**. دار المعرفة للنشر والتوزيع ، القاهرة ، 2011، ص 169.

(2)– محمد محمود الحلية، تكنولوجيا التعليم النظرية والتطبيق، ط 5، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2007، ص 387.

الانترنت التي توفر التعاون فيما بين المؤسسات والأفراد الموجودين في أماكن متباعدة عدة لو كانوا في نفس المكان"

منها : أن نسبة العرب من مستخدمي الأنترنت لا تتجاوز 5% من مستخدمي هذه الخدمة على مستوى العالم رغم أن العرب يمثلون أكثر من 5% من سكان العالم ، كما يشير نفس التقرير إلى أنه لا يوجد في العالم العربي إلا 18 جهاز حاسوب لكل ألف فرد بينما يصل متوسط المعدل العالمي إلى 78,3% لكل فرد وهذا يوضح مدى الفجوة المعرفية بين سكان الوطن العربي والآخرين أما نسبة ما توظفه الدول العربية من الدخل القومي للبحث العلمي لم يصل إلى 1% بينها تتراوح النسبة بين 2،5 و 5% في الدول الصناعية .

ويعد توافر الحاسوب والتوصيل بشبكة الانترنت من المعايير الأساسية لقياس مدى وصول ثقافة المعلومات والاستفادة منها في المجالات العلمية والمعرفية وتوضح بعض الإحصائيات إلى أن عدد مستخدمي الأنترنت في الدول العربية وصل عام 2001 إلى 4،2 مليون شخص يشكلون 6،1 % من إجمال سكان الوطن العربي ، كما تشير الأرقام إلى نقص شديد في عدة أجهزة الحاسوب ، إذا يوجد أقل من 18 حاسوبا لكل 1000 شخص في المنطقة العربية ، بينما يبلغ المتوسط العالمي3،78 حاسوب 1000 شخص والحاسوب يعتبر أحد أسس البنية التحتية للولوج إلى شبكات البحث العلمي وما تعج به الانترنت من معارف ومعلومات. وفي إحصائيات حديثة نسبيا يوضح الجدول (1) صورة عامة عن استخدام الانترنت في العالم خلال عام 2004 .[1]

(1)– سعيد بن حمد الربيعي، مرجع سابق ، ص 496.

جدول رقم (01) :إحصائيات مستخدمي الانترنت في عام 2004 م .[1]

النطاق الدولي	عدد المستخدمين (مليون)
أفريقيا(من بينهم 5 مليون من جنوب أفريقيا)	6.31
آسيا وألبا سيفسك	187.24
أوربا	190.91
الشرق الأوسط (منهم 2.5 في إسرائيل)	5.12
كندا والولايات المتحدة الأمريكية	182.67
أمريكا اللاتينية	33.35
الإجمالي	605.60

المصدر :– faith studies –**Heeler(2204) royal institute for inter**

رابعا .الصعوبات التي تعيق استخدام الأنترنت لأغراض البحث العلمي :

تطرق سعادة والسرطاوي 2003 في كتابهما استخدام الحاسوب والانترنت في ميادين التربية والتعليم إلى عدد من معوقات استخدام الانترنت من ضمنها :

1/ ارتفاع التكلفة المادية خصوصا في مرحلة التأسيس .

2/ التحدي التقني .

3/ حاجز اللغة وصعوبتها .

4/ صعوبة الوصول إلى المعلومات .

5/ المشكلات الإدارية .

(1) – سعيد بن حمد الربيعي، مرجع سابق ، ص 497.

6/ كثرة أدوات البحث .

7/ الدقة والصراحة في المعلومات.

8/ ضياع الوقت بدون فائدة.

9/ مشكلات حقوق التأليف والنشر .

10/ مشكلات ظهور الفيروسات على الشبكة.

11/ الاتجاهات نحو استخدام الانترنت .

12 / قلت الخبرة باستخدام الحاسوب .

بحث الدجاني ووهيبة 2001 الصعوبات والمشاكل التي تعيق المعلمين و التربويين في استخدام الانترنت لأغراض التعلم والتعليم حيث تم اختيار عينة تتكون من 19 معلما ومعلمة من رام الله لمقابلتهم وسؤالهم عن العقبات التي تعيق استخدام الانترنت لأغراض التربوية.[1]

ويمكن تلخيص ما توصلت إليه الدراسة في ما يأتي :

- ✓ عدم توافر الربط بشبكة الانترنت في أماكن عديدة .
- ✓ عدم كفاية الوقت لاستخدام معلومات ذات علاقة بالبحث.
- ✓ التكلفة العالية لاتصال بالانترنت.
- ✓ الجهل باستخدام الحاسوب أو الانترنت لقلة الدورات والتدريب .
- ✓ الحاجز النفسي والتوجهات السلبية نحو استخدام الحاسوب.
- ✓ عدم التمكن من اللغة الانجليزية .
- ✓ صعوبة الوصول إلى المعلومات ذات العلاقة والبطء في ظهور المواقع المطلوبة .
- ✓ عدم الوعي بالإمكانيات التي تقدمها شبكة الانترنت.

(1)– سعيد بن حمد الربيعي، مرجع سابق ، ص 501–502.

✓ مشاكل إدارية متعلقة بتوفير الحوافز للمدربين وتفريغهم .

✓ قلة عدد الأجهزة مقارنة بأعداد أعضاء الهيئة التدريسية .

✓ قلة الدعم الفني وبطء شبكة وكثرة إعطال الأجهزة.

أجرى المناعي 2004 دراسة هدفها التعرف على مجالات الاستفادة من الانترنت في العملية التعليمية والبحث العلمي كما يتصورها أعضاء هيئة التدريس بجامعة قطر ودرجة توظيفها في البحث العلمي وأشارت هذه الدراسة إلى النتائج الآتية :[1]

✓ جميع أعضاء هيئة التدريس بجامعة قطر لديهم تصورات ايجابية مرتفعة عن أهمية توظيف الانترنت في البحث العلمي.

✓ جاءت تصوراتهم في البحث العلمي أكثر ايجابية عن تصوراتهم في مجال العملية التعليمية .

✓ لا توجد فروق حالة إحصائيا بين أعضاء هيئة التدريس في تصوراتهم نحو أهمية الخدمات التي تقدمها الانترنت في مجالي البحث العلمي والعملية التعليمية وذلك حسب المتغيرات المستقلة التالية :

- المرتبة العلمية
- الجنس
- مكان الحصول على الدكتوراه
- الكلية

لاحظ الباحث أنه وبالرغم من أن نسبة توظيف الانترنت في البحث العلمي أفضل من توظيفها في العملية التعليمية إلا أنه وبصفة عامة تعتبر نسبة التوظيف متدنية في كلا المجالين.

[1] سعيد بن حمد الربيعي، مرجع سابق، ص 502

قام الشرهان "2003" بإعداد دراسة بعنوان الشبكة العالمية للمعلومات " الأنترنت " ودورها في تعزيز البحث العلمي لدى طلاب جامعة الملك سعود بمدينة الرياض وشملت الدراسة على 89 طالبا وأهم نتائج الدراسة هي :

1/- أن استفادة الطلاب من شبكة العالمية للمعلومات " الأنترنت " كانت متفاوتة فأعلى متوسط حسابي بلغ 3،40 على الفقرة التي نصت على" أهمية شبكة الانترنت في متابعة كل ما هو جديد في مجال الأنترنت ".

2/ أن هنالك أسبابا عديدة أدت إلى تعزيز عملية البحث لدى الطلاب جاء في مقدمتها " السرعة الهائلة في الحصول على معلومات الحديثة في محركات البحث المختلفة " وحصلت على نسبة مقدارها 9،62 % .

3/ أن أهم الخدمات التي يستخدمها الطلاب هي " خدمات البريد الالكتروني في تبادل المعلومات العامة والبحثية " إذ أن هذه الفقرة حصلت على نسبة 84.3 %.[1]

خامسا :الآثار الايجابية والسلبية لشبكة الانترنت :

أ / الآثار الايجابية :[2]

لشبكة الأنترنت فوائد عديدة تسمح بممارسة أنشطة تعليمية عالية المستوى يمكن إجمالها بما يلي :

1/ البريد الالكتروني لتسهيل التواصل بين الطلبة وتبادل المعلومات والأفكار التربوية.

2/ إمكانية الاستفادة من المواقع التربوية والاشتراك في المنتديات التربوية .

3/ إنشاء مواقع لمقررات دراسة معينة أو مواقع لدورات تعليمية.

4/ توفير كمية كبيرة جدا من المعلومات العلمية والدراسات التخصصية من جميع مجالات المعرفة.

---

(1)- سعيد بن حمد الربيعي، مرجع سابق ، ص 502.

(2) – بهاء الدين خليل تركية، **علم الاجتماع العائد** . دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، 2015، ص ص 298- 299.

5/ استخداماتها كوسيلة تعليمية في القاعات الدراسية.

6/ توفير معلومات حديثة سريعة بسهولة وتكلفة قليلة مقارنة يعتبرها من وسائل الإعلام.

7/ عرض الصفحات التعليمية في المواد الدراسية المختلفة بالمدارس والجامعات في شبكة الانترنت لاستخدامها في التعليم عن بعد .

8/ توفير آلية سهلة للطلبة والمعلمين لنشر إبداعاتهم وأعمالهم على الشبكة .

9/ إمكانية التواصل بين المعلمين والطلبة عبر الشبكة.

11/ التعرف على عقليات ناضجة ومفيدة من مختلف دول العالم وتبادل المعلومات بينهم.

12/ تغيير نظم التدريس التقليدية وتحول الطالب من التعلم بطرق الاستقبال السلبي إلى التعلم عن طريق التوجيه الذاتي.

ب/ الآثار السلبية :

1/ الشخصية وانعدام الهوية:[1]

الطالب خاصة إذا كان يستعمل كمبيوتر تابعا لمؤسسة وليس كمبيوتر منزلي غير معروف الهوية وهذا الإحساس في العادة هو ما يدفع لارتكاب الممنوعات فالأول مرة يدرك الطالب أن بإمكانه الدخول على الانترنت وعمل أي شي يكون له اثر ملموس دونها شخص يحاسبه على الإطلاق وبأي شكل كان فلا أحد يعرف من هو وهذا مبرر ظهور سلوكيات عدوانية غير مبررة لبعض مستعملي الأنترنت وذلك لأنهم يأخذون في تنفيس غضبهم وإحباطهم ولعل هذا الأمر هو السبب الرئيسي لوجود القراصنة على الانترنت hackers الذين يدمرون الكثير المواقع لأجل الحصول على نشوة اختراق الممنوع وضع ما يشاءون وهنا يجب أن تتذكران كل ممنوع مرغوب في هذه الحالات.

(1) – بهاء الدين خليل تركية، مرجع سابق ، ص 300.

2/ التعويض :هو استعمال الانترنت للبحث عن بدائل كل إحباط يواجهه الفرد في حياته اليومية فلذا كان الطالب يشعر بالوحدة وعدم القدرة على تكوين الصداقات والعلاقات الاجتماعية فيقوم باللجوء إلى برامج chat أو دراسة الإلكترونية وانعدام الهوية هي يجعل بالإمكان لكل طالب أو مستخدم للانترنت أن يكون أي شي يريد فيستطيع أن يقول أنه أي شخص وسيلة للقول بأنه هو كل شي يطمح في الحقيقة بالوصول إليه فلو كان يطمح في امتلاك سيارة فإنه يستطيع أن يدعي على الانترنت بأنه يملك سيارة وليس هناك داع لأي مستخدم آخر هو يتحاور معه إلا يصدقه فعلى الانترنت كل شي ممكن.

3/ الإدمان على الانترنت :

هي ظاهرة خطيرة جدا وأخذه في الانتشار بحيث يستمتع الكثير من المستخدمين بالانترنت لدرجة أن تصبح عالمهم الوحيد الذي يعيشون لأجله وعن طريقة وهذه الظاهرة كانت أول ظاهرة سلبية يلاحظها العلماء النفسيون على مستخدمي الانترنت عند بداية انتشارها بشكل واسع جل أن هذه الظاهرة قد تصل إلى مرحلة الإدمان الحاد لدرجة أن المدمن على الانترنت " internet addict " قد يترك عملية اليومي أو يهمل غذاءه ولا يتناول طعامه ولا ينام لأنه يريد أن يصحوا وينام على الانترنت ومن أهم مسببات هذه الظاهرة هي الوحدة خاصة في بلد الولايات المتحدة الأمريكية حيث أن نسبة العزاب أي البالغون تزيد عن 60% ولقد تطورت ظاهرة الإدمان على الانترنت إلى درجة المرضية الشديدة.[1]

(1) – بهاء الدين خليل تركية، مرجع سابق ، ص 301.

خلاصة:

يتضح من خلال ما تقدم أن شبكة الانترنت ظاهرة ذات أبعاد متعددة بما فيها البعد الاجتماعي، فقد لاقت إقبالا كبيرا من قبل جميع دول العالم بمختلف شرائحها . لهذه لاقت إقبالا كبيرا من قبل جميع دول العالم بمختلف شرائحها. لهذا أصبحت" شبكة الانترنت" الشغل الشاغل لكل المهتمين في كافة المجالات سواء من أجل تطويرها وتحسين أدائها ،أو من أجل تتبع آثارها وانعكاسها على كافة أطياف المجتمع.

تمهيد:

يهتم المختصون في ميدان التربية وعلم النفس بالتحصيل الدراسي، لما له من أهمية كبيرة في حياة الطالب الدراسية ، فهو ناتج عما يحدث في المؤسسة التعليمية من عمليات تنوع متنوعة ومتعددة لمهارات ومعارف وعلوم مختلفة تدل على نشاطه العقلي والمعرفي .

فالتحصيل الدراسي هو أن يحقق الفرد لنفسه في جميع مراحل حياته المتدرجة والمتسلسلة منذ الطفولة وحتى المراحل المتقدمة من عمره إلى أعلى مستوى من العلم أو المعرفة فهو من خلاله يستطيع الانتقال من المرحلة الحاضرة إلى المرحلة التي تليها والاستمرار في الحصول على العلم والمعرفة. ومن خلال هذا الفصل تناولنا من خلاله علاقة التحصيل الدراسي بالتعلم والتعليم وكذلك ركائز التحصيل الدراسي والتطرق إلى كيفية مواجهة ضعف التحصيل الدراسي.

المبحث الثاني :التحصيل الدراسي

أولا.التحصيل الدراسي وعلاقته بالتعلم والتعليم:

يعتبر التحصيل بشكل عام عن المحصلة "النتيجة "النهائية التي يكتسبها الشخص في نهاية أي عمل سواء كان تعليميا أو تربويا أو غير ذلك.

فالتحصيل عملية تربوية ترشيدية نشأت تطورت مع وجود الإنسان وتطوره حيث اعتمد الإنسان الأول على التجربة والتقليد والمحاكاة والملاحظة في تعلمه وتحصيله للسلوك والمفاهيم . في حين أنه اعتمد على نتائج سلوكه في الحياة اليومية لتقييم تحصيله إلا أن هذه الأمور جميعا كانت تسير بطريقة عشوائية غير مخطط لها.

وقد ظهرت أول بوادر تقييم التحصيل بطرق أكثر تنظميه في أمريكا عام 1845 عندما قامت لجنة مدرسية بزيارة المدرسة الانجليزية في مدينة بوسطن الأمريكية للتحقق من مستوى التلاميذ في بعض المواد الدراسية.[1]

وبعد ذالك توالت الاهتمامات لتقييم التحصيل ، حيث اهتمام من قبل بعض علماء التربية الأمريكان أمثال " وهرسي مان ، جيمس كاتيل ، جوزيف رايس ".

فكان الأخير يركز في أبحاثه على عملية التربية المدرسية ، أي فيها يتعلق بعمليات التعليم والتعلم ولهذا اهتم " رايس " بتطوير مجموعة من الاختبارات لقياس التحصيل وقد استخدمها للتحقق من القدرة

[1] نبيل عيسى جبريل موسي. **الشعب في المدارس والتحصيل الدراسي.** مؤسسة الثقافية الجامعية، الإسكندرية ، 2016، ص ص 136.

على الهجاء لدى ثلاثة وثلاثين إلف طالب . وقد زاد الاهتمام بالتحصيل الدراسي خلال النصف الثاني من القرن العشرين حيث اختلف المهتمين على الطرق التي يتم بها قياس التحصيل الدراسي فيرى البعض أن التحصيل الدراسي ما هو إلا الانجاز ألتحصيلي للتلميذ في مادة دراسية حيث يتم تقديره بالدرجات طبق للاختبارات المدرسية .[1]

في حيث يرى البعض الآخر أن التحصيل الدراسي يتمثل في الحساب المعلومات والمهارات وطرق التفكير وتغيير الاتجاهات والقيم وتعديل أساليب التوافق بينها يؤكد البعض الثالث على أن التحصيل الدراسي يعبر عن مراحل التعليم التي يمر بها الفرد في حياته الدراسية.

ولهذا يقترح الباحث أن يكون تقييم التحصيل الدراسي لمستوى الطالب من خلال جميع المواد الدراسية وذالك تبعا لمتوسط مجموع الدرجات التي تحصل عليها الطالب في الاختبارات المهنية بالإضافة إلى التقييم الدوري الذي يقوم به المعلم من خلال المناقشات العلمية داخل الفصل ومدى متابعة الطالب للشرح ومدى اهتمامه بالحصص الدراسية والتزامه بالواجبات المدرسية وكذالك مدى احترامه للمعلم داخل الفصل فكل هذه المتغيرات تعمل مجتمعه على تقييم مستوى الطالب بشكل أكثر موضوعية قدر الإمكان.

أما فيما يتعلق بالتحصيل الدراسي كمفهوم فإنه قد تعددت وجهات النظر حول هذا المفهوم إلا أنها تكاد تتفق على نفس المضمون ، حيث يعرفه " فاخل عاقل "

في معجم علم النفس بأنه " معرفة أو مهارة مقتبسة وخلاف القدرة ABILITY وذلك على اعتبار ان التحصيل أمر حاضر وليس إمكانية "

ويتضح من هذا التعريف أن اكتساب المهارة والمعرفة ليس كاف للدلالة على التحصيل بل يجب ان تستغل هذه المهارة والمعرفة ليس كافي للدلالة على التحصيل بل يجب أن تستغل هذه المهارة والمعرفة

(1) نبيل عيسى جبريل موسي، المرجع السابق، ص 137.

بشكل فعلي ، أي تتم تطبيقها على الواقع ، وبهذا التعارض هذا التعريف مع الرأي الثاني الذي حاول تحديد المهارة والمعرفة كمتغيرات لقياس التحصيل الدراسي في حين أهمل الناحية التطبيقية لهذه المهارة المعرفية.[1]

وبعد أن اتضح معنى التحصيل الدراسي وكيفية قياس ، فالجديد من ثم في هذا الصدد توضيح العلاقة المتبادلة بين التحصيل الدراسي والتعليم والتعلم ، لان جميع هذه المفاهيم متداخلة ومترابطة ، فكلها تدور داخل مسارات العملية التعليمة والتربوية ، حيث تحتل قضية التعليم موقف أساسيا ومتقدما في برامج الإصلاح والتنمية ، فالتعاليم هو قاعدة الراسخة التي تبني عليها كافة البرامج والمشاريع في أي مجتمع من المجتمعات ، ذالك لأنه يعمل على صيانة أوضاعه وتشكيل أفراده من حيث الفكر و الوجدان والسلوك و العلاقات التي تحدد توقعات أفراده وشرائحه من خلال التعامل فيما بينهم ، وهذا ما يعرف بالتوظيف الاجتماعي للتعليم ، بمعنى أن الدولة المعاصرة هي التي توجه مسيرته والياته " التعليم " ، فضلا عن مضامين وفلسفة حتى يتحقق الوعي لدى المواطن الذي لا ينحرف وراء التيارات السياسية الهدامة .

فالتعليم يعد من الأعمال المقصودة فهو سلسلة من العمليات والنشاطات المنظمة الهادفة لإحداث التفاعل حيث يعرفه بأنه " عملية تفاعل متبادلة بين المعلم والمعلمين تهدف إلى أحداث تغيرات ايجابية في السلوك ولاسيما سلوك المتعلمين " ، وبهذا التعليم يطلق على جزء من العملية التربوية والتي تختص بها المدرسة باعتباره عملية مقصودة ومخطط لها فهو يعتمد على التدريس والمتابعة المستمرة بالنسبة للطالب حتى يكتسب الخبرات والمعلومات الأزمة أما التعلم فهو عملية يكتسب عن طريقها الفرد وسائل جديدة يتغلب بها على مشكلات ويرضى عن طريقها دوافعه وحاجاته ويتحدد

(1)– نبيل عيسى جبريل موسى، مرجع سابق، ص ص 139، 140.

التعلم بنوع الخبرات التي تتوفر داخل المحيط الذي يعيش فيه الفرد ، فهو يكتسبها ويعمل على تطبيقها لتحقيق حاجاته الأساسية.[1]

وخلاصة القول إن العلاقة بين التعلم والتعليم والتحصيل تأتي من خلال العملية التفاعلية التي تنشأ ابتداء من عملية التعلم ، فهي عملية تبدأ داخل الأسرة وتعتمد على الجهد الذاتي للتعلم فيما يكتسب الشخص من خبرات ومهارات ومعارف من قبل البيئة المحيطة به ، في حين إن عملية التعليم تأخذ الطابع الرسمي والذي يعتمد على منهاج منظمة ومعلمين وإداريين ...الخ

وبهذا تعمل الوسائل التعليمية والتربوية على تهذيب كل الخبرات السابقة وصقلها وتطبيقها بالطابع العلمي وكنتيجة مباشرة لهذه العمليات يتحدد المستوى الدراسي للمتعلم ، فإذا كانت المدرسة تتميز ببرامج في اغلب الأحوال سوف يكون متميزا .

وما يؤكد أيضا على قوة ترابط المفاهيم السابقة وجود مجموعة من العوامل التي تتوقف عليها التحصيل الدراسي وهي على النحو التالي :

1/ **الدافعية** : وهي تشير إلى حالة داخلية في المتعلم ، حيث تتولد لديه من خلال الخبرات السابقة التي ينشر بها عن أسرته والبيئة المحيطة به ، حيث تعمل الدافعية على زيارة الانتباه والرغبة في التعليم ، وبذالك تتضح أهمية البيئة المحيطة للتعلم والتي تنشأ فيها الطفل منذ الصغر لأنها بمثابة الدافع الأساسي للتعليم.

2/ **الاستعداد** : وهو إمكانية لدى المتعلم تمكن من تحصيل المعلومات والمهارات بيسر وسهولة عن طريق عوامل التعلم المؤثرة وتجدد الإشارة هنا إلى أن هنالك عاملات يجدان من قدرة المتعلم على التعليم هما :

(1)– نبيل عيسى جبريل موسي، مرجع سابق ، ص ص 141، 144.

- **نضجه** : بمعنى وجود خلل أو مشكلات في المستوى النمو اللازم للمتعلم فان ذالك يعني وجود عوائق أمام المتعلم.

- **الخبرات السابقة** : أي تلك العمليات التي يكتسبها المتعلم من عملية التعلم التي تنتهجها الأسرة ، فإذا تميزت بالإهمال ولا مبالاة فان فإن إفرادها بالأحرى يصبحون غير راغبين في التعليم وبالتالي يتدنى مستوى التحصيل .

- **التخطيط** : وهو ما يضعه المعلم من تصور مستقبلي لما سيتم تنفيذه لبلوغ الأهداف التدريسية التي حددها ويتضمن ذالك التخطيط وسم الخط و الاستراتيجيات المنهجية والتدريسية وما تستلزم من وسائل وأنشطة وتوفير البيئة الصافية الايجابية للتعلم ، أي أن عملية التعليم تكمل عملية التعلم وتعطيها الصبغة العلمية المنظمة وبالتالي تحسين المستوى ألتحصيلي لدى التلاميذ.

ونظرا الأهمية عملية التعليم قتم بعض المهتمين من البلدان العربية بتحديد مجموعة من الشروط التي يجب توافرها في الإدارة التعليمة في البلاد العربية منها ما يأتي :

- العمل على مواجهة جميع المشاكل الناتجة عن المناهج والمقررات الدراسية واعتماد السياسات التعليمية التربوية التي يراعى فيها مستويات الطلبة بحيث تكون في متناول الجميع.

- العمل على إتاحة الفرص أمام المتعلمين وذالك من خلال عقد اجتماعات أسبوعية للنقاش والحوار تبادل الآراء مما يحفز الطالب على البحث والاطلاع حتى يظهر بالمظهر الحسن أمام زملائه الطلبة وبالتالي تتوسع مداركه.[1]

ركائز التحصيل الدراسي :

إن التحصيل الدراسي عملية معقدة والتركيب ومتعددة الجوانب ، تؤثر فيها مجموعة من المتغيرات ولقد استمر الباحثون في دراسته بمختلف المراحل التعليمية لأجل تحديد أهم العوامل والعناصر الرئيسية

(1)- نبيل عيسى جبريل موسي، مرجع سابق ،ص ص 144- 145.

المؤثرة فيه كلا حسب المرحلة التعليمية، وأشارت العديد من الدراسات والبحوث في هذا المجال إلى وجود مجموعة من الأسباب من شأنها أن تؤثر على هذا الأداء إيجابا أو سلبا.

فبعض الأسباب عزت أسباب الزياح أو الإخفاق إلى الطالب نفسه وتحدثت عن جدية الطالب ودافعية للتعلم وتنظيمية السليم لوقت المذاكرة وكيفية استثمار الوقت وحماسه وكثرة أسئلته المتعلقة بالمادة المتعلمة وتحديده للأهداف إلى جانب نشاطه الذهنية.

وقد بينت بعض الدراسات أن الفشل أو التدني في مستوى التحصيل الدراسي مرجعه إلى المدرسة (الإدارة والمعلمين وطرائف التدريس المتبعة)، كما كانت للأسرة نصب في هذا الفشل وذلك من خلال إتباعها أساليب تنشئة خاطئة أدق إلى تكوين شخصيات اعتمادية وإشكالية أو عدوانية لدى أبنائهم المتعلمين.

وهكذا استمرت الجهود لتحديد مستوى التحصيل الدراسي من خلال العوامل الأساسية المهمة أو الفاعلة كي تعر بناء برامج خاصة لتدريب المعلمين وتوجيه الآباء وإرشادهم ما يحتقر على الجميع أن يساهم في تهيئة المتعلم ومساعدته للوصول إلى مستوى تحصيلي مقبول.[1]

وتعددت الاتجاهات والمناحي لتحديد الركائز الأساليب للتحصيل الدراسي ونحن نرى أنه ليس من السهولة أن تؤكد على أحد الركائز دون الأخرى فالركيزة الأساسية التي يمثلها الطالب بجميع خصائصه الشخصية المورثة والمكتسبة والركيزة الثانية المتمثلة بالأسرة التي ساهمت بشكل جوهري في تكوين شخصية التي تساهم في توجيه سلوكه وتحديد شخصية من الثقة بالنفس والرضا عن النفس أو ضعفه واتكاله على الآخرين وتردده وإهماله في أداء مهمة ، فهو يتلقى التعليم في المؤسسة التربوية والمتمثلة والركيزة الثالثة وهي المدرسة والتي تتضمن الإدارة، والمعلمين وطرائف التدريس المناسبة

(1)– لمعان مصطفى الجيلالي. **التحصيل الدراسي**. ط2 ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، 2016، ص 115.

للمواد الدراسية المتعلمة وتقويم موضوعي واضح ودقيق ، فضلا في دراسة المشكلات التي قد يعاني منها الطالب في بيئة الدراسة والأسرية من قبل مرشدين نفسين وتربويين.

ويمكن توضيح الركائز بالنقاط لتالية:

أ- الركيزة الأولى: خصائص الطالب المورثة والمكتسبة وتتضمن:

- الذكاء – الذاكرة – الانتباه – الدفاع إلى الإنجاز – عادات ومهارات الاستذكار

ب- الركيزة الثانية : البيئة الأسرية وتتضمن:

- المناخ النفسي الأسري السائد التنشئة الوالدية – المستوى الاجتماعي الثقافي في الأسرة.

ج- الركيزة الثالثة: البيئة الدراسية (المدرسة) تتضمن:

- الإدارة المدرسية – المعلمون – المناهج الدراسية – الزملاء

وسوف يتم توضيح هذه الركائز لإبراز مدى أهميتها وتأثيرها على مستوى التحصيل الدراسي.[1]

ثالثا: أهم تطبيقات الانترنت في العملية التحصيلية:

نظرا لكون شبكة الانترنت من أهم الوسائل المعلوماتية التي يمكن استخدامها في التعليم فإنه يمكن اقتراح مجموعة من أهم التطبيقات الانترنت في العملية التحصيلية.

1/ البريد الإلكتروني:

في التعليم هو مجموعة من تبادل الرسائل والوثائق بالاستخدام الحاسوب من خلال شبكة الانترنت ويشير العديد من الباحثين إلى أن البريد الإلكتروني من أكثر خدمات الانترنت استخداما ويرجع ذلك إلى سهولة استخدامه فالبريد من وإلى الطالب فهو يعتبر وسيلة اتصال بالمختصين من مختلف دول العالم والاستفادة من خبراتهم وتنمية قدراتهم المعرفية وتدعيم لجوئهم العلمية في شتى المجالات والتخصصات المختلفة، فالبريد الالكتروني يتميز بخصائص تميزه عن باقي الوسائط الأخرى كالسرقة

(1) – لمعان مصطفى الجيلالي، مرجع سابق ، ص ص 117- 118.

وصول الرسالة والمعلومات في أي مكان العالم وخلال لحظات قليلة والحصول على الرسالة في الوقت المناسب واستقبال المعلومة وقراءتها في أي وقت مع الاحتفاظ بها فهو ينتج الحوار بين المتمدرسين وإثراء رصيدهم من خلال النقاشات وتبادل الآراء في مختلف المعلومات .

نستخلص أن خدمة البريد الالكتروني في المتوفرة غبر شبكة الانترنت تتيح للمتمدرسين عملية التفاعل وإثراء الحصيلة المعرفية من خلال الحوارات والنقاشات التي تتبعها هذه الخدمة.[1]

2/ القوائم البريدية:

تعرف القوائم البريدية بالاختصار بالاسم " LIST" وتتكون من عناوين بريدية تحتوي على عنوان بريدي واحد يقوم بتحويل جميع الرسائل المرسلة إليه على كل عنوان في قائمة، أما مجموعات المنافسة الالكترونية فتسمى باللوائح البريدية التي يمكن الانضمام إليه من خلال الاتصال والتنسيق مع المنافسة وهناك أنواع للقوائم البريدية المستخدمة في التعليم:

- القوائم البريدية المعدلة ووظيفتها الإطلاع على أي مقال يرسل إلى قائمة تحريره .
- القوائم البريدية غير المعدلة حيث ترسل المقالات إلى جميع المستخدمين وتناقش العديد من الموضوعات وتسمح المستخدمين في المناقشة وإبداء الرأي.
- وهناك مجالات مختلفة للقوائم البريدية خاصة في مجال التعليم وتنمية القدرات التحصيلية للمتمدرسين كالإمكانية اشتراك الطلبة في القوائم العلمية في موضوعات ، وهذا ما يزيد من فعالية التعليمية وإثراء الرصيد المعرفي ورفع من قدرات الذاتية والتحصيلية للمتمدرسين والتعرف على كل جديد للاستفادة من الخبرات والاستفادة كذلك حول أي موضوع في تخصصات مختلفة نلخص إلى أن

(1)– محمد عبد الحاجي. **الانترنت إيجابياتها وسلبياتها**. دار المكتبة، دمشق، 2000، ص 336.

القوائم البريدية لها دور في العملية التحصيلية للمتمدرسين فهي تساعد على الفهم والاستيعاب والتذكرة مختلفة المعلومات المختلفة.[1]

3/ نظام مجموعات الأخبار:

تعد مجموعات الأخبار الأكثر استخداما لشبكة الانترنت فهي عبارة عن كل الأماكن التي يجتمع فيها الأفراد لتبادل الآراء والأفكار أو التعليق الإعلانات العامة أو البحث عن المساعدة وتتمثل أهم مجالات استخدامات مجموعات الأخبار في مجال التعليم الاستفادة من خدمات التخاطب بشكل مباشر بين المتعلمين والطلاب وتبادل الخبرات بين الطلبة حول اهتمامات علمية متشابهة وخاصة فيما يتعلق بالمواد الدراسة وعمل الواجب وتنمية مهارات التفكير وأسلوب لحل المشاكل وتحسين التفكير المنطقي لدى الطلاب فهي تعمل على تنمية مهارات الطلاب لتحقيق الأهداف التعليمية المرجوة .

نلخص أن نظام مجموعات الأخبار أنها تهدف إلى تشجيع الطلاب على العمل لفترة طويلة دون ممل ورفع مستوى التحصيل الدراسي للطلبة الجامعيين والقدرة على توفير خبرات وفرص تعليمية وتنمية اتجاهات الطلبة نحو بعض المواد وإجراء العديد من المناقشات.

4/ محركات البحث: محركات البحث عبارة عن قاعدة بيانات وأرشيف ضخم لمجموعة كبيرة من المواقع تتيح إمكانية البحث فيها بطرق متعددة لما تقوم بمفهرسة (تبويب) المواقع حسب موضوعاتها. فهي برامج تجمع المعلومات في الشبكة العنكبوتية وترتبها على شكل مراجع فهي تنفذ عمليات بواسطة كلمات أساسية لإيجاد صفحات الويب المطلوبة ومن أشهر محركات البحث العالمية.

WWW.YAHOO.COMWWW.GOOGLE.COM / تتمثل هذه أهم المواقع المتداولة من طرف المستخدمين. [2]

(1)– عبد الحافظ سلامة .**الاتصال وتكنولوجيا التعليم** . مؤسسة الوراق، عمان، 2002، ص 68.

رابعا. علاقة الانترنت بالتحصيل الدراسي:

تعد شبكة الانترنت أحد التقنيات التي يمكن استخدامها في العملية التعليمية وفي كافة المستويات الدراسية ، فنهاك أهمية كبيرة لشبكة الانترنت في العملية التحصيلية وعلاقة طريقة بين معدل استعمال شبكة الانترنت والتحصيل الدراسي حيث أن عناصر المهارة والخبرة والانتظام في استعمال شبكة الانترنت هي التي تحدد مدى الاستفادة منها لأغراض الدراسة والتي تؤثر بدورها في مستوى التحصيل الدراسي للطالب الجامعي وهناك صعوبات يعود سببها إلى المؤسسة التعليمية مثل ازدحام الجدول الدراسي وقلة مختبرات الحاسوب المزودة بشبكة الانترنت حيث قال أنه من المفيد على أهمية التعليميين من خلال شبكة الانترنت وقد أكد الباحث " ELLS WORTH " على الأهمية التعليمية من خلال شبكة الانترنت حيث قال أنه من المفيد جدا للمتمدرسين أن يستخدموا شبكة الانترنت التي توفر الكثير من الفرص للطالب لتنمية قدراتهم المعرفية رفع مستواهم التحصيلي على حد سواء وبطريقة جدية كما أشار "Jacobson " إلى أن هناك أنواع كثيرة من التقنيات الحديثة التي يمكن توظيفها في قطاع التربية والتعليم وأضاف أيضا أن المتمدرسين لديهم القناعة التامة باستخدام الانترنت في البحوث العلمية وتأثيرها على التحصيل الدراسي للطالب الجامعي وذكر أن استخدام التقنية وتوظيفها في المدارس يزداد بسرعة مذهلة خاصة في مجال التعليم وفيما يتعلق بتحسين القدرات والمهارات المعرفية لدى الطلاب.[1]

وفي دراسة الباحث " إبراهيم " تحت عنوان اتجاهات الطلبة لدراسات العليا نحو استخدام شبكة الانترنت توصلنا إلى النتائج التي أظهرت وجود اتجاهات إيجابية قوية نحو استخدام الانترنت.[2]

---

(1) – مهند أنور الشابول ،ربحي مصطفى عليان. **التعليم الالكتروني**. دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان، 2014، ص 365.

(2) – الحطاح زبيدة. **تنمية التفكير الإبداعي لدى الطفل للتعليم الحضري**. دار مرابط للنشر والتوزيع، الجزائر، 2001، ص ص 128-129.

وان أغراض طلاب الدراسات العليا والاستفادة العلمية وتحسين قدراتهم المعرفية والعلمية وتحسين تحصليهم الدراسي وذلك من خلال مواقع الانترنت التي توفر مجموعة وكم هائل من المعلومات التي تساهم في رفع قدراتهم المعرفية المتمدرسين.[1]

ويؤكد الباحث "سويدان" أن الانترنت ساعدت في إزالة الحواجز بين دول العالم والانفتاح على معلومات بحيث جعلت العالم قرية كونية صغيرة حيث أتاحت التواصل بين الأشخاص في أي مكان من العالم وسهلت تبادل المعلومات والحصول عليها وقدمت العديد من الخدمات خاصة في مجال التعليم وتحسين وتطوير العملية التعليميين ومواكبة التقديم العلمي.[2]

خامسا . كيفية مواجهة ضعف التحصيل الدراسي :

وبناء على الأسباب التي تم تحديدها في الصفحات السابقة والتي تؤدي إلى ضعف التحصيل الدراسي يمكن تحديد كيفية مواجهة ضعف التحصيل الدراسي وذلك من خلال مجموعة من النقاط التالية:[3]

1/ تطوير الفلسفة التعليمية والتربوية التي تهدف إلى تحقيق كرامة الإنسان وحريته احترام وضعه وذاته كعضو في مجتمعه المدرسي أو جماعته الفصلية فمن خلال هذه الفلسفة يمكن بناء الشخصية المتكاملة التي تتميز بتكافؤ الفرص التعليمية كذلك الاهتمام بالفروق الفردية بين التلاميذ من حيث المستويات والقدرات العقلية والفكرية .

---

(1)– فيروز مامي رزاقة. "التوجيه المدرسي وعلاقته بالتحصيل الدراسي". رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية ، جامعة قسنطينة، الجزائر ، 2011، ص76.

(2)– فيروز مامي رزاقة، مرجع سابق، ص77

(3)– وليد بن عوض. "دور استخدام شبكة الانترنت في التحصيل الدراسي لدى طلاب جامعة نايف للعلوم الأمنية". رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، الرياض، 2005/2004، ص37.

2/ توفير المعلم القادر على الشرح والتفسير والعطاء بمعنى انه يجب إن يكون معد إعدادا جيدا بحيث يكون مخلصا في عمله متحمسا له كذلك يجب أن يكون مطلعا على كل الطرق والوسائل التعليمية التي تهدف إلى تحفيز ودفع واستثارة حماس التلاميذ اتجاه التعليم والتحصيل والإنجاز والمعلم هنا كما سلف الذكر يجب أن لا ينحصر دوره على عملية التعليمية فقط بل يجب أن يكون لديه قدرة على حل مشاكل التلاميذ وتشخيصها حتى تقم التغلب عليها وذلك من خلال التعاون بين المعلم والمدرسة والأخصائيين الاجتماعيين والتربويون بالإضافة إلى أخذ أراء أولياء الأمور بعين الاعتبار، فالمعلم المتميز هو الذي يقوم بتقوية العلاقات بينه وبين طلابه ويكتسب ثقتهم ومن ثم يقوم بتبسيط المادة الدراسية.

3/ تحسين المناهج الدراسية وتطويرها ومحاولة ربطها بالبيئة المحيطة بالتلاميذ حتى يعد كل تلميذ رغبته في استيعاب هذه المناهج لأنها تغير عن الواقع المعاش كذلك يجب أن يراعي في عملية تطوير المناهج والفروق الفردية بين التلاميذ حتى يتحقق التوازن في هذه المناهج ، كما أن تراعي المراحل التي يمر بها التلميذ من حيث النمو الفكري وهذا يعني أنه يجب ان تكون متسلسلة ومترابطة حتى لا يجد الطالب صعوبة في استقبال المعلومات الجديدة.

4/ عدم الاعتماد على الامتحانات التقليدية كوسيلة وحيدة للتقييم لأن الامتحانات قد تجعل الطالب يشعر بالتوتر والقلق وبالتالي تنشقت الانتباه والتركيز مما يجعل الطالب لا يوفق في الامتحان، كذلك يجب أن تكون الامتحانات واضحة لا تعاني من غموض أو التعقيد ويجب أن يكون فيها تسلسل منطقي بمعنى أن الامتحان يبدأ بالأسئلة السهلة ونتدرج إلى أن يصل إلى الأسئلة التي تحتاج إلى تفكير ومهارات خاصة ، كما يجب أن يكون هناك تنوع في الأسئلة النقالية والموضوعية ، بالإضافة إلى الأسئلة الشفهية حتى تعطي فرصة كافية أمام كل طالب للإجابة حسب قدراته ، كما يجب الاعتماد على وسائل أخرى غير الامتحان للتقييم لأن الامتحان قد لا يعكس قدرات الطالب الفكرية

بشكل واضح ولهذا يجب أن تكون هناك فرص أخرى للتقييم فكل هذه الوسائل فكل هذه الوسائل من شأنها أن تساهم في علاج مشكلة ضعف التحصيل الدراسي والحد منها.

5/ العمل على تطوير الأساليب الإدارية للإدارة المدرسية بحيث يصبح هدفها الأول هو تحقيق الأهداف التعليمية والتربوية ولهذا يجب أن تتميز بالتخطيط والتنظيم والتنفيذ والتوجيه والرقابة ويجب أن تكون كل هذه العمليات قائمة على نوع من الديمقراطية فيشكل كل عضو في المدرسة نقطة في اتخاذ القرارات بالإضافة إلى أولياء الأمور والتلاميذ.[1]

6/ توفير الأخصائيين الاجتماعيين والتربويين في الإدارة المدرسة فقد أكدت كثير من الدراسات على أهمية الدور الذي يمكن أن يساهم له الأخصائيين في حل المشاكل التي تتعرض لها التلميذ سواء تلك المتعلقة بالظروف الأسرية أو تلك المتعلقة بالمدرسة.

ويمكن تحديد مجموعة من النقاط لأعمال الأدوار التي يمكن للأخصائي الاجتماعي القيام بها في هذا المجال كما يلي:

أ- يعمل الأخصائي الاجتماعي على البحث عن أسباب المشاكل التي تواجه التلميذ والتي تعيقه عن التحصيل الدراسي ومن ثم تقوم بمحاولة إيجاد الحلول المناسبة لها .

ب- يقوم باختيار مصادر معينة تكون قادرة على تزويد بكل تفاصيل أساب المشاكل التي يعاني منها التلميذ ، ثم يقوم بجمع كل المعلومات الأساسية التي من شأنها أن تساهم في حل هذه المشاكل.

ت- مناقشة الحلول المقترحة مع أولياء الأمور والإدارة المدرسة حتى يقم التوصل إلى الحلول الفاصلة لهذه المشاكل.

ث- العمل على زيادة رغبة الطالب في التحصيل ورفع معنوياته وقدراته من أجل الإصرار على والتقدم العلمي.

---

(1) – نبيل عيسى جبريل موسى، مرجع سابق، ص ص 191- 193.

ج- إدارة الوعي وتنبيه الرأي العام للاهتمام بمشكلات الطلاب.

وهذا يتضح مدى أهمية الدور الذي يقوم به الأخصائي الاجتماعي في العملية التعليمية ،فهو يعمل على تدليل العقبات التي تعترض الطالب عن التحصيل الدراسي لذلك يجب أن يتوفر في كل مدرسة أخصائي اجتماعي ويجب أن تكون لديه الفرصة الكافية لكي يعمل على حل المشاكل التي تواجه التلاميذ وذلك من خلال مد جسر التواصل بين الأخصائي الاجتماعي والإدارة المدرسية وأولياء الأمور بالإضافة إلى التلاميذ وبهذا يمكن أن نتوقع إلى حل أغلب المشاكل التي تواجه التلاميذ داخل المدارس وخارجها.

كما نجد أن المدرسة والأسرة يركزون على الطالب باعتباره المسؤول الأول والأخير عن النتائج التعليمي حيث يحاسب من قبل المدرسة والأسرة بشدة ولهذا نجد أن التحديد الدقيق لركائز التحصيل الدراسي يقرض علينا الإجابة عن مجموعة من الأسئلة:

- ما هي العوامل الرئيسية التي تساهم رفع مستوى التحصيل الدراسي للطالب الجامعي؟
- ما هي العوامل الرئيسية التي تسبب في انخفاض مستوى التحصيل الدراسي للطالب الجامعي؟

ومن هو المسؤول في كلتا الحالتين؟

فهده الأسئلة تقودنا إلى دراسة وتحليل جمع الدراسات ذات العلاقة بالتحصيل الدراسي منها الارتباط والتنبؤية المتوفرة في البيئات الثقافية المختلفة العربية والأجنبية.

كما أكدت جميع الدراسات والبحوث على أهمية الجانب الدافعي للطالب، [1]إذ يساهم الدافع إلى الإنجاز والإنجاز الواقعي كجزء ذو أهمية وعلاقة ارتباطه موجبة مع مستوى التحصيل الدراسي للطالب، فهو يواظب على الدوام وثابر ويحدد أهدافه وينظم أوقات المذاكرة بشكل دائم وفعال

[1] لمعان مصطفى الجيلالي، المرجع السابق، ص ص 115.

ويرغب في الدراسة بدون أهداف فقد يكون في المراحل الأولية في التعليم نجاح الطالب وتفوقه يرجع إلى مجموعة من العوامل الشخصية (الانفعالية و الاجتماعية) تعتبر أساسية لنجاحه.[1]

(1)– لمعان مصطفى الجيلالي، مرجع سابق، ص 116.

خلاصة:

في الأخير يبدوا واضحا بأن التحصيل الدراسي هو عملية اكتساب المعلومات والمعارف المدرسية بطريقة منظمة يستدل عليه من خلال استجابات الطلبة على ما تقدمه الاختبارات المدرسية أو الاختبارات المدرسية أو الاختبارات التحصيلية المقننة.

تمهيد:

إن أي دراسة تقوم على جانبين ، جانب نظري وآخر ميداني ويعتبر هذا الأخير مكمل للجانب النظري ومن خلال الدراسات الميدانية نتوصل إلى الحقائق المراد الوصول إليها والموجودة في مجتمع الدراسة وذلك عن طريق أدوات جمع البيانات والمعلومات ومن ثم تحليلها وتفسيرها بطريقة علمية ومنهجية ودقيقة مثل الملاحظة والاستمارة وذلك وفقا لمجتمع الدراسة وكذا المنهج الوصفي والذي يعتبر المنهج الملائم في أغلبية الدراسات والبحوث.

المبحث الأول :المنهجية المتبعة في الدراسة

أولا.المناهج المتبعة في الدراسة:

يعتبر "المنهج" مجموعة القواعد التي وضعها بقصد الوصول إلى الحقيقة في العلم أو الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسته للمشكلة من أجل اكتشاف الحقيقة أو هو فن التنظيم الصحيح لسلسلة من الأفكار ،أو الإجراءات من أجل البرهنة عليها للآخرين الذين لا يعرفونها .[1]

إن الباحث ليس حرا في اختياره للمنهج الذي يتبعه في الدراسة وإنما يتوقف على طبيعة الموضوع لأن كل موضوع يتطلب منهجا معينا يتماشى مع طبيعة الدراسة الحالية: "استخدام الانترنت في البحوث العلمية وتأثيرها على التحصيل الدراسي للطالب الجامعي"

والتي تسعى إلى تشخيص واقع الظاهرة ووصفها وصفا دقيقا وتفسيرها ،وبما أن لكل دراسة منهج مناسب وطبيعة الموضوع فرض علينا الاعتماد على المناهج التالية:

1. **المنهج الوصفي:** يعرفه" كشرود" يعني توضيح واقع الأحداث والأشياء ولا يتوقف توضيح أو وصف الواقع على تقرير حقائقه الحاضرة كما هي، بل يتناولها بالتحليل والتفسير لغرض الوصول إلى استنتاجات مفيدة ليصبح الواقع أو تحديثه أو استكماله أو استحداث معرفة جديدة له .[2]

---

[1] – صلاح الدين شاروخ. **منهجية البحث العلمي الجامعي**. دار العلوم للنشر والتوزيع، الجزائر، ص 90.

[2] – عمار الطيب كشرود. **البحث العلمي ومناهجه في العلوم الاجتماعية والسلوكية**. دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، 2007، ص228.

بإتباع هذا المنهج، يمكن تحليل الظاهرة المدروسة التي تنطلق من معطيات ناجمة عن الوصف الشامل والدقيق الذي يعتمد على تقنيات ووسائل منهجية تمكن الباحث من القيام بتحليل موضوعي وعلمي ،وفي هذه الدراسة "استخدام الانترنت في البحوث العلمية وتأثيرها على التحصيل الدراسي"

سيساعدنا على توضيح مدى مساهمة الانترنت في الحصول على قدر ممكن من المادة العلمية خاصة الطلبة الجامعين

إن المنهج الوصفي لا يتمثل فقط في جمع البيانات والمعلومات وتبويبها وعرضها بل يشمل كذلك عملية تحليل دقيق لهذه البيانات والمعلومات وتفسير من أجل استخلاص الحقائق والتعميمات الجديدة التي تساهم في تراكم وتقدم المعرفة الإنسانية.[1]

وعليه فإن هذا المنهج يهدف في الأساس لوصف الظاهرة ،أي وصف الحاجات المحققة من استخدام الانترنت ومن ثمة لابد من تحليل عميق لتباين الحاجات المحققة ومعرفة الأسباب والعوامل الحقيقية من وراء استخدام الطالب الجامعي لشبكة الانترنت .

2. **المنهج الكمي:** يعتبر المنهج الكمي من المناهج الضرورية التي قد لا يستغنى عنها الباحث في البحوث الاجتماعية،لما يمثله من أهمية كبرى يمكن توظيفه في جمع وتحليل البيانات الميدانية للدراسة وإيجاد العلاقات الإرتباطية وإجراء الاختبارات الإحصائية

[1]– ربحي مصطفى عليان. **البحث العلمي، أسسه،مناهجه وأساليبه، إجراءاته.** بيت الأفكار الدولية، عمان، 2001، ص48.

3. المختلفة، وهذا ما أكده "أوغست كونت" عندما أعطى أهمية وضرورة لاستخدام هذا المنهج إلى استخدامه يؤدي إلى تقدم علم الاجتماع.[1]

ومن خلال تكرارات أجوبة المبحوثين فقد ساعدنا هذا المنهج على جمع وجدولة البيانات الميدانية و تحليلها تحليلا كميا، من بيانات كيفية إلى بيانات كمية بناءا على جداول يتم من خلالها ربط المتغيرات ربطا تفسيريا واضحا من أجل الوصول إلى نتائج علمية وموضوعية.

ثانيا. التقنيات والأدوات المستعملة في جمع البيانات:

1-الملاحظة:هي عبارة عن عملية مراقبة أو مشاهدة لسلوك الظواهر والمشكلات والأحداث ومكوناتها المالية والبيئية ومتابعة سيرها واتجاهاتها وعلاقتها بأسلوب علمي منظم ومخطط وهادف بقصد التفسير وتحديد العلاقة بين المتغيرات والتنبؤ بسلوك الظاهرة وتوجيهها لخدمة أغراض الإنسان وتلبية احتياجاته [2]

2-الاستمارة:"مجموعة من الأسئلة المكتوبة والتي تعد بقصد الحصول على معلومات أو آراء المبحوثين حول ظاهرة أو موقف معين".

كما تعد الاستمارة واسطة بين الباحث في التراث النظري ومعاينة الدراسات السابقة المشابهة لهذه الدراسة للاستفادة منها ،ثم صياغة أسئلة الاستمارة الذي بلغ عددها33 منها المفتوحة ومنها المغلقة وتقسيمها على أربعة محاور أساسية وهي كالتالي:

-**المحور الأول:**يتعلق بالبيانات الخاصة بالمبحوث "البيانات الأولية" والتي بلغ عددها 5 أسئلة:

---

[1]- نذير بوحنيكة. "عنف الفروع ضد الأصول في ظل التغير الاجتماعي". أطروحة دكتوراه، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الجزائر2، الجزائر، 2017/2016، ص203.

[2] محمد عبيدات وآخرون. **منهجية البحث العلمي**. ط2، دار وائل للنشر، عمان، 1999، ص73

الجنس، السن، إحالة المهنية، الأصل الجغرافي، المستوى الدراسي

-**المحور الثاني:** بيانات خاصة باستخدام الطلبة للانترنت يساعدهم في تبادل الخبرات مع مختصين لإنجاز بحوثهم العلمية.

-**المحور الثالث:** بيانات خاصة باستخدام الطلبة للانترنت يختصر لهم الوقت لإنجاز البحوث العلمية .

-**المحور الرابع والأخير:** بيانات خاصة باستخدام الطلبة للانترنت يساعدهم في الحصول على أكبر، وقبل الإعداد النهائي للاستمارة تم اختيار صدقها وتم عرضها على عدد من الأساتذة من قسم علم الاجتماع لتحكيمها، واستنادا للآراء والملاحظات التي تم تدوينها قمنا بأخذها بعين الاعتبار وبعد هذه التعديلات تم إخراج الاستمارة على شكلها النهائي.

3. تقنيات تفسير البيانات:

- **التفسير الكمي:** وذلك من خلال تحويل البيانات الكيفية الخاصة باحتياجات المبحوثين إلى بيانات كمية في شكل معطيات إحصائية وتصنيفها في جداول تبين التكرار والنسب المئوية.

التفسير الكيفي: حيث قمنا بوصف وتفسير النتائج ،كما حاولنا ربط القسم النظري بالقسم الميداني.

ثالثا. العينة، كيفية اختيار مفرداتها وخصائصها:

1-كيفية اختيار مفردات العينة:

عند دراسة الباحث لظاهرة اجتماعية في المجتمع فإنه يستحيل عليه أن يقوم بدراسة المجتمع الكلي ،ولذلك يتعين عليه اختيار عينة أو حالات تكون ممثلة لمجتمع البحث، ولذلك يتعين عليه اختيار عينة أو حالات تكون ممثلة لمجتمع البحث،وتعتبر العينة من أهم الخطوات المنهجية في العلوم الاجتماعية التي تتوقف عليها نتائج البحث، ولذلك فالباحث ليس حرا في اختيار العينة وإنما طبيعة الموضوع هي التي تفرض عليه ذلك .

وتعرف **العينة**: بأنها عبارة عن مجموعة جزئية من مجتمع الدراسة يتم اختيارها بطريقة معينة ومن ثم استخدام تلك النتائج وتعميمها على كامل مجتمع الدراسة الأصلي.[1]

بمعنى آخر يتم سحب العينة العشوائية البسيطة من مجتمع إحصائي معين بإعطاء وحدات هذا المجتمع فرصة متساوية للدخول فيها .[2]

لم نجد أمامنا من وسيلة تخدم بحثنا سواء اللجوء إلى العينة العشوائية البسيطة وتعرف بأنها إجراء أساسي يظهر من جديد في مرحلة ما أو أخرى في البسيطة وتعرف بأنها إجراء أساسي يظهر من جديد في مرحلة ما أو أخرى في أصناف أخرى من المعينات الإحصائية وهذا يعني

[1] – محمد عبيدات وآخرون، مرجع سابق، ص81.

[2] – فوزي عبد الخالق،علي إحسان شوكت. **طرق البحث العلمي:المفاهيم والمنهجيات**. مؤسسة الثقافة الجامعية الإسكندرية،2007،ص162.

أن العينة العشوائية البسيطة هي أخذ عينة بواسطة السحب بالصدفة من بين مجتمع عناصر مجتمع البحث. [1]

وقد قمنا باختيار أفراد عينتنا من جامعة الشاذلي بن جديد وبالتحديد مستوى ماستر علم الاجتماع إعلام الطلاب من خلال معرفتنا بهم وبمساعدة بعض الطلاب وهكذا تم الوصول إلى أفراد العينة البالغ عددها 60 مفردة.

[1]– حسان محمد حسان. **مناهج البحث الاجتماعي**. دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، 2005، ص 29.

2. خصائص العينة:

جدول رقم (01): يوضح توزيع أفراد العينة حسب الجنس.

الجنس	التكرار	النسبة
إناث	43	%71،67
ذكور	17	%28،33
المجموع	60	100%

يتضح من خلال المعطيات الإحصائية الواردة في الجدول رقم(01) أن معظم أفراد العينة من الإناث، حيث باغت النسبة 71،67% مقابل 28،33% من جنس الذكور، وعليه يمكن القول أن الفتاة في المجتمع الجزائري أصبحت تتمتع بكل حقوقها في التعليم و العمل عكس ما كانت عليه في المجتمع التقليدي تنحصر وظيفتها داخل الأسرة في الأعمال المنزلية و إنجاب الأبناء و تربيتهم.

شكل رقم (01): يوضح توزيع أفراد العينة حسب الجنس.

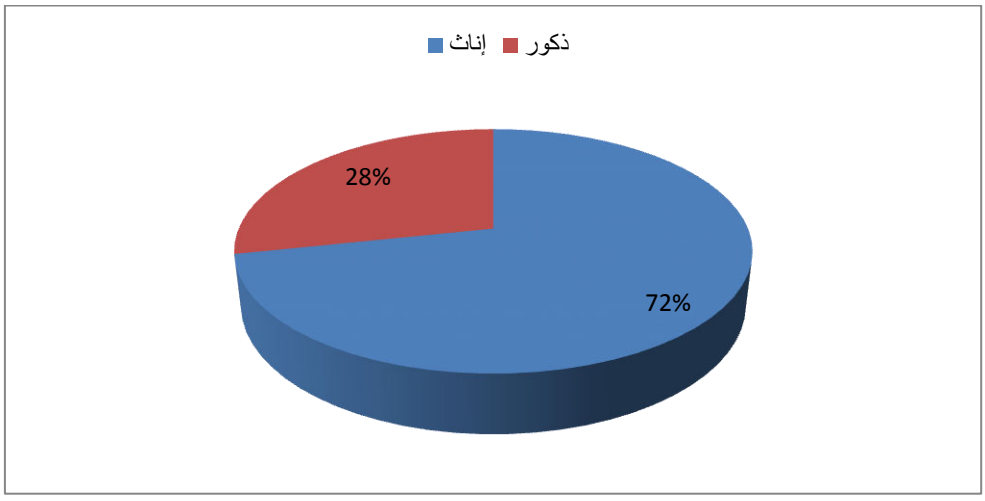

جدول رقم(02): يوضح توزيع أفراد العينة حسب السن.

السن	التكرار	النسبة
21- 24 سنة	32	%53،33
25- 28 سنة	23	38،33%
29- 32 سنة	01	%1،67
33- 37 سنة	02	%3،33
أكثر من 38 سنة	02	%3،33
المجموع	60	%100

من خلال معطيات الجدول رقم(02) أعلاه نبين أن أكبر نسبة هي 53،33% كانت لسن من (21 إلى 24 سنة) فمعظم أفراد العينة الذي بلغ سنهم من 21 إلى 24 سنة يستخدمون الانترنت بشكل مستمر و دائم و هذه المرحلة بالذات يكون معظم الطلبة مدمنين أكثر على هذه الشبكة العنكبوتية، و تليها فيما بعد من 25 سنة إلى 28 سنة بنسبة 38،33% و تأتي فيما بعد من 33سنة إلى 37 سنة و أكثر من 38 سنة نفس النسبة و هي 3،33% و في الأخير نجد من 29 سنة إلى 32 سنة بنسبة 1،67%.

و منه نستخلص أن معظم أفراد العينة الذين يستخدمون الانترنت و الذين تتراوح أعمارهم ما بين(21 سنة 24 سنة) و هذا نتيجة اهتمامهم المتزايد بالشبكة و ذلك راجع إلى قلة الكتب و المراجع في معظم الجامعات.

شكل رقم(02): يوضح توزيع أفراد العينة حسب السن.

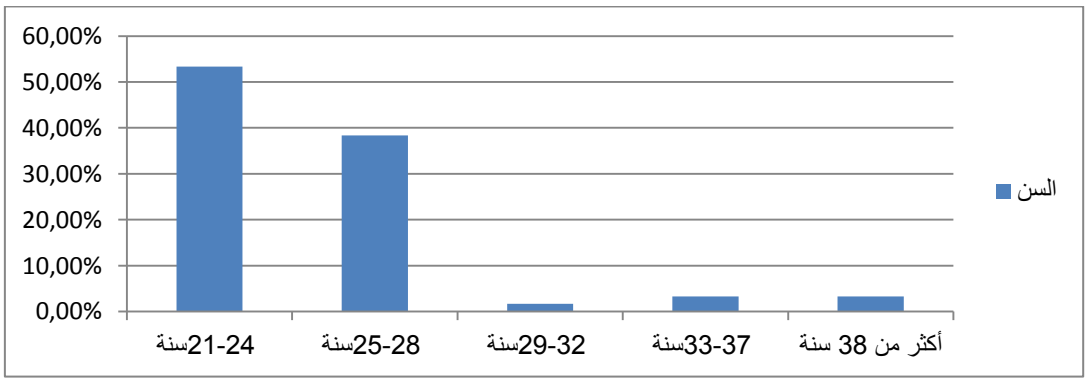

جدول رقم(03): يوضح أفراد العينة حسب الحالة المهنية.

الحالة المهنية	التكرار	النسبة %
موظف	12	%20
غير موظف	18	%80
المجموع	60	%100

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن معظم أفراد العينة غير موظفين ولا يمارسون أي نشاط مأجور و ذلك بنسبة 80% مقابل 20% ممن صرحوا بأنهم موظفين و هو أمر طبيعي باعتبار أن أفراد العينة من فئة الطلبة الذين مازالوا يزاولون دراستهم بالجامعة على عدم الحصول على شهادة تؤهلهم للحصول على عمل مأجور سواء في القطاع العام أو القطاع الخاص.

شكل رقم(03): يوضح أفراد العينة حسب الحالة المهنية.

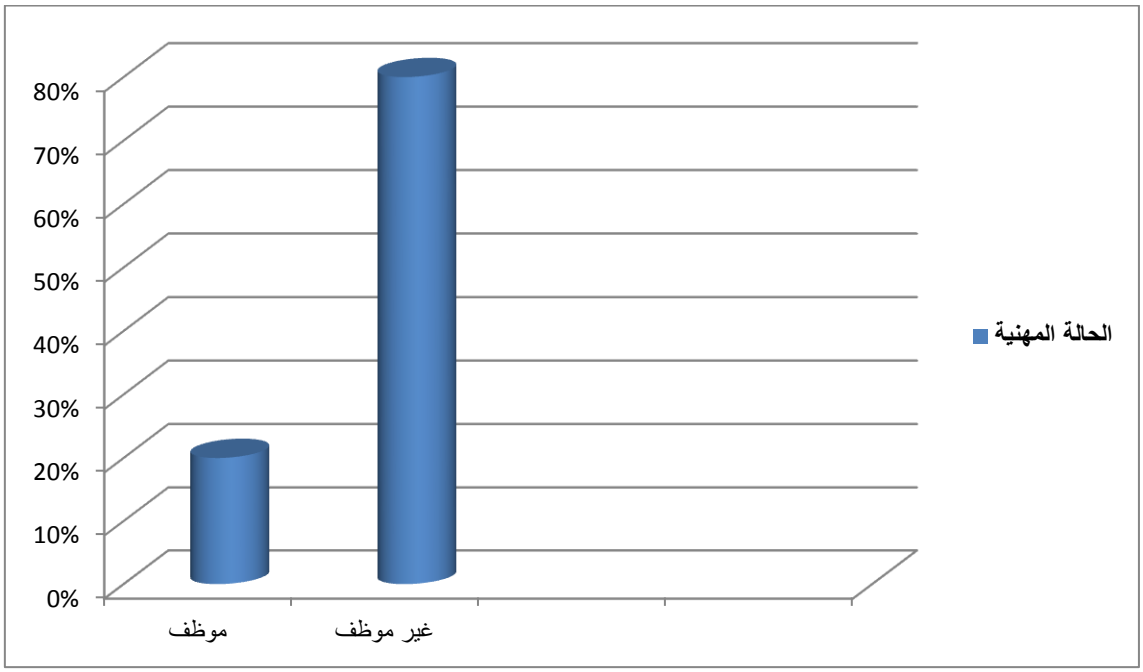

جدول رقم(04): يوضح أفراد العينة حسب الأصل الجغرافي.

الأصل الجغرافي	التكرار	النسبة %
ريفي	26	%43،33
حضري	34	%56،67
المجموع	60	%100

يظهر من خلال الجدول رقم (04) أن النسبة الكبيرة من أفراد العينة ينحدرون من الوسط الحضري بنسبة 56،67% وهذا راجع إلى توفر المناطق الحضرية على تغطية عالية لشبكة الانترنت فاستخدام الطلبة للانترنت في الأوساط الحضرية من أجل توفر متطلبات التواصل والاتصال بشبكة الانترنت، تليها نسبة 43،33% تعبر على أن الريف الجزائري مازال يفتقر إلى بعض الهياكل و إلى كل الأساليب المتطورة فمازال أهل الريف يعانون من صعوبة الاتصال بالرغم من أننا في عصر الانترنت إلا أن هناك بعض المناطق الريفية إن لم نقل الأغلبية غير مربوطين بخدمة هذه الشبكة وحتى إن كانت متوفرة فتكون نسبة التحميل ضئيلة مقارنة بالمناطق الحضرية فالوضع الحالي بالنسبة للانترنت مازال ضعيف مقارنة بالمدن والدول المتطورة و النامية بالرغم من المجهودات المبذولة من طرف الدولة في تهيئة الريف الجزائري و تزويده بكافة الخدمات و الهياكل فك العزلة عن المناطق الريفية.

شكل رقم(04): يوضح توزيع أفراد العينة حسب الأصل الجغرافي.

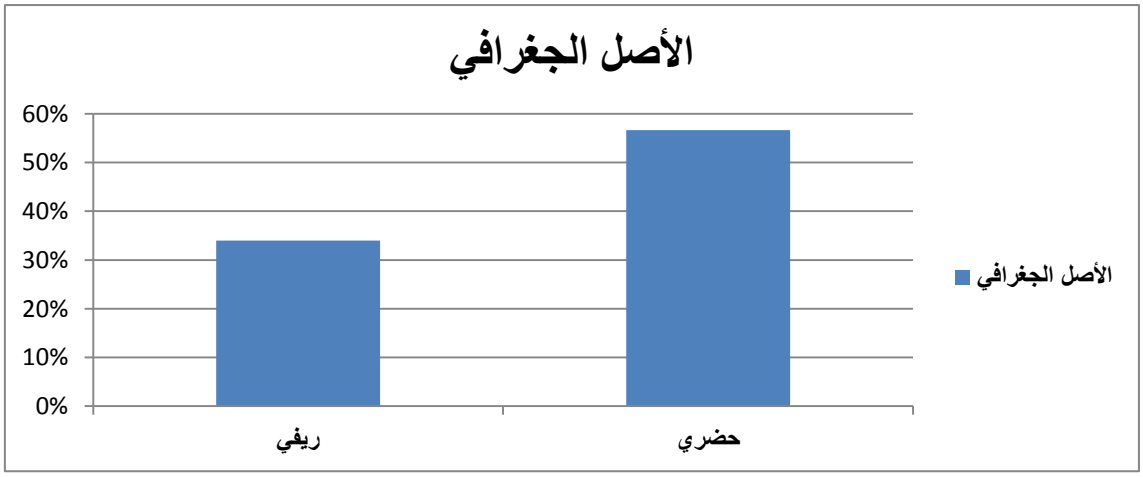

جدول رقم (05): يوضح توزيع أفراد العينة حسب المستوى الدراسي.

المستوى الدراسي	التكرار	النسبة%
أولى ماستر اتصال	30	%50
ثانية ماستر اتصال	30	%50
المجموع	60	100%

نلاحظ من خلال البيانات الإحصائية الواردة في الجدول رقم (05) تساوي نسبة طلبة السنة الأولى ماستر مع طلبة السنة الثانية ماست اتصال حيث بلغت النسبة 50% و كان هذا الاختيار عن قصد وهو ما تم التطرق إليه في طريقة اختيار العينة هذا من جهة و من جهة أخرى اتضح مدى استخدام الطالب الجامعي للانترنت في انجاز أبحاثه العلمية.

شكل رقم (05): يوضح توزيع أفراد العينة حسب المستوى الدراسي.

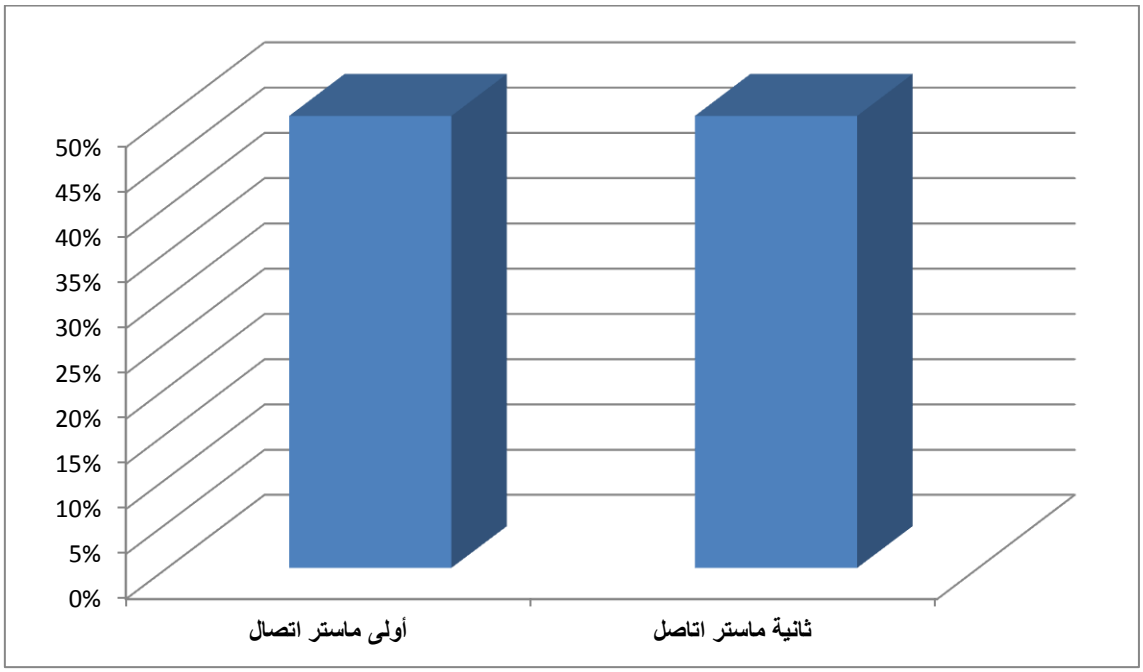

المبحث الثاني :مجالات الدراسة

أولا. المجال البشري:

وشمل المجال البشري للدراسة على عينة من الطلبة الذين يستخدمون الانترنت في البحوث العلمية وتم اختيار 60 مفردة أجريت عليهم الدراسة، وعن كيفية اختيار هذه المفردات واعتمدت الباحثة على العينة العشوائية البسيطة.

ثانيا. مجال المكاني:

هو المكان الذي ستجرى فيه الدراسة الميدانية وقد تم تحديد مجال البحث بجامعة الشاذلي بن جديد –الطارف–.

– أكتوبر 1992: إنشاء ملحقة تابعة لجامعة **باجي مختار**"**عنابة** " متكونة من معهد العلوم الزراعية والبيطرية .

– في سنة 2001: تحصلت على الاستقلال وثم إنشاء **المركز الجامعي بالطارف** بموجب مرسوم تنفيذي رقم 01–276 مؤرخ في 30 جمادى الثانية عام 1422 الموافق ل 18سبتمبر 2001.

–معهد العلوم الزراعية: معهد العلوم البيطرية.

– في سنة 2006:**المركز الجامعي بالطارف** تم تدعيمه باختصاصات أخرى بموجب المرسوم التنفيذي رقم 06–279 المؤرخ في 16–08–2006 الذي يحدد عدد المعاهد التي يتكون منها المركز الجامعي بالطارف.

- معهد علوم الطبيعة والحياة

- معهد العلوم البيطرية

- معهد الآداب واللغات

- في سنة 2012: إنشاء جامعة الطارف بموجب المرسوم التنفيذي رقم12-242 في 14 رجب 1433هـ الموافق ل04-06-2012 المتضمن إنشاء جامعة الطارف.

وتتكون من الكليات التالية :

- كلية العلوم والتكنولوجيا

- كلية علوم الطبيعة والحياة

- كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

- كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

- كلية الحقوق والعلوم السياسية

- في أكتوبر 2014: تسمية جامعة الطارف ب "جامعة الشاذلي بن جديد" بموجب قرار رقم 01/14 المؤرخ في 29 ذو الحجة الموافق ل23-10-2014 صادر عن وزارة المجاهدين المتضمن تسمية المؤسسات الجامعية.

ثالثا.المجال الزماني:

وهي الفترة التي استغرقت الباحثة في إجراء دراستها حيث امتد المجال الزماني لإنجاز هذه الدراسة من شهر نوفمبر إلى شهر ماي ، حيث تم إعداد الجانب النظري أولا،حيث اطلعت الباحثة حول كتب عن الموضوع وجمع المراجع:

كتب،رسائل جامعية ،ماستر،دكتوراه، ثم الانتقال إلى الجانب الميداني حيث قامت الباحثة بالنزول إلى الميدان مستخدمة أدوات بحثية في جمع البيانات الميدانية تمثلت هذه الأدوات في "الملاحظة، الاستمارة" ومنه استغرقت الباحثة في إعداد الاستمارة وتحكيمها مدة شهر لتأتي بعدها مرحلة توزيع الاستمارات على المبحوثين التي كانت في الأسبوع الأول من شهر أفريل .

وأخيرا معالجة البيانات وتحليلها واستنباط نتائج الدراسة مع نهاية شهر أفريل وبداية شهر ماي.

خلاصة الفصل:

في هذا الفصل تطرقنا إلى المنهج المستخدم للدراسة وهو المنهج الوصفي، الكمي، وتم الاعتماد على عدة أدوات لجمع البيانات كالملاحظة والاستمارة وتم التطرق إلى عينة الدراسة وهو طلبة أولى وثانية ماستر علم اجتماع الإعلام والاتصال بجامعة الشاذلي بن جديد – الطارف– المكونة من 60 مفردة وكذلك مجالات الدراسة.

المبحث الأول: عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى.

أولا: عرض معطيات الفرضية الأولى

جدول رقم (06): يوضح الاتصال مع الباحثين في مجال التخصص العلمي عبر شبكة الانترنت

الإجابة	التكرار	النسبة%
نعم	50	%83،33
لا	10	%16،67
المجموع	60	100%

من خلال النتائج المقدمة في الجدول (06) يتضح أن معظم أفراد العينة أجابوا بأن هناك اتصال عبر شبكة الانترنت مع باحثين في مجال تخصصهم العلمي بنسبة 83،33% مقابل 16،67% مما أجابوا بأن لا يوجد اتصال عبر شبكة الانترنت مع باحثين في مجال تخصصهم العلمي.

وهذا راجع إلى أن الانترنت لها دور كبير في نقل المعلومات و التواصل مع الطرف الأخر وهو ما نفسر في الجدول اللاحق حسب أفراد العينة الذين هم في تواصل عبر شبكة الانترنت مع باحثين في مجال تخصصهم العلمي.

شكل رقم (06): يوضح الاتصال مع الباحثين في مجال التخصص العلمي عبر شبكة الانترنت

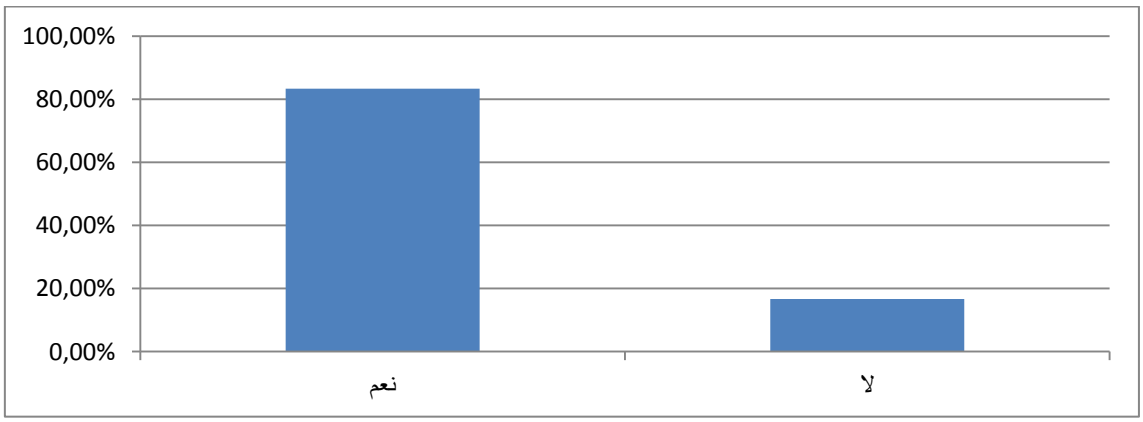

جدول رقم(07): يوضح المستوى العلمي للأشخاص المتصل بهم.

الإجابة	التكرار	النسبة%
أساتذة جامعيين	20	%40
طلبة دكتوراه	05	%10
أعضاء في فرق بحث	18	%36
أعضاء في مخابر بحث	04	%08
أخرى حدد	03	%06
المجموع	50	%100

يتضح من خلال الجدول رقم(07) أن معظم أفراد العينة من الطلبة يتواصلون عبر شبكة الانترنت مع أساتذة جامعيين و ذلك بنسبة 40% و تليها نسبة 36% ممن يتواصلون مع أعضاء في فرق بحث، ثم نسبة 10% ممن يتواصلون مع طلبة دكتوراه، ثم نسبة 08%ممن يتواصلون مع مخابر بحث وفي الأخير نسبة 06% في أخرى حدد.ومنه نستنتج أن الأستاذ الجامعي له دور كبير في إثراء أفكار ومعلومات للطالب الجامعي ومنحه الإرشادات والتوصيات والتوجيهات القيمة لتوطيد العلاقة بين الأستاذ والطالب وتحقيق الخبرة و الكفاءة لدى الطالب الجامعي وتحفيزه على النجاح للوصول إلى الدراسات العليا وقد نجد من أجاب بأن الاتصال عبر شبكة الانترنت مع زملاء متخرجين سابقا قد تكون لديهم خبرة علمية في التحليل وكيفية الإرشاد وتقديم النصح والإرشاد من أجل تقديم معلومات قيمة للطالب الجامعي كذلك نجد أعضاء فرق (هواة+ فنون تشكيلية)

شكل رقم(07): يوضح المستوى العلمي للأشخاص المتصل بهم

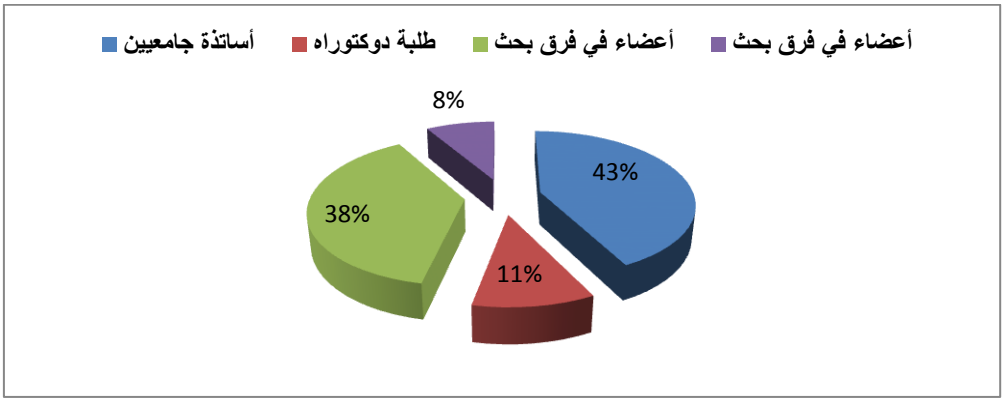

جدول رقم(08): يوضح مدى ديمومة التواصل مع الباحثين لمساعدة الطالب في إنجاز بحوثه العلمية.

الإجابة	التكرار	النسبة
دائما	11	18.33%
أحيانا	39	%65
نادرا	10	16.67%
المجموع	60	%100

تبين لنا المعطيات الإحصائية الواردة في الجدول رقم(08) أن معظم أفراد العينة أحيانا ما يتواصلون مع الباحثين لمساعدتهم في إنجاز بحوثهم العلمية و ذلك بنسبة 65%، و تليها نسبة 18.33% ممن أجابوا بدائما ، ثم في الأخير نسبة 16.67% ممن أجابوا بأنهم نادرا ما يتواصلون مع الباحثين لمساعدتهم في إنجاز بحوثهم العلمية و منه نستنتج أن استخدام الطالب الجامعي للانترنت يلعب دورا كبيرا في مساعدته على إنجاز بحوثه العلمية نتيجة انتشار تقنيات حديثة للاتصال والتي بدورها تتميز بسرعة التدفق في وقت قصير و بأقل تكلفة و الحصول على أكبر قدر ممكن من المعلومات.

شكل رقم(08): يوضح مدى ديمومة التواصل مع الباحثين لمساعدة الطالب في إنجاز بحوثه العلمية.

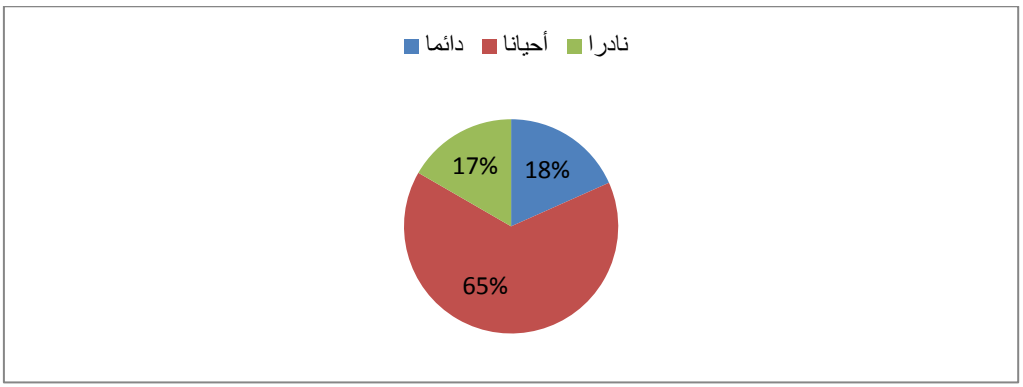

جدول رقم (09) : يوضح مدى تجاوب الباحثين مع الطلبة في مجال تخصصهم.

الإجابة	التكرار	النسبة%
سريع	27	%45
بطيء	30	50%
لا يوجد تجاوب	3	%5
المجموع	60	%100

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن معظم الطلبة الجامعيين أثناء طلبهم المساعدة من الباحثين في انجاز بحوثهم العلمية يكون التجاوب بطيء و ذلك بنسبة 50% و تليها ممن أجابوا بأن التجاوب سريع بنسبة 45%، و في الأخير نجد نسبة 5% ممن صرحوا بأنه لا يوجد تجاوب من طرف الباحثين.

وعليه يمكن القول أن تواصل الطلبة مع الباحثين عبر شبكة الانترنت مازال محتكم وقد يرجع ذلك إلى انشغال الباحثين بأعمال أخرى التي تكون عادة محددة بتواريخ مما يصعب عليهم الرد بسرعة والتواصل مع الطلبة لمساعدتهم في إنجاز بحوثهم العلمية.

و عليه يمكن القول أن تواصل الطلبة مع الباحثين عبر شبكة الانترنت مازال محتكم و قد يرجع ذلك إلى انشغال الباحثين بأعمال علمية أخرى و التي تكون عادة محددة بتواريخ مما يصعب عليهم الرد بسرعة والتواصل مع الطلبة لمساعدتهم في إنجاز بحوثهم العلمية.

شكل رقم (09): مدى تجاوب الباحثين مع الطلبة في مجال تخصصهم.

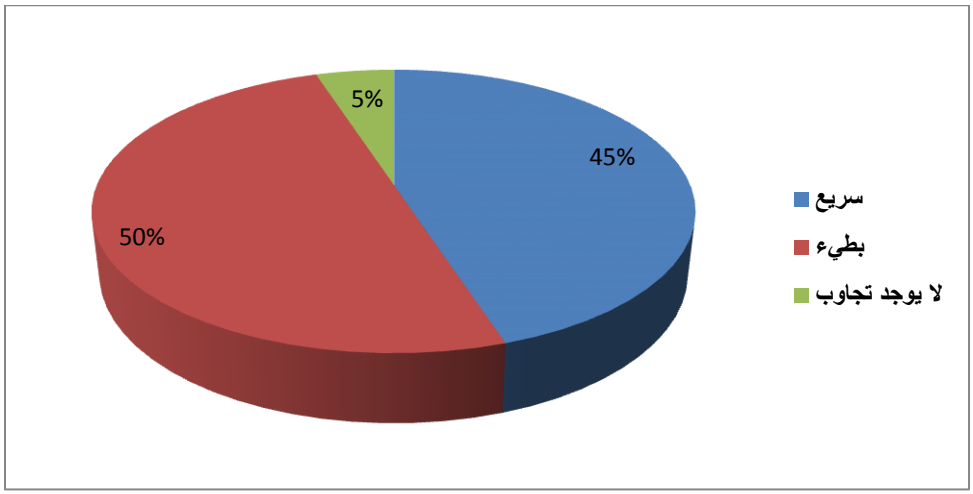

جدول رقم (10):يوضح نوعية المراجع المقدمة من قبل الباحثين للطلبة من أجل إنجاز البحوث العلمية

الإجابة	التكرار	النسبة
مراجع الكترونية	36	60%
تقديم معلومات فورية	17	%28،33
تحديد موعد للقاء	07	11،67%
المجموع	60	100%

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن معظم أفراد العينة من الطلبة الجامعيين أجابوا بأن تقديم الباحثين في إنجاز بحوثهم العلمية تكون على شكل تقديم مراجع إلكترونية حيث بلغت النسبة60%،وتليها تقديم معلومات فورية بنسبة 28،33% وفي الأخير تحديد موعد للقاء بنسبة 11،67%.

ومن هنا نستنتج أن معظم أفراد الباحثين يقدمون مراجع إلكترونية للطلبة لمساعدتهم على إنجاز بحوثهم العلمية وهذا راجع إلى امتلاك كل باحث لمكتبة إلكترونية مما يسهل عليهم تزويد الطلبة بأكبر قدر ممكن من المراجع الإلكترونية التي تكون عبارة عن مذكرات وكتب ومقالات....إلخ وفي وقت محدود وبأقل التكاليف خاصة إذا كانت عبر شبكة الانترنت.

شكل رقم(10): يوضح نوعية المراجع المقدمة من قبل الباحثين للطلبة لانجاز البحوث العلمية

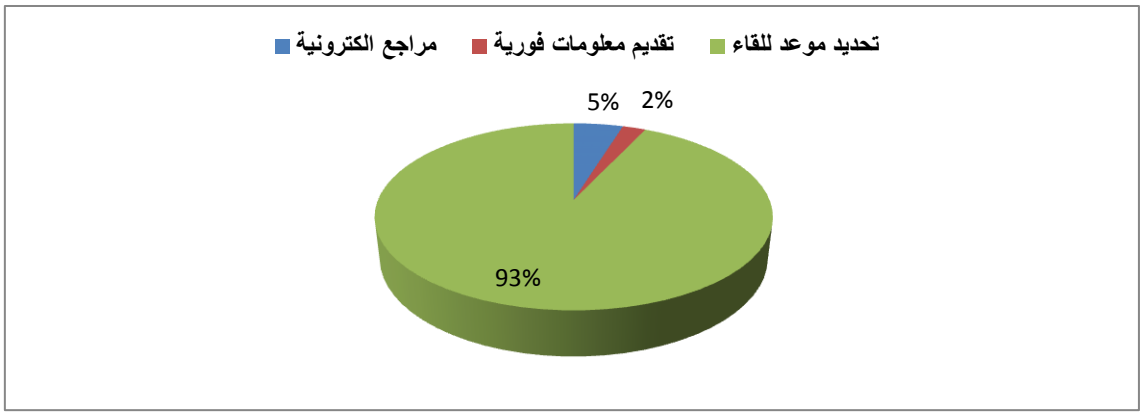

جدول رقم (11): يوضح مدى إفادة المعلومات التي يقدمها الباحثين للطلبة

الإجابة	التكرار	النسبة%
نعم	52	86،67%
لا	08	13،33%
المجموع	60	%100

نلاحظ من خلال البيانات الإحصائية الواردة في الجدول (11) أن معظم الطلبة الجامعيين أجابوا بأن المعلومات المقدمة من طرف الباحثين مفيدة في إنجاز بحوثهم العلمية وذلك بنسبة 86،67% مقابل 13،33% ممن أجابوا عكس ذلك أي أن المعلومات المقدمة من طرف الباحثين لا تفيدهم في إنجاز بحوثهم العلمية .

ومنه نستنتج أن الباحثين يحرصون على تقديم المعلومة نوعا وكما لمساعدة الطلبة في إنجاز بحوثهم العلمية بشكل واضح ومفيد لتسهيل عملية الفهم والتمحيص لدى الطالب.

شكل رقم (11):يوضح مدى إفادة المعلومات التي يقدمها الباحثين للطلبة

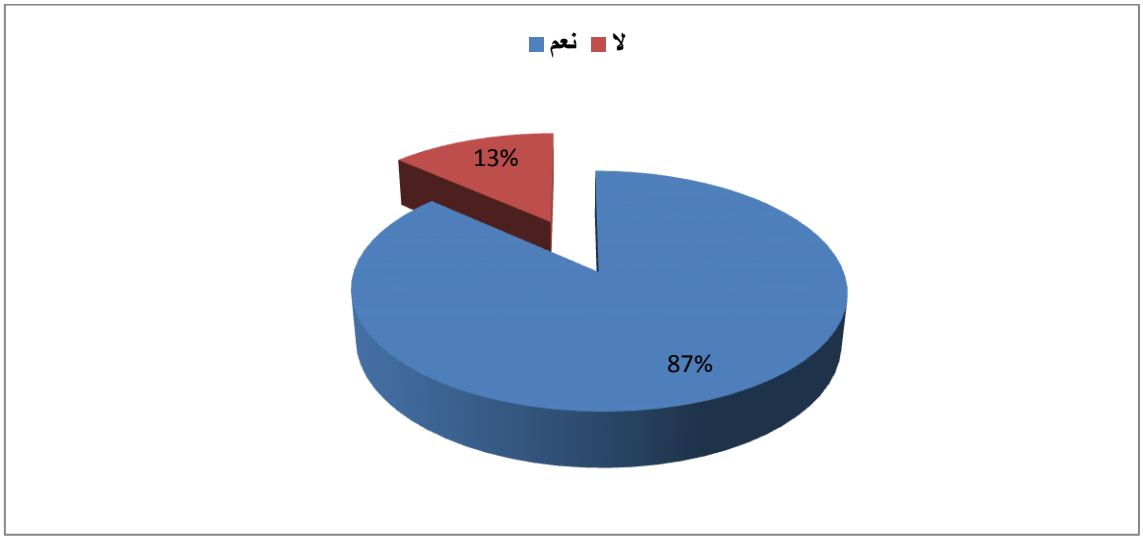

جدول رقم (12):يوضح أنواع شبكات التواصل الاجتماعي التي يتعامل بها الباحثين مع الطلبة

الإجابة	التكرار	النسبة%
الفايسبوك	48	80%
التوتير	01	01،67%
الفايبر	01	01،67%
البريد الإلكتروني	10	16،67%
المجموع	60	100%

نلاحظ من خلال الجدول رقم (12) أن شبكات التواصل الاجتماعي التي يتعامل بها مع الباحثين للمساعدة على إنجاز البحوث العلمية ترجع إلى موقع الفايسبوك بنسبة 80% يليها البريد الإلكتروني بنسبة 16،67%ونسبة ضئيلة جدا تقدر ب 1،67% يتابعون موقع التوتير والفايبر وهذا راجع إلى أن شبكة الفايسبوك تحتل حاليا من حيث الشهرة والإقبال المركز الثالث بعد موقعي (غوغل ومايكروسوفت) ،وبلغ عدد المشتركين فيها أكثر من 800 مليون شخص حيث أظهرت دراسة أمريكية حديثة أن الشباب لا يقومون بالتسجيل للدخول إلى الفايسبوك للتواصل فقط مع أصدقائهم ولكن لزيارة المواقع الأخرى التي تقدم خدمات التجارة الإلكترونية أو الاشتراك في الأنشطة الاجتماعية، ومن هنا يمكننا القول بأن الانترنت خاصة مواقع التواصل الاجتماعي قد اكتسبت طابعها الاجتماعي للتواصل وبالتالي فالدراسة تحرى في السياق المناسب.

شكل رقم (12): يوضح أنواع شبكات التواصل الاجتماعي التي يتعامل بها الباحثين مع الطلبة

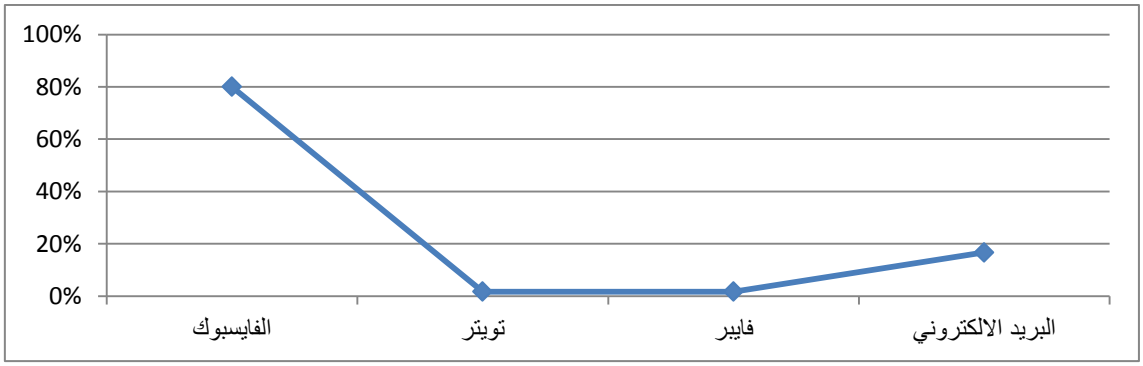

جدول رقم(13):يوضح مدى سهولة إنجاز البحوث عن طريق استخدام شبكات التواصل الاجتماعي

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	59	98.33%
لا	01	01،67%
المجموع	60	100%

يتضح من خلال المعطيات الإحصائية الواردة في الجدول (13) أن معظم الطلبة أجابوا بأن تواصلهم مع الباحثين عبر شبكات التواصل الاجتماعي يساعدهم على إنجاز بحوثهم بسهولة وذلك بنسبة 98،33% مقابل نسبة 1،67% ممن أجابوا عكس ذلك مما يدل على أهمية الدور الفعال التي تقوم به شبكات التواصل الاجتماعي في تبادل المعلومات والخبرات بسرعة

شكل رقم (13):يوضح مدى سهولة إنجاز البحوث عن طريق استخدام شبكات التواصل الاجتماعي

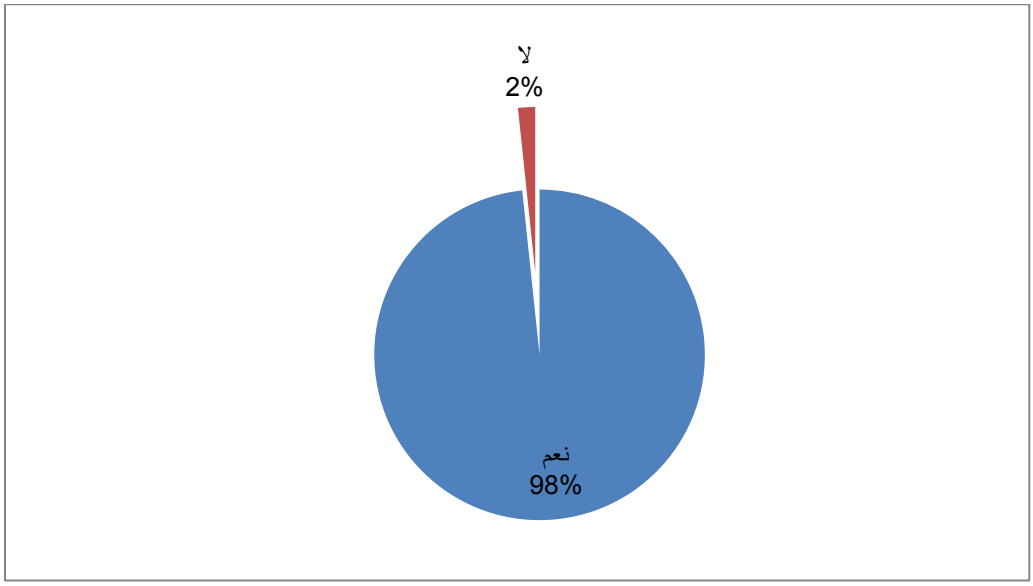

جدول رقم (14): يوضح الأسباب التي تعيق إنجاز البحوث عبر شبكات التواصل الاجتماعي

الإجابة	التكرار	النسبة
لديهم معرفة واسعة في مجال تخصصهم	01	100%
المجموع	01	%100

يبين أن الجدول أعلاه أن كل أفراد العينة أجابوا أن سبب تواصل الباحثين عبر شبكات التواصل الاجتماعي لديهم معرفة في مجال تخصصهم بنسبة 100%

نستنتج من خلال النتائج السابقة أن لكل باحث تخصصه فعند التواصل مع الباحثين في مجال التخصص فإن ذلك يساعد على فهم واستيعاب المعلومات ووضوح المعنى لدى الباحث حول موضوع بحثه.

شكل رقم (14): يوضح الأسباب التي تعيق إنجاز البحوث عبر شبكات التواصل الاجتماعي

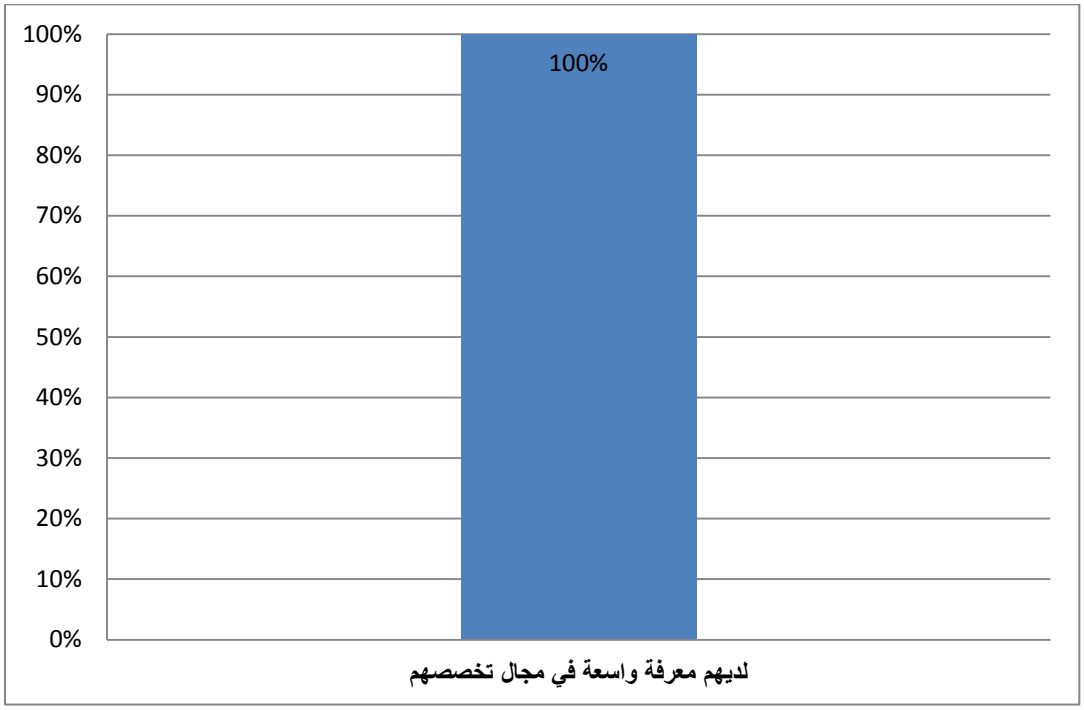

جدول رقم(15):يوضح نوعية البحوث التي يجريها الباحثين ويساهم في إنجازها

الإجابة	التكرار	النسبة%
مذكرة تخرج	39	%65
بحوث خاصة بالأعمال التطبيقية	18	%30
أخرى حدد	03	%05
المجموع	60	%100

نلاحظ من خلال الجدول رقم (15) أن معظم أفراد العينة أجابوا بأن نوع البحوث التي يساعدهم الباحثين على إنجازها في مذكرة التخرج، وذلك بنسبة 65% وتليها بحوث خاصة بالأعمال التطبيقية بنسبة 30% وفي الأخير أخرى حدد بنسبة 05%

ومنه نستخلص أن المساعدات التي يقدمها الباحثين للطلبة في إنجاز بحوثهم هي مذكرة التخرج باعتبارها تمثل صورة الطالب الجامعي وتكون فيها بصمته التي تتلخص فيها مراحل دراسته الجامعية وترسم شخصيته العلمية.

شكل رقم(15): يوضح نوعية البحوث التي يجريها الباحثين ويساهم في إنجازها

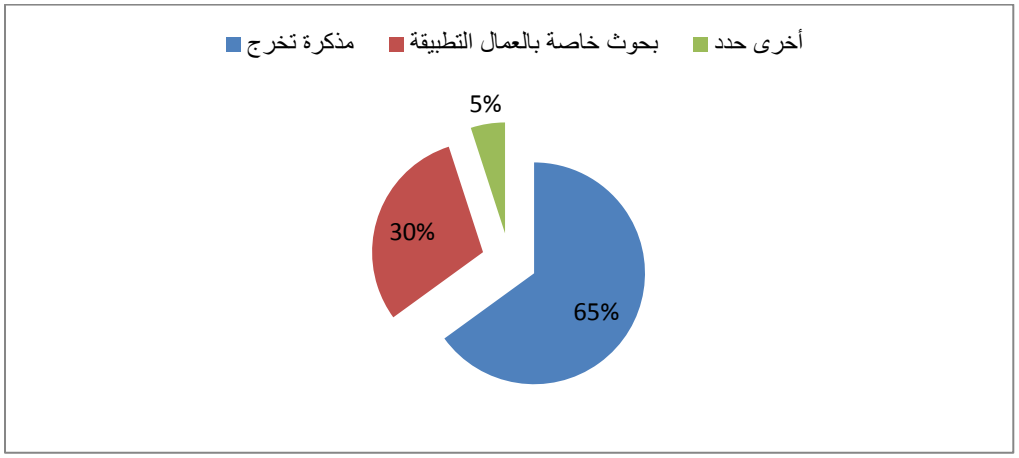

جدول رقم(16):يوضح مدى إسهام الانترنت في تبادل الخبرات وإنجاز البحوث العلمية

الإجابة	التكرار	النسبة%
نعم	04	%93.33
لا	56	%06,33
المجموع	60	%100

نلاحظ من خلال المعطيات الواردة في الجدول رقم (16) أن معظم الطلبة الجامعيين أجابوا بأن استخدام الانترنت يساعدهم على تبادل الخبرات مع المختصين لإنجاز بحوثهم العلمية وذلك بنسبة 93,33% مقابل06,67% ممن أجابوا عكس ذلك

وعليه يمكن القول أن شبكة الانترنت من أهم مصادر البحث العلمي في جمع المعلومات والتواصل مع أكبر قدر ممكن من الباحثين والمختصين لتزويد الطلبة بمختلف المعلومات والمراجع لتسهيل عملية إنجازهم للبحوث العلمية والحصول على معلومات نوعية تعكس صورة الباحث من جهة والطالب المتلقي من جهة أخرى,

شكل رقم(16): يوضح مدى إسهام الانترنت في تبادل الخبرات وإنجاز البحوث العلمية

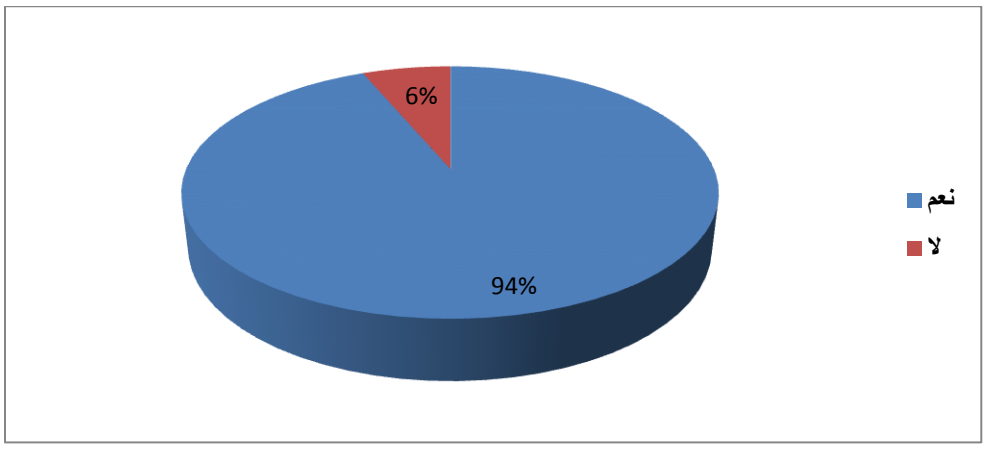

ثانيا: تحليل نتائج الفرضية الأولى

من خلال مؤشرات ومعطيات الجداول التالية (6،7،8،9،10،11،12،13،14،15،16) يبين فعلا أن استخدام الطلبة للانترنت يساعدهم في تبادل الخبرات مع مختصين لإنجاز بحوثهم العلمية وذلك يتضح من خلال اتصالهم الدائم مع الباحثين عبر الشبكة وأن الباحثين يتجاوبون معهم بسرعة ويقدمون لهم معلومات مفيدة كما هو موضح في الجدولين (10،11) و تخدم أبحاثهم العلمية كما اتضح أن شبكات التواصل الاجتماعي التي يتعامل بها الطلبة مع الباحثين متعددة وهذا ما يسهل عملية التواصل ويساعد على إنجاز البحوث العلمية بأقل التكاليف وفي وقت أقصر كما توضح لنا في الجدول رقم (13).

ومنه نصل إلى القول بأن استخدام الطلبة للانترنت يساعدهم في تبادل الخبرات مع مختصين لإنجاز بحوثهم العلمية ، وعليه نستنتج أن الفرضية الأولى قد تحققت.

المبحث الثاني:عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية

أولا: عرض معطيات الفرضية الثانية

جدول رقم (17): يوضح مدى استمرارية استخدام الانترنت في إنجاز البحوث العلمية

الإجابة	التكرار	النسبة%
نعم	44	%73,33
لا	16	%26,67
المجموع	60	%100

تعكس لنا المعطيات الإحصائية الواردة في الجدول رقم (17) أن معظم الطلبة الجامعيين أجابوا بأنهم يستخدمون الانترنت باستمرار في إنجاز بحوثهم العلمية حيث بلغت النسبة 73,33%مقابل 26,67% ممن أجابوا عكس ذلك.

ومنه نستنتج أن استخدام الانترنت ضروري في إنجاز البحوث العلمية ،وهو ماسنفسره في الجدول اللاحق حسب ما صرحوا به أفراد العينة عن سبب استخدامهم للانترنت باستمرار في إنجاز بحوثهم العلمية.

شكل رقم (17): يوضح مدى استمرارية استخدام الانترنت في إنجاز البحوث العلمية

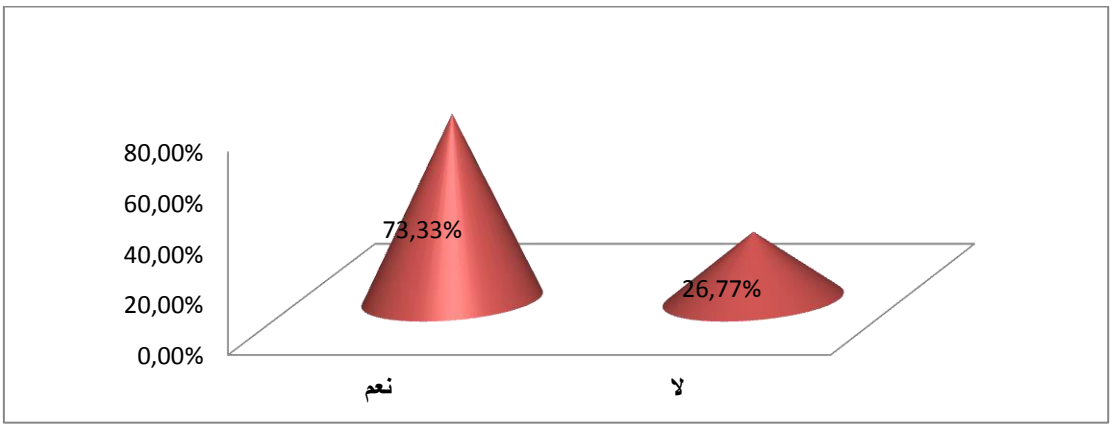

جدول رقم (18):يوضح العوامل التي تؤدي إلى استخدام الانترنت باستمرار في إنجاز البحوث العلمية

الإجابة	التكرار	النسبة%
سرعة تدفق المعلومات	15	%34,09
سهولة الحصول على المعلومات	18	%40,91
عدم بذل مجهود في قراءة المراجع الورقية	10	%22,73
أخرى حدد	01	%02,27
المجموع	60	100%

نلاحظ من خلال الجدول رقم (18) أن معظم الطلبة الجامعيين يستخدمون الانترنت باستمرار في إنجاز بحوثهم العلمية يرجع ذلك إلى سهولة الحصول على المعلومات بنسبة40,91%،وتليها سرعة تدفق المعلومات بنسبة 34,09% وبعدها عدم بذل مجهود في قراءة المراجع الورقية بنسبة 22,73% وفي الأخير أخرى حدد بنسبة % 02,27 ومن هنا نستنتج أن سبب استخدام الطالب الجامعي للانترنت باستمرار في إنجاز بحوثه العلمية يرجع إلى سهولة الحصول على أكبر قدر ممكن من المعلومة بمجرد كتابة كلمات مفتاحية في شبكة الانترنت عكس الرجوع إلى المكتبات والبحث عن المراجع الورقية ، فبالرغم من الايجابيات إلى أن هذا يجعل الطالب الجامعي يتميز بالإشكالية ولا يبذل أي مجهود في قراءة المراجع الورقية.

شكل رقم (18):يوضح العوامل التي تؤدي إلى استخدام الانترنت باستمرار في إنجاز البحوث العلمية

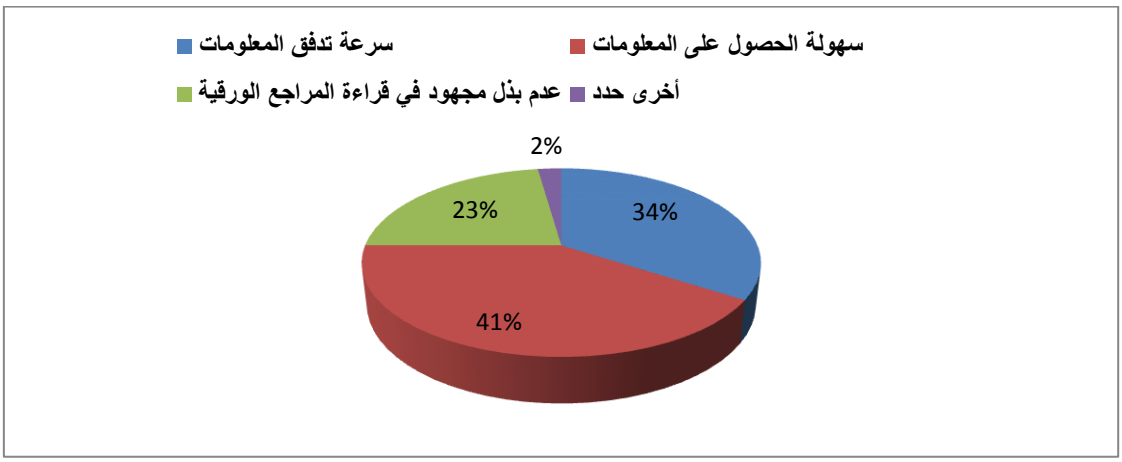

جدول رقم (19):يوضح الحجم الساعي المستغرق أمام الانترنت لإعداد البحث

الإجابة	التكرار	النسبة
أقل من ساعة	/	/
من1 إلى2 ساعات	18	%30
من3 إلى 4 ساعات	17	%28,33
أكثر من 5 ساعات	25	%41,66
المجموع	60	%100

تعكس المعطيات الإحصائية الواردة في الجدول رقم(19) أن متوسط الحجم الساعي الذي يقضيه الطالب الجامعي في إعداد بحث من خلال استخدامه لشبكة الانترنت أكثر من 5 ساعات حيث بلغت النسبة41,66% وتليها من 01 إلى 02 ساعة بنسبة 30% وبعدها من3 إلى 4 ساعات بنسبة28،33% وفي الأخير تنعدم النسبة في أقل من ساعة.

ومن هنا يتضح أن معظم أفراد العينة يستعملون الانترنت لأكثر من 5 ساعات يوميا ما يعادل أو يفوق 35 ساعة في الأسبوع وهو ما يشير على أن معظم الطلبة في العينة مدمنين على استخدام الانترنت حيث تم تعريف إدمان الانترنت على أنه :"استخدام الانترنت لأكثر من38 ساعة أسبوعيا".[1]

في حين نجد أن من بين أفراد العينة من يستخدم الانترنت لـ3 ساعات يوميا وهي في مدة معقولة تمكن المستخدم من الإطلاع على ما تحفل به مواقع الانترنت من الجديد يوميا ، لتجعله مواكبا للمستجدات التي تطرأ في مختلف الأصعدة العلمية والثقافية لاسيما إذا كان المستعمل يدخل الشبكة مزودا بهدف محدد يجعله يحسن استثمار الوقت والاستفادة المثلى من معلومات الشبكة في مجال البحث العلمي.

شكل رقم (19): يوضح الحجم الساعي المستغرق أمام الانترنت لإعداد البحث

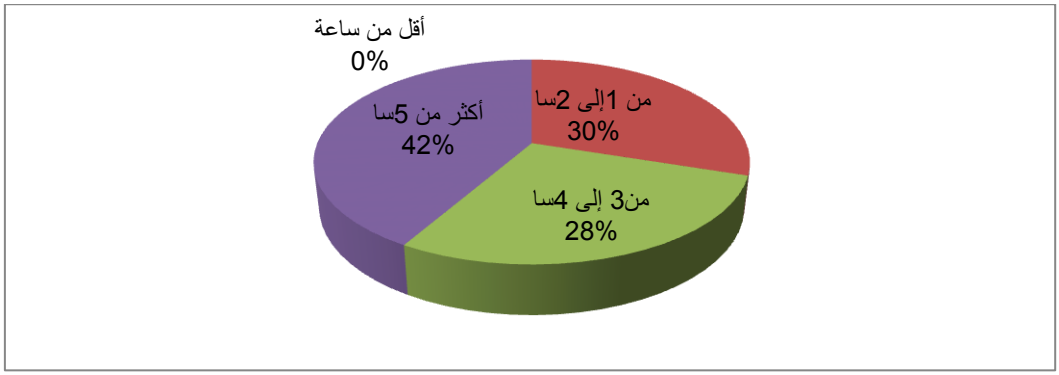

[1] – محمد النوبي ومحمد علي. **مقياس إدماج الانترنيت لدى طلاب الجامعة الموهوبين**. دار صفاء للنشر والتوزيع،عمان،2010 ،ص 19.

جدول رقم(20):جدول يوضح البحوث الأكثر اعتمادا على شبكة الانترنت

الإجابة	التكرار	النسبة%
إعداد مذكرة التخرج	26	43،33%
إنجاز العروض الخاصة بالأعمال التطبيقية	16	26،67%
إنجاز البحوث الفنية الأسبوعية	18	30%
المجموع	60	100%

من خلال الجدول رقم (20) يتضح لنا أن معظم أفراد العينة لديهم قدرة كبيرة في إعداد مذكرة التخرج بنسبة43،33% وعليه فالمذكرة هي صورة الطالب الجامعي، إن استدعى الأمر باتصاله بشبكة الانترنت تليها بعد ذلك إنجاز البطاقة الفنية الأسبوعية بنسبة 30%وهذا راجع إلى أن الطالب المنضبط في دروسه يقوم بالبطاقة الفنية الأسبوعية التي تساعده على اكتساب خبرات وأفكار جديدة وتقوم كذلك على توضيح كل ما هو مخفي لبحوث الطالبات فمثلا عند تقديم بحث حول موضوع معين قد يكون الطالب الذي أنجز بطاقة فنية أسبوعية قد تطرق إلى فكرة يكون الطالب الذي أنجز بحث لم يتعرض لذلك ، فالبطاقة الفنية الأسبوعية لها دور فعال في إكساب الطالب أفكار ومعلومات قيمة وتكوينه منهجيا،تليها في الأخير إنجاز العروض الخاصة بالأعمال التطبيقية بنسبة 26،67%.

شكل رقم(20): يوضح البحوث الأكثر اعتمادا على شبكة الانترنت

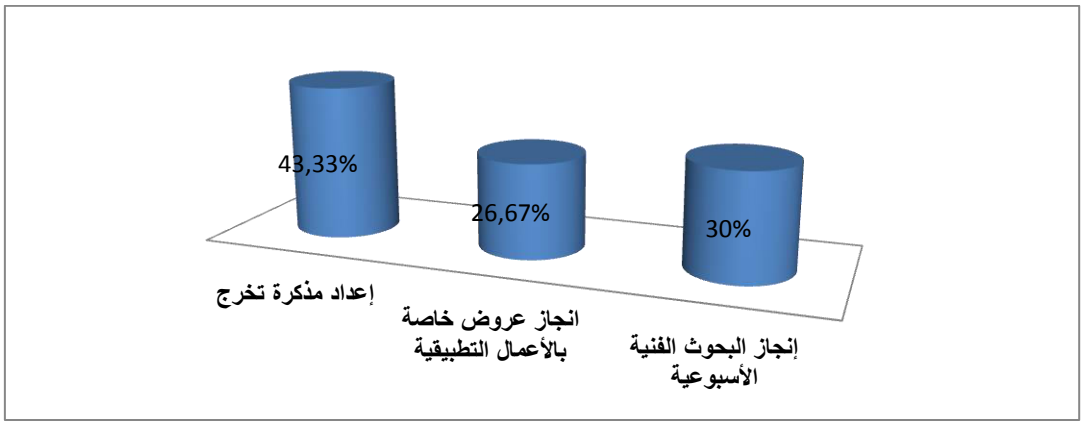

جدول رقم (21): يوضح المدة المستغرقة لانجاز البحوث العلمية

الإجابة	التكرار	النسبة
أسبوع	/	/
أسبوعين	18	30%
ثلاث(03) أسابيع	17	28،33%
أكثر من (04) أسابيع	25	41،66%
المجموع	60	100%

يتضح من خلال المعطيات الواردة في الجدول رقم (21) أن معظم الطلبة الجامعيين يستغرقون أكثر من4 أسابيع في إنجاز بحوثهم العلمية بنسبة41،66% وتليها أسبوعين بنسبة30% ثم ثلاث(03) أسابيع بنسبة28،33%، وفي الأخير تنعدم النسبة في أسبوع.ومنه نستنتج أن المدة التي يستغرقها الطالب في إنجاز بحوثه العلمية أكثر من أربع أسابيع، وهذه المدة كافية في نظر الباحثين لجمع المعلومات والتدقيق فيها والتعمق أكثر في البحث العلمي والحصول على مصداقية أكثر للمادة العلمية باعتبار أن "البحث العلمي هو النشاط الذي يعبر عن المعارف والحقائق بعد فحصها وتقييمها والتأكد من صحتها عن طريق التجريب والبرهان.إذا "عملية البحث" هي تطويع الأشياء والمفاهيم والرموز بهدف التعميم ،هذه ميزة للجهد البحثي الذي يمكن الإنسان والمجتمع من الاستفادة من المعارف الإنسانية المضافة لبناء وتقدم المجتمع. [1]

شكل رقم (21): يوضح المدة المستغرقة لانجاز البحوث العلمية

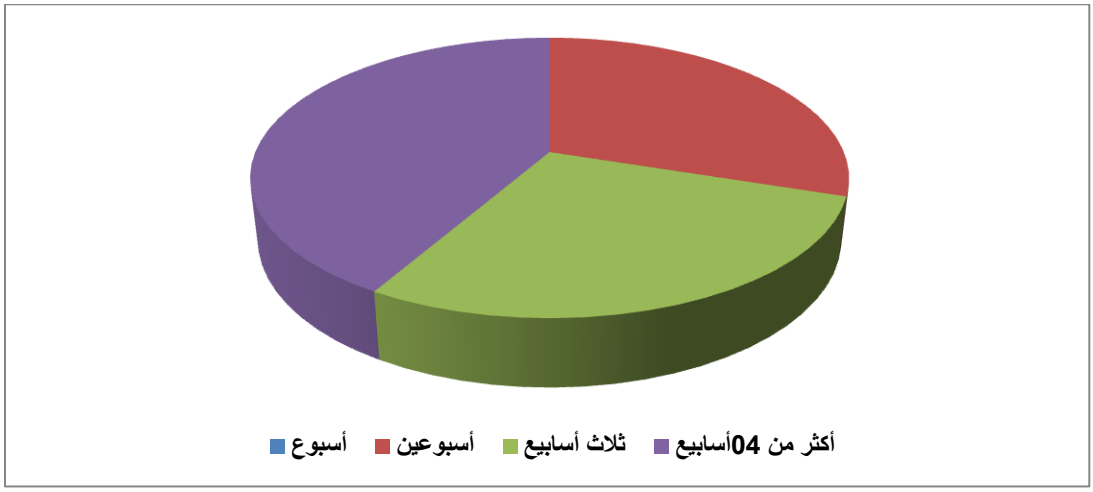

[1] فوزي عبد الخالق، علي إحسان شوكت. **طرق البحث العلمي: المفاهيم والمنهجيات**. مؤسسة الثقافة الجامعية، الإسكندرية، 2007، ص22.

جدول رقم (22): يوضح مدى استغلال الوقت المتبقي من إعداد البحوث في أعمال علمية أخرى

الإجابة	التكرار	النسبة%
نعم	51	85%
لا	09	15%
المجموع	60	100%

يتضح من خلال المعطيات الإحصائية الواردة في الجدول أعلاه أن معظم أفراد العينة يستخدمون الانترنت في إنجاز البحوث العلمية لاستغلال الوقت المتبقي في أعمال علمية أخرى وذلك بنسبة 85% مقابل 15% من الذين أجابوا عكس ذلك وهو ما سنفسره في الجدول اللاحق حسب أفراد العينة الذين أجابوا عن الهوايات التي تستهويها في إنجاز البحوث العلمية من أجل استغلال الوقت المتبقي في أعمال علمية أخرى.

شكل رقم (22): يوضح مدى استغلال الوقت المتبقي من إعداد البحوث في أعمال علمية أخرى

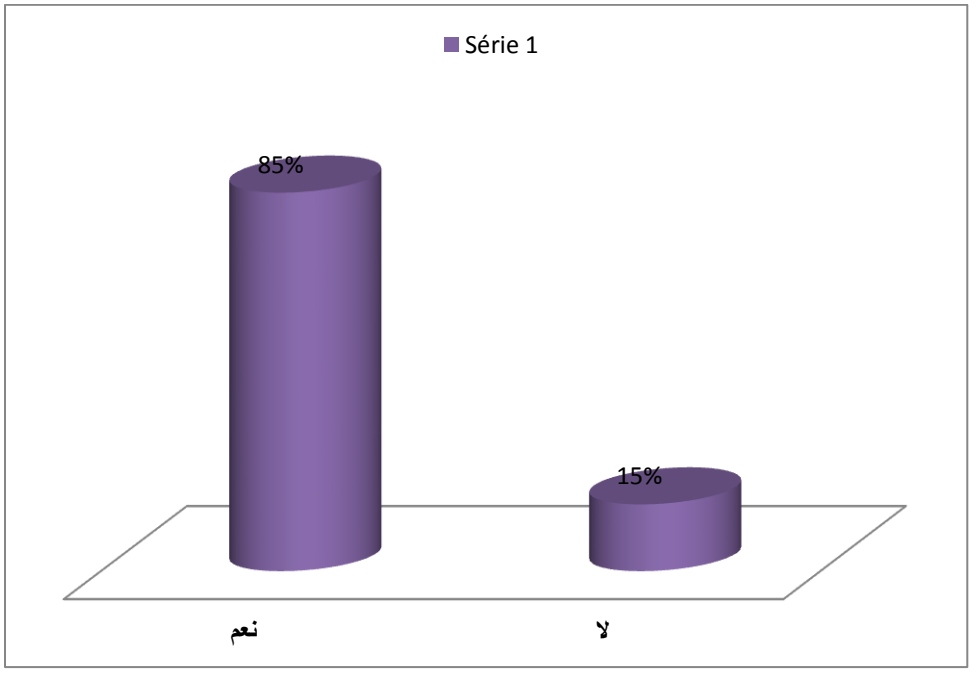

جدول رقم (23): يوضح نوع الهواية الممارسة خلال الوقت المتبقي في إنجاز البحوث العلمية

الإجابة	التكرار	النسبة
التجول	/	/
استغلال الوقت للرياضة	01	11.11%
الدردشة عبر شبكة التواصل الاجتماعي	05	55.56%
أخرى حدد	03	33.33%
المجموع	60	100%

يبين لنا الجدول أعلاه أن معظم أفراد العينة تستهويهم هوايات عدة تأتي على رأسها الدردشة عبر شبكة التواصل الاجتماعي بنسبة 55.56% حيث يجري العديد من الحوارات على موقع الفايسبوك والسكايب والفايبر وماسنجر وغيرها من مواقع التواصل الاجتماعي التي يتردد عليها للطلاب في الغالب تكون الدردشة إما لتكوين صداقات وتكوين العلاقات بين الجنسين وحتى إن حتم الأمر تكوين علاقات عاطفية تليها نسبة 33.33% هوايات أخرى كأعمال الفنية الاحترافية (فنون تشكيلية) تعلم للطبخ أحيانا من خلال مشاهدة التلفزيون خاصة قناة سميرة وتليها في الأخير استغلال الوقت للرياضة بنسبة 11.11% كذلك التجول بنسبة منعدمة

شكل رقم (23): يوضح نوع الهواية الممارسة خلال الوقت المتبقي في إنجاز البحوث العلمية

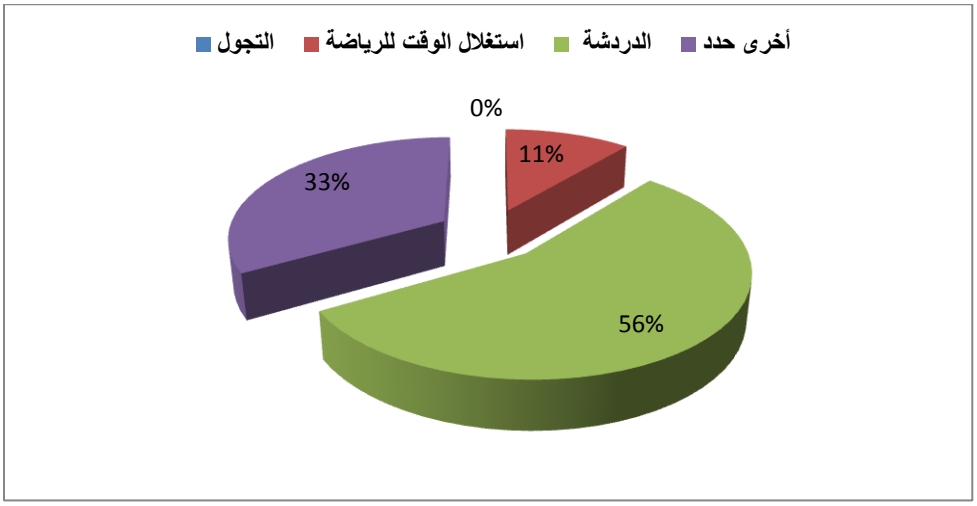

جدول رقم (24): يوضح أفضلية الانترنت في اقتصار الوقت عن مطالعة الكتب

الإجابة	التكرار	النسبة%
نعم	48	80%
لا	12	20%
المجموع	60	100%

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن معظم أفراد العينة استخدامهم للانترنت يقتصر لهم للوقت أفضل من مطالعة الكتب في إنجاز بحوثهم العلمية وذلك بنسبة 80% مقابل 20% من أجابوا عكس ذلك.

ومن هنا نستنتج أن الطالب الجامعي يستخدم الانترنت في إنجاز بحوثه العلمية لاختصار الوقت من جهة وتوفير أكبر قدر ممكن من المعلومات في مدة وجيزة عكس مطالعة الكتب التي تستغرق وقت طويل وفي معظم الأحيان لا يجد المعلومة التي يبحث والذي يتطلب منع إعادة الكتاب الذي أعره من المكتبة حتى يتسنى له سحب كتاب آخر.

شكل رقم (24): يوضح أفضلية الانترنت في اقتصار الوقت عن مطالعة الكتب

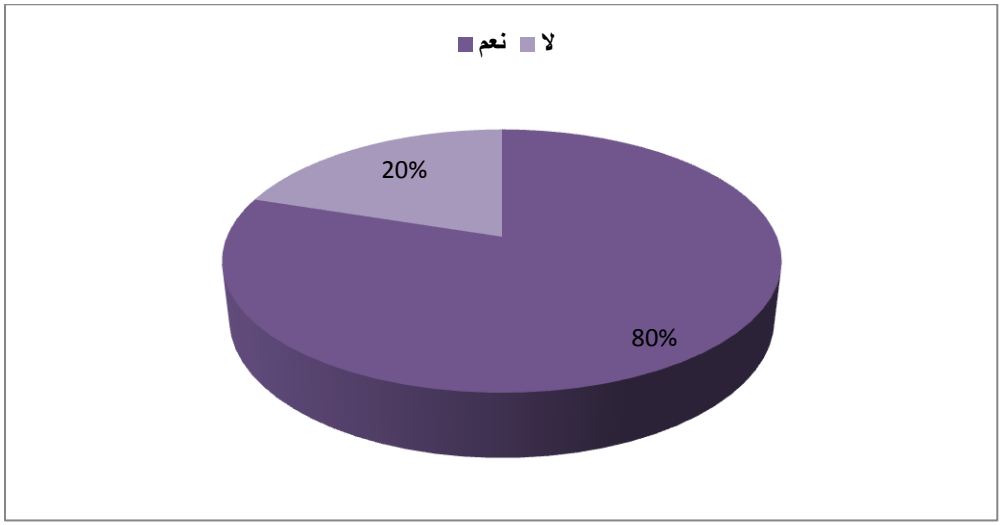

جدول رقم (25): يوضح مدى كفاية الوقت المستغرق في استخدام الانترنت لإنجاز البحوث

الإجابة	التكرار	النسبة%
نعم	42	70%
لا	18	%30
المجموع	60	100%

يتضح من خلال المعطيات الإحصائية الواردة في الجدول رقم(25) أن معظم الطلبة الجامعيين الوقت الذي يستغرقونه في استخدام الانترنت كافي لإنجاز بحوثهم العلمية وذلك بنسبة70% مقابل30% ممن أجابوا عكس ذلك.

هذا يدل على أن الطالب الجامعي لا يمكنه الاستغناء عن شبكة الانترنت التي تعد أحد المصادر الأساسية والمساعدة على إنجاز بحوثه العلمية بأسرع وقت وبأقل التكاليف و لجمع أكبر قدر ممكن من المعلومات.

شكل رقم (25): يوضح مدى كفاية الوقت المستغرق في استخدام الانترنت لإنجاز البحوث

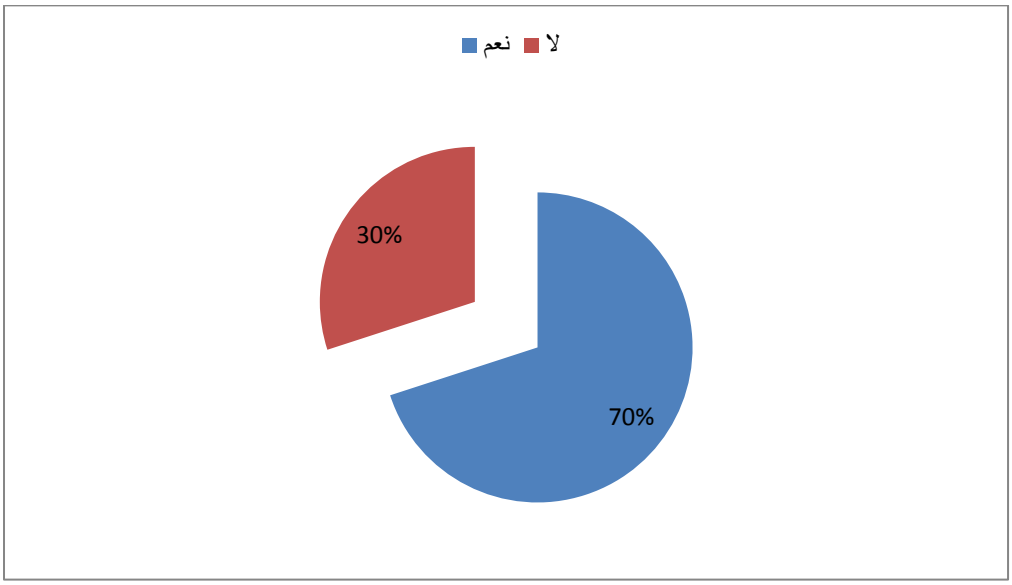

ثانيا: تحليل نتائج الفرضية الثانية

من خلال مؤشرات ومعطيات الجداول التالية (17،18،19،20،21،22،23،24،25،) تبين فعلا أن استخدام الطلبة للانترنت يختصر لهم الوقت لإنجاز الوقت البحوث العلمية وهذا راجع لسرعة تدفق المعلومات وسهولة الحصول عليها كما يوفر عليهم مجهود قراءة المراجع الورقية كما هو موضح في الجدول رقم (17) ومطالعة الكتب كما هو واضح في الجدول (24).

إلى ذلك فإن أغلب الطلبة يعتمدون على الانترنت من أجل إعداد مذكرات التخرج لاستغلال الوقت المتبقي في أعمال علمية أخرى أو ممارسة هواية من الهوايات التي تستهويك كما هو موضح في الجدولين (21،22)

ومنه نصل إلى القول بأن استخدام الطلبة للانترنت يقتصر لهم الوقت لإنجاز البحوث العلمية أي تم إثبات الفرضية الثانية .

وعليه نستنتج أن الفرضية الثانية قد تحققت.

المبحث الثالث: عرض وتحليل نتائج الفرضية الثالثة

أولا. عرض معطيات الفرضية الثالثة

جدول رقم (26): يوضح مدى استغناء الطلبة عن المراجع بسبب استخدامهم الانترنت

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	24	40%
لا	36	60%
المجموع	60	100%

نلاحظ من خلال المعطيات الواردة في الجدول أعلاه أن معظم المعلومات التي يتحصل عليها الطالب الجامعي من خلال استخدامه للانترنت تجعله لا يستعين بالمراجع الأخرى بنسبة 60% مقابل 40% ممن أجابوا عكس ذلك وعليه فالمعلومات المتحصل عليها في إنجاز البحث لا بد أن يكون التنوع في المراجع والمصادر من كتب ودوريات ومجلات ورسائل علمية على مستوى الدراسات العليا والتي بدورها تعطي للبحث أصالة علمية تعكس قدرة الباحث على الجمع والتمحيص والتحليل العلمي الموضوعي.

شكل رقم (26): يوضح مدى استغناء الطلبة عن المراجع بسبب استخدامهم الانترنت

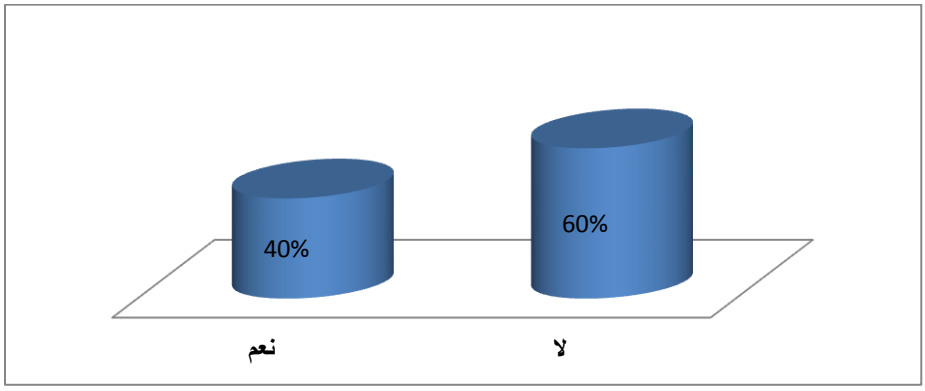

جدول رقم(27):يوضح مدى صعوبة الحصول على المادة العلمية من الانترنت في إنجاز البحوث العلمية

الإجابة	التكرار	النسبة%
نعم	24	40%
لا	34	60%
المجموع	60	100%

تعكس المعطيات الإحصائية الواردة في الجدول رقم (27) أن معظم أفراد العينة من الطلبة الجامعين لا يجدون صعوبة في الحصول على المادة العلمية من خلال استخدام الانترنت في إنجاز بحوثهم العلمية حيث بلغت النسبة 60% مقابل نسبة 40% ممن أجابوا عكس ذلك.

وهذا راجع إلى أن دخول الطالب إلى شبكة الانترنت وكتابة كلمات مفتاحية حول موضوع معين نتحصل عليه في أسرع وقت وبأقل التكاليف والحصول على أكبر قدر من المعلومات إلا أنه في بعض الأحيان توجه صعوبات في الحصول على المعلومات وهذا ما سنحاول أن نوضحه في الجدول رقم 28

شكل رقم(27): يوضح مدى صعوبة الحصول على المادة العلمية من الانترنت في إنجاز البحوث العلمية

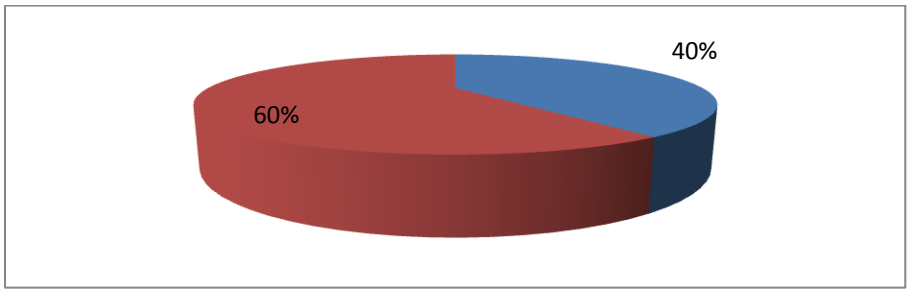

جدول رقم(28):يوضح عوامل صعوبة الحصول على المادة العلمية من الأنترنت في إنجاز البحوث العلمية

الإجابة	التكرار	النسبة%
ضعف شبكة الانترنت	15	62،50%
عدم وجود معلومات كافية	05	20،83%
المراجع المتوفرة ليست مجانية	04	16،67%
المجموع	24	100%

من خلال الجدول رقم (28) يتضح أن أفراد العينة وجدوا صعوبة في الحصول على المادة العلمية من خلال استخدام الانترنت في إنجاز البحوث العلمية وهذا راجع إلى ضعف شبكة الانترنت بنسبة 62،50%،وتليها عدم وجود معلومات كافية بنسبة 20،83% وفي الأخير المراجع المتوفرة ليست مجانية بنسبة 16،67%.

ومنه نستنتج أن صعوبة الحصول على المادة العلمية من خلال استخدام الانترنت في إنجاز البحوث العلمية من خلال ضعف الشبكة العنكبوتية وعدم توفر معلومات كافية والمراجع المتوفرة ليست مجانية هذه كلها أسباب ترجع إلى صعوبة الحصول على المادة العلمية وبالتالي تعيق للطالب في إنجاز بحوثه العلمية.

شكل رقم(28):يوضح عوامل صعوبة الحصول على المادة العلمية من الأنترنت في إنجاز البحوث العلمية

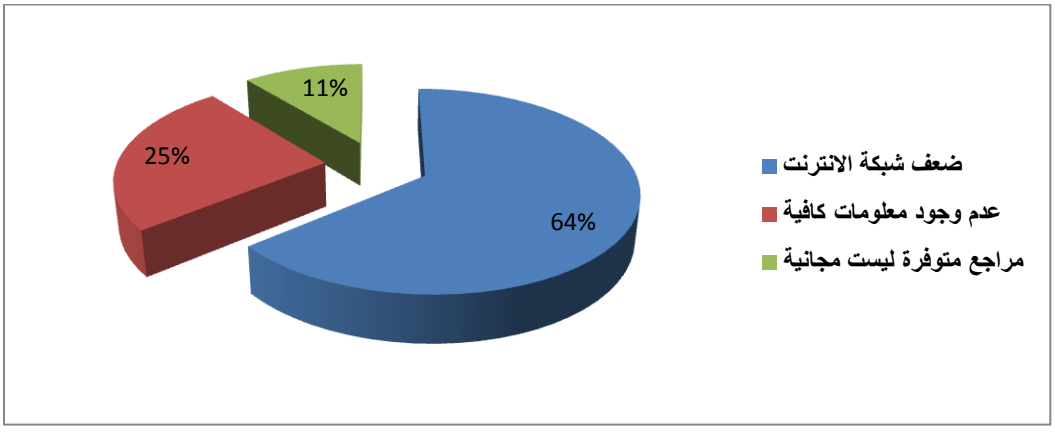

جدول رقم (29): يوضح مدى شعور الطلبة بالاكتفاء في الحصول على المادة العلمية باستخدامهم الانترنت

الإجابة	التكرار	النسبة%
نعم	30	%50
لا	30	%50
المجموع	30	%50

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن إجابة أفراد العينة تتساوى بين الذين أجابوا بأن استخدامهم للانترنت في إنجاز بحوثهم العلمية تجعلهم يشعرون بالاكتفاء في الحصول على المادة العلمية والذين أجابوا عكس ذلك حيث بلغت النسبة 50%.

ومنه نستنتج أنه مهما تحصل الطالب على المادة العلمية إلا أنه يبقى منعكس في الحصول على معلومات أخرى باعتبار البحث العلمي لا توجد له حدود ولا نهاية وما انتهى منه غيرنا يكون بداية لنا.

شكل رقم (29):يوضح مدى شعور الطلبة بالاكتفاء في الحصول على المادة العلمية باستخدامهم الانترنت

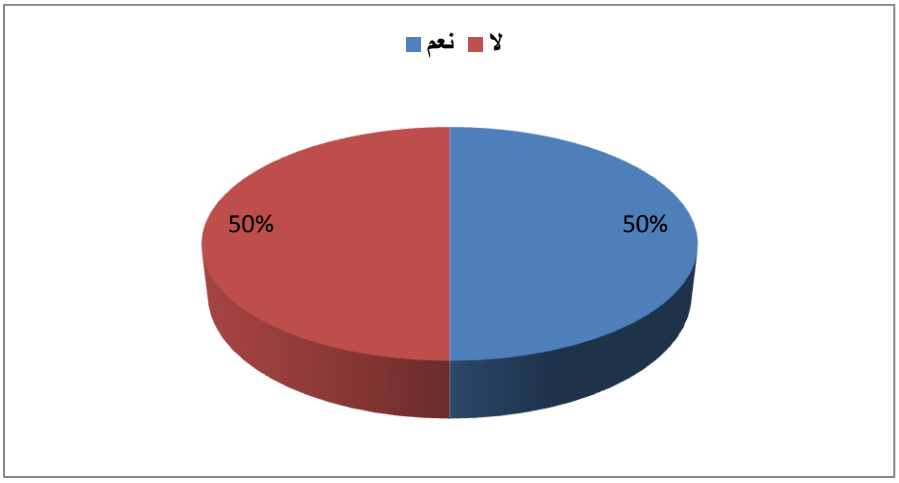

جدول رقم (30): يوضح وفرة المادة العلمية التي تخدم أبحاث الطلبة من خلال استخدامهم لشبكة الانترنت

الإجابة	التكرار	النسبة%
نعم	46	76،67%
لا	14	23،33%
المجموع	60	100%

نلاحظ من خلال المعطيات الإحصائية الواردة في الجدول رقم (30) أن معظم الطلبة الجامعيين يخدم أبحاثهم عبر شبكة الانترنت التي تتوفر على المادة العلمية وذلك بنسبة 76،67% مقابل 23،33% ممن أجابوا عكس ذلك

ومنه يمكن القول أن شبكة الانترنت لها دور فعال في تنمية القدرات العلمية والمعرفية للطالب الجامعي وبالتالي مساعدته على إنجاز أبحاثه العلمية وتزويده بأكبر قدر من المعلومات وبأقل التكاليف.

شكل رقم (30):يوضح وفرة المادة العلمية التي تخدم أبحاث الطلبة من خلال استخدامهم لشبكة الانترنت

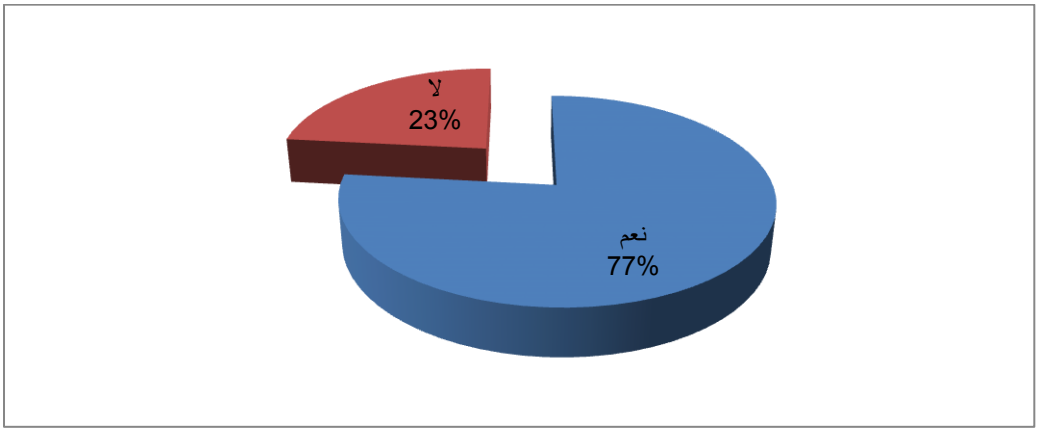

جدول رقم (31):يوضح شكل الوثائق المتحصل عليها من الانترنت في إنجاز البحوث العلمية

الإجابة	التكرار	النسبة%
Word	21	35%
PDF	31	51،67%
أخرى حدد	08	13،33%
المجموع	60	100%

تبين المعطيات الإحصائية الواردة في الجدول رقم (31) أن معظم أفراد العينة صرحوا بأن شكل الوثائق التي يتحصلون عليها في إنجاز بحوثهم العلمية من خلال استخدامهم للانترنت تتمثل في بيدياف بنسبة 51،67%، وتليها الوورد بنسبة 35% وفي الأخير هناك أشكال أخرى مثل:اللإكسال ،باور بوانت بنسبة 13،33%

شكل رقم (31): يوضح شكل الوثائق المتحصل عليها من الانترنت في إنجاز البحوث العلمية

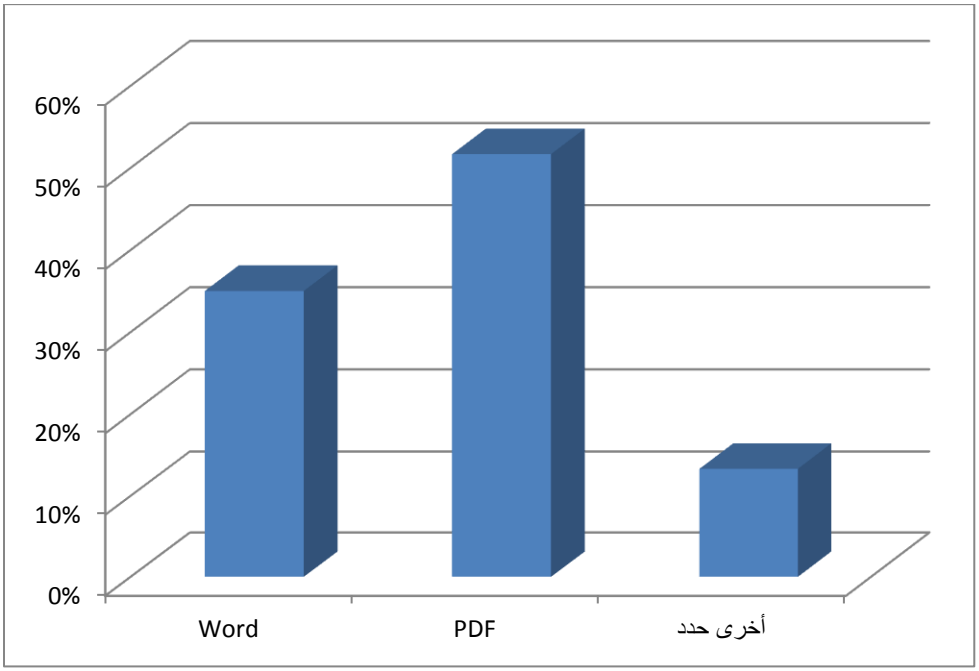

جدول رقم (32): يوضح مدى حصول الطلبة على أكبر قدر ممكن من المادة العلمية من خلال استخدامهم للانترنت

الإجابة	التكرار	النسبة%
دائما	10	16،67%
أحيانا	48	80%
نادرا	02	03،33%
المجموع	60	100%

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن معظم أفراد العينة أجابوا بأن لاستخدامهم للانترنت يساعدهم أحيانا في الحصول على أكبر قدر ممكن من المادة العلمية وذلك بنسبة80% وتليها دائما بنسبة 16،67%، وفي الأخير نادرا بنسبة 3،33%

ومن هنا نستنتج أن استخدام الانترنت لوحدها في إنجاز البحوث العلمية غير كافي باعتبار أنه ليس دائما يجد الباحث ما يريده لذلك لابد بالموازنات باستخدام الكتب والمجالات العلمية والرسائل حتى يتميز البحث بالأصالة العلمية.

شكل رقم (32):يوضح مدى حصول الطلبة على أكبر قدر ممكن من المادة العلمية من خلال استخدامهم للانترنت

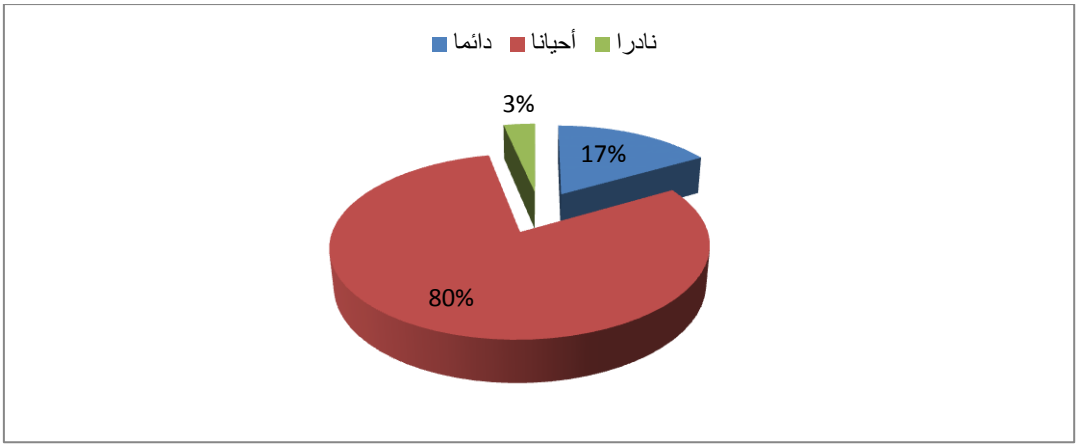

جدول رقم (33):يوضح أهمية استخدام الانترنت في البحوث العلمية لدى طلبة علم الاجتماع

الإجابات	التكرار	النسبة%
نعم	29	48،33%
لا	31	51،67%
المجموع	60	100%

يتضح من خلال المعطيات الإحصائية الواردة في الجدول رقم (33) أن معظم أفراد العينة لا أهمية لهم باستخدام الانترنت في البحوث العلمية لدى طلبة علم الاجتماع بنسبة 51،67% مقابل 48،33% ممن أجابوا عكس ذلك.

فهناك من أضاف أن الانترنت ليست الوحيدة التي تعطيك قدر ممكن في البحوث العلمية لدى طلبة علم الاجتماع بل الكتب لها دور أيضا.وهناك من رأى بأن الكتب لها أهمية كبرى على الانترنت لأنها تسهل استخدامها مثلا إذا احتجت لبحث أو موضوع حول ظاهرة معينة تدخل مباشرة إلى غوغل من أجل إعطائك معلومات كافية عن تلك الموضوع ،أو إذا احتجت لفكرة معينة من الانترنت فهي تسهل لنا الوقت فالكتب يجب أن يكون لديك فكرة أو دراسة معينة حول تلك الكتاب وكذلك الاختصار في الوقت والجهد وتعمل الانترنت على تثقيف الباحث من أجل الوصول إلى المعلومات بطريقة سريعة كذلك تثري الرصيد المعرفي للطالب. فالحصول على المعلومات والرجوع إلى الدراسات ومذكرات التخرج لبعض الطلبة من أجل أخذ فكرة أو عنصر يختص بموضوعنا،فالانترنت أصبحت وسيلة تلبي لنا كل التخصصات في مختلف الدراسات من أجل معالجة البحوث العلمية ومذكرات التخرج وقد تلعب دور التثقيف من ناحية أخرى.ولها دور

الاتصال من خلال الأجهزة كذلك توفر معلومات حول مواضيع اجتماعية ، فهناك من يستخدم الانترنت في حالات ضيق الوقت وقلة المراجع وأخيرا يبقى الكتاب سيد المراجع.

ومنه نستنتج مما سبق ذكره أن الانترنت توفينا بمعلومات قيمة تساعد الطالب على إثراء رصيده المعرفي والعلمي وتسهل علينا عملية البحث واقتصار في الوقت والجهد.

شكل رقم (33): يوضح أهمية استخدام الانترنت في البحوث العلمية لدى طلبة علم الاجتماع

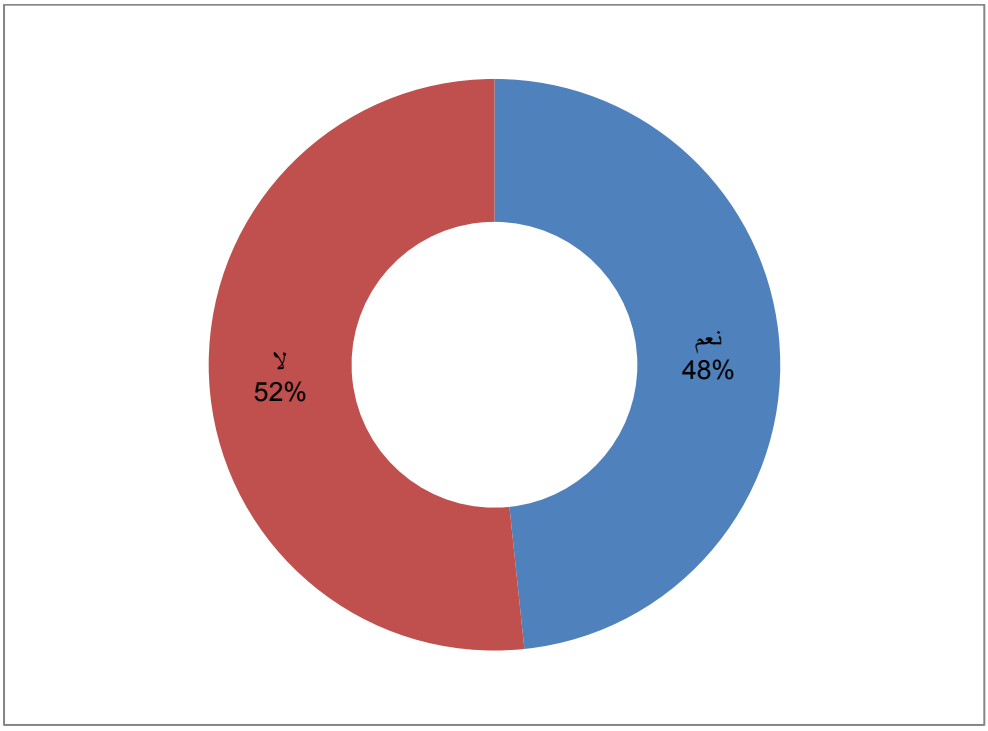

ثانيا: تحليل نتائج الفرضية الثالثة

من خلال معطيات ومؤشرات الجداول التالية (26،27،28،29،30،31،32،33) تبين فعلا أن استخدام الطلبة للانترنت يساعدهم في الحصول على أكبر قدر ممكن من المادة العلمية،اتضح أن المعلومات المتحصل عليها من الانترنت تجعل الطالب في غناء عن المراجع الأخرى، كما أن استخدام الانترنت على إنجاز البحوث يجعل الطلبة يشعرون بالاكتفاء على الحصول على المادة العلمية وهذا من خلال توفر المراجع التي تخدم أبحاثهم وهذا ما وضحناه في الجدول رقم (30) ومن جهة أخرى يساعدهم في الحصول على أكبر قدر ممكن من المعلومات .

إذن خلاصة القول استخدام الطلبة للانترنت يساعدهم في الحصول على أكبر قدر ممكن من المادة العلمية ،وعليه نستنتج أن الفرضية الثالثة تحققت.

ثالثا. الاستنتاج العام للدراسة :

من خلال عرضنا وتحليلنا لبيانات الدراسة الميدانية ،اتضح أن فرضيات الدراسة قد تحققت وأن استخدام الانترنت في البحوث العلمية يؤثر على التحصيل الدراسي للطالب الجامعي ،وفي هذا السياق سنعرض جملة من النتائج التي توصلنا إليها الدراسة وهي كالآتي :

1. النتائج المتعلقة بخصائص العينة:

- **الجنس:** بينت الدراسة أن معظم أفراد العينة من الإناث بنسبة 71،67%

- **السن:** معظم أفراد العينة ينحصرون في الفئة العمرية 21-24 سنة وذلك بنسبة 53،33%

- **الحالة المهنية:** معظم أفراد العينة غير موظفين حيث بلغت النسبة 80%

- **الأصل الجغرافي:** ينحدر معظم أفراد العينة من الوسط الحضري وذلك بنسبة 56،67%

-**المستوى الدراسي:** معظم أفراد العينة هم طلبة أولى ماستر اتصال وثانية ماستر اتصال بنسبة 50%

2 .النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى والقائلة:

" **استخدام الطلبة للانترنت يساعدهم في تبادل الخبرات مع مختصين لإنجاز بحوثهم العلمية**"

- كشفت الدراسة أن الاتصال مع الباحثين في مجال التخصص العلمي عبر شبكة الانترنت وذلك بنسبة 83،33%

- أظهرت الدراسة أن المستوى العلمي للأشخاص المتصل بهم و ذلك بنسبة 40%

– كشفت أيضا أن ديمومة التواصل مع الباحثين لمساعدة الطلبة في إنجاز بحوثه العلمية قدرت النسبة بـ 65%

– بينت لنا الدراسة أن تجاوب الباحثين مع الطلبة في مجال تخصصهم، إذ بلغت النسبة 65% و ذلك بنسبة 50%

– تبين أن نوعية المراجع المقدمة من قبل الباحثين للطلبة من أجل إنجاز البحوث العلمية بنسبة 60%

– أظهرت الدراسة أن إفادة المعلومات التي يقدمها الباحثين للطلبة وذلك بنسبة 86،67%

– خلصت الدراسة إلى أن شبكات التواصل الاجتماعي التي يتعامل بها الطلبة مع الباحثين للمساعدة على إنجاز البحوث العلمية ترجع إلى موقع الفايسبوك بنسبة 80%

– أظهرت الدراسة أن معظم الطلبة تواصلهم مع الباحثين عبر شبكات التواصل الاجتماعي يساعدهم على إنجاز بحوثهم بسهولة وذلك بنسبة 98،33%

– بينت الدراسة أن كل أفراد العينة سبب تواصل الباحثين عبر شبكات التواصل الاجتماعي لديهم معرفة في مجال تخصصهم بنسبة 100%

– خلصت الدراسة أن معظم الطلبة أجابوا بأن نوع البحوث التي يساعدهم الباحثين على إنجازها في مذكرة التخرج، وذلك بنسبة 65%

– بينت الدراسة أن معظم الطلبة الجامعيين استخدامهم الانترنت يساعدهم على تبادل الخبرات مع المختصين لإنجاز بحوثهم العلمية وذلك بنسبة 93,33%

3/النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية والقائلة :

"استخدام الطلبة للانترنت باستمرار في إنجاز البحوث العلمية "

– أسفرت نتائج الدراسة على أن معظم الطلبة الجامعيين يستخدمون الانترنت باستمرار في إنجاز بحوثهم العلمية حيث بلغت النسبة 73,33%

– أظهرت الدراسة أن معظم الطلبة الجامعيين يستخدمون الانترنت باستمرار في إنجاز بحوثهم العلمية يرجع ذلك إلى سهولة الحصول على المعلومات بنسبة40,91%

– كشفت نتائج الدراسة أن متوسط الحجم الساعي الذي يقضيه الطالب الجامعي في إعداد بحث من خلال استخدامه لشبكة الانترنت أكثر من 5 ساعات حيث بلغت النسبة41,66%

– بينت نتائج الدراسة أن معظم أفراد العينة لديهم قدرة كبيرة في إعداد مذكرة التخرج بنسبة43،33%

– خلصت نتائج الدراسة أن معظم الطلبة الجامعيين يستغرقون أكثر من4 أسابيع في إنجاز بحوثهم العلمية بنسبة41،66%

– كشفت نتائج الدراسة أن معظم أفراد العينة يستخدمون الانترنت في إنجاز البحوث العلمية لاستغلال الوقت المتبقي في أعمال علمية أخرى وذلك بنسبة 85%

– خلصت نتائج الدراسة أن معظم الطلبة الجامعيين تستهويهم هوايات عدة تأتي على رأسها الدردشة عبر شبكة التواصل الاجتماعي بنسبة 55.56%

– بينت نتائج الدراسة أن معظم أفراد العينة استخدامهم للانترنت يقتصر لهم للوقت أفضل من مطالعة الكتب في إنجاز بحوثهم العلمية وذلك بنسبة 80%

– أظهرت الدراسة أن معظم الطلبة الجامعيين الوقت الذي يستغرقونه في استخدام الانترنت كافي لإنجاز بحوثهم العلمية وذلك بنسبة70%

4. نتائج الفرضية الثالثة والقائلة:

"**استخدام الطلبة للانترنت يساعدهم في الحصول على أكبر قدر ممكن من الادة العلمية**"

– بينت الدراسة أن معظم المعلومات التي يتحصل عليها الطالب الجامعي من خلال استخدامه للانترنت تجعله لا يستعين بالمراجع الأخرى بنسبة 60%

– أسفرت نتائج الدراسة على أن معظم أفراد العينة من الطلبة الجامعين لا يجدون صعوبة في الحصول على المادة العلمية من خلال استخدام الانترنت في إنجاز بحوثهم العلمية حيث بلغت النسبة 60%

– بينت نتائج الدراسة أن أفراد العينة وجدوا صعوبة في الحصول على المادة العلمية من خلال استخدام الانترنت في إنجاز البحوث العلمية بنسبة 62،50%

– كشفت الدراسة أفراد العينة تتساوى نسبتهم بين الذين أجابوا بأن استخدامهم للانترنت في إنجاز بحوثهم العلمية تجعلهم يشعرون بالاكتفاء في الحصول على المادة العلمية والذين أجابوا عكس ذلك حيث بلغت النسبة 50%.

– كشفت الدراسة أيضا أن وفرة المادة العلمية التي تخدم أبحاث الطلبة من خلال استخدامهم لشبكة الانترنت وذلك بنسبة 76،67%

– أظهرت الدراسة أن معظم أفراد العينة صرحوا بأن شكل الوثائق التي يتحصلون عليها في إنجاز بحوثهم العلمية من خلال استخدامهم للانترنت بنسبة 51،67%

– بينت نتائج الدراسة أن حصول الطالب على أكبر قدر ممكن من المادة العلمية باستخدام الانترنت وذلك بنسبة80%

– خلصت الدراسة أن معظم الطلبة لديهم أهمية في استخدام الانترنت في البحوث العلمية خاصة طلبة علم الاجتماع بنسبة 51.67%.

خاتمة:

إن الانترنت من أهم الإنجازات في تاريخ البشرية والأهمية التي تكسبها في المجتمعات المختلفة والمتقدمة منها والنامية ، حيث مهدت الطريق للانتقال من مجتمع صناعي إلى مجتمع معلوماتي أي أنها تؤدي دورا أساسيا في مختلف الميادين الاقتصادية ، الاجتماعية ، الثقافية ، التعليمية ، وصولا إلى مجتمع المعرفة حاليا حيث أن هذه التقنية تستخدم في مجال التعليم. وذلك ليواكب المتعلم المتغيرات العصرية ويعتبر التعليم الركيزة الأساسية التي تبنى عليها شخصية الفرد وانتمائه وتوجهاته وتقدم المجتمع.

وأسهم ظهور الانترنت في تعزيز فرص التعلم إلى حد كبير، وذلك بما تملكه من قدرة على دعم الاتصال السريع والفعال بأشكاله المتعددة ،كما ساهمت في توفير المعلومات والمواقع التعليمية مما يزيد في رفع مستوى التحصيل الدراسي لدى الطلبة الجامعيين وتحقيق الأهداف التربوية وكذا القدرة على البحث عن مصادر المعلومات فيما يعزز في الرغبة على الإقبال والاستخدام للانترنت في العملية التعليمية وبالخصوص إنجاز تحصيل دراسي مرتفع وجيد.

قائمة المصادر والمراجع

أولا. الكتب :

1. نبيل عيسى جبريل موسى، الانعكاسات الاجتماعية لشبكة الانترنت: رؤية اجتماعية في مجالي علم الاجتماع الإعلامي والتربوي، د.ط، مؤسسة الثقافة الجامعية، الإسكندرية،
2. 2016أشرف صابر كامل، أسس البحث العلمي، ط1، الدار الجامعية، الإسكندرية، 2016.
3. أحمد إبراهيم أحمد ، عناصر إدارة الفصل والتحصيل الدراسي، مكتبة المعارف الحديثة للنشر، الإسكندرية، مصر، 2000
4. إيمان بن محمد الشهيري، مصادر المعلومات الإلكترونية وتأثيرها على الطلبة، المجلة العربية للمعلومات، مجلة 14 ،العدد الأول، 1993
5. بهاء الدين خليل تركية، علم الاجتماع العائد ، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، 2015
6. بومعزة راضية، تأثير استخدام الانترنت على إكساب الشباب للسلوك الإنحرافي، رسالة ماستر تخصص علم الاجتماع الإعلام والاتصال ،جامعة الطارف، 2017
7. تسعديت قدوارة، أثر التكنولوجيا الاتصال على الإذاعة وجمهورها، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم السياسية والإعلام، جامعة الجزائر 3، 2010 – 2011.
8. جمال الدين أبو الفضل ابن منظور، لسان العرب، المجلد الثالث، دار صادر للنشر، لبنان 1990
9. جمال محمد أبو سنب ،الإعلام الدولي والمعلومة، ط1، دار المعرفة للنشر والتوزيع ، القاهرة ، مصر، 2011

10. حسان محمد حسان، مناهج البحث الاجتماعي، ط1، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، 2005

11. الحطاح زبيدة، تنمية التفكير الإبداعي لدى الطفل للتعليم الحضري، د.ط، دار مرابط للنشر والتوزيع، الجزائر، 2001

12. خليل صابات وجمال عبد العظيم، وسائل الاتصال نشأتها تتطورها، ط 69. مكتبة الأنجيلية المصرية، القاهرة، 2001

13. ربحي مصطفى عليان، البحث العلمي، أسسه،مناهجه وأساليبه، إجراءاته، عمان، بيت الأفكار الدولية، 2001

14. صلاح الدين شاروخ، منهجية البحث العلمي الجامعي، د.ط، دار العلوم للنشر والتوزيع، الجزائر

15. صلاح الدين محمود علام، القياس والتقويم التربوي النفسي: أساساته وتطبيقاته وتوجيهاته المعاصرة ، ط، 1دار الفكر العربي للنشر ، القاهرة، مصر،2002.

16. عامر قند يحلب، المبحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات التقليدية والالكترونية ، د ط ، دار البازوري للنشر والتوزيع، عمان الأردن، 2002

17. عبد الحافظ سلامة ، الاتصال وتكنولوجيا التعليم ، ط1، مؤسسة الوراق، الأردن، 2002

18. عبد الرحمان فرح، مصادر المعلومات المتاحة على الانترنت، الاتجاهات الحديثة في المكتبات وللمعلومات، العدد 18، مكتبة الأكاديمية، مصر، 2002

19. عبد المالك الدناني، البث الفضائي العربي وتحديات العولمة الإعلامية، د ط ، المكتب الجامعي الحديث، القاهرة، 2006

20. عماد مكاوي، ليلي حسين السيد، الاتصال ونظرياته المعاصرة، ط1، دار المصرية المعاصرة للنشر، القاهرة، مصر، 2002

21. عمار الطيب كشرود، البحث العلمي ومناهجه في العلوم الاجتماعية والسلوكية، د.ط، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، 2007

22. فوزي عبد الخالق.علي إحسان شوكت، طرق البحث العلمي:المفاهيم والمنهجيات، ط.د، مؤسسة الثقافة الجامعية الإسكندرية،2007

23. لمعان مصطفى الجيلالي، التحصيل الدراسي، ط2 ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، 2016

24. محمد الفاتح حمدي، استخدامات تكنولوجيا الاتصال والإعلام الحديثة وانعكاساتها على قيم الشباب الجامعي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الاجتماعية والإسلامية، جامعة الحاج لخضر، باتنة، الجزائر ، 2009/2008

25. محمد عبد الحاجي، الانترنت إيجابياتها وسلبياتها، ط 1، دار المكتبة، دمشق، 2000

26. محمد عبيدات وآخرون، منهجية البحث العلمي، ط2، دار وائل للنشر، عمان، 1999

27. محمد علي الحوات، قراءة في الخطاب الإعلامي والسياسي المعاصر ، عربي للطباعة والنشر، القاهرة، 2005

28. محمد لعقاب ،وسائل الإعلام والاتصال الرقمي، ط2، دار هومة، الجزائر ، 2007

29. محمد محمود الحلية، تكنولوجيا التعليم النظرية والتطبيق، ط 5، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2007

30. مضر عدنان زهران، التعليم عن طريق الانترنت، ذد ط ، دار المعرفة للنشر والتوزيع ، القاهرة ، الأردن، 2008

31. منى العبد الله سنو، الاتصال في عصر العولمة الدور التجديدات الجديدة، د ط، الدار الجامعية للطباعة والنشر، لبنان، 1999

32. مهند أنور الشابول وربحي مصطفى عليان، التعليم الالكتروني، ط 1، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان، 2014

33. نبيل عيسى جبريل موسي، الشعب في المدارس والتحصيل الدراسي، د ط ، مؤسسة الثقافية الجامعية، الإسكندرية ، 2016

ثانيا. الأطروحات والمذكرات:

1. فيروز مامي رزاقة، التوجيه المدرسي وعلاقته بالتحصيل الدراسي، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماجستير غير منشورة في علم اجتماع التربية، جامعة قسنطينة، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، 2011

2. نذير بوحنيكة، عنف الفروع ضد الأصول في ظل التغير الاجتماعي، أطروحة دكتوراه، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الجزائر2، الجزائر، 2017/2016

3. وليد بن عوض، دور استخدام شبكة الانترنت في التحصيل الدراسي لدى طلاب جامعة نايف للعلوم الأمنية، رسالة مقدمة لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير في العلوم الاجتماعية، كلية الدراسات العليا، قسم علم الاجتماع، 2005/2004

ثالثا. المعاجم:

1. معجم المعاني. قاموس عربي عربي

رابعا. المواقع الالكترونية:

1. www .olmany. com /or/dict/ar

الجمهوريـــة الجزائريـــة الديمقراطيـــة الشعبيـــة

جامعـــة الشاذلـــي بن الجديـــد – الطـــارف –

كليـــة العلـــوم الإنسانيـــة والعلـــوم الاجتماعيـــة

قسـم : علـــم اجتمـــاع

استمـــارة رقم

استمارة بحث مقدمة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع الإتصال والإعلام

– استخدام الإنترنت في البحوث العلمية وتأثيرها على التحصيل الدراسي للطالب الجامعي

– دراسة ميدانية لعينة من طلبة السنة الأولى والثانية ماستر علم الاجتماع اتصال وإعلام بجامعة الطارف –

ملاحظة: تتعهد الطالبة بأن المعلومات الواردة في الاستمارة سرية ولا توظف إلا لأغراض البحث العلمي،

ويرجى وضع علامة (×) أمام الإجابة المناسبة

إعـداد الطالبـــة

– لعبيـدي نسيمـة

إشـراف الأستـاذ:

د. بوحنيكـة نـذير

الموسم الجامعي: 2017م/2018م

المحـــور الأول: البيـــانات الأوليـــة خاصـــة بالمبحـــوثين

1) الجـنس: ذكـر ☐ أنثـــى ☐

2) الســـن: .....

3) الحالة المهنية : موظـف ☐ غيـر موظـف ☐

4) الأصل الجغرافي: ريفـــي ☐ حضـــري ☐

5) المستوى الدراسي: سنة أولى ماستر اتصال ☐ سنة الثانية ماستر اتصال ☐

المحور الثاني: استخدام الطلبة للانترنت يساعدهم في تبادل الخبرات مع مختصين لإنجاز بحوثهم العلمية

6) هل لديك اتصال عبر شبكة الانترنت مع باحثين في مجال تخصصك العلمي؟

نعم ☐ لا ☐

في حالة الإجابة " بنعم " هل هم ؟ أساتذة جامعيين ☐ طلبة دكتوراه ☐

أعضاء في فرق بحث ☐ أعضاء في مخابر بحث ☐

أخرى حدد: .....

7) هل أنت دائم التواصل مع الباحثين لمساعدتك في انجاز بحوثك العلمية؟

دائما ☐ أحيان ☐ نادرا ☐

8) في حالة طلبك المساعدة من طرف الباحثين في انجاز بحوثك العلمية يكون التجاوب؟

سريع ☐ بطئ ☐ لا يوجد تجاوب ☐

9) في حالة طلبك المساعدة من طرف الباحثين في انجاز بحوثك العلمية يكون من خلال تقديم ؟

مراجع الكترونية ☐ تقديم معلومات فورية ☐ تحديد موعد للقاء ☐

10)هل المعلومات التي يقدمها لك الباحثين في انجاز بحوثك العليمة تراها دائما مفيدة؟

نعم ☐ لا ☐

11)ما هي شبكات التواصل الاجتماعي التي تتعامل بها مع الباحثين لمساعدتك على انجاز بحوثك العلمية؟

الفايسبوك ☐ التوتير ☐ الفايبر ☐ البريد الالكتروني ☐

12)هل تواصلك بالباحثين عبر شبكات التواصل الاجتماعي يساعدك على انجاز بحوثك بسهولة؟

نعم ☐ لا ☐

في حالة الإجابة بـ "لا" ما هي الأسباب؟...

13)ما هي نوع البحوث التي يساعدك الباحثين على انجازها؟

مذكرة تخرج ☐ بحوث خاصة بالأعمال التطبيقية ☐ أخرى حدد.....................

14)هل ترى أن استخدامك للانترنت يساعدك في تبادل الخبرات مع المختصين لانجاز بحوثك العلمية؟

نعم ☐ لا ☐

<u>المحور الثالث: استخدام الطلبة للانترنت يختصر لهم الوقت لانجاز البحوث العلمية.</u>

15)هل تستخدم الانترنت باستمرار في انجاز بحوثك العلمية؟

نعم ☐ لا ☐

في حالة الإجابة " بنعم" يرجع ذلك إلى: سرعة تتدفق المعلومات ☐

سهولة الحصول على المعلومات ☐

عدم بذل مجهود في قراءة المراجع الورقية ☐ أخرى حدد,,,

16)ما هو متوسط الحجم الساعي الذي تقضيه في إعدادات بحث من خلال استخدامك لشبكة الانترنت؟

أقل من ساعة ☐ من 1-2 ساعة ☐ من 3-4 ساعة ☐ أكثر من 5 ساعة ☐

17) ما هي أكثر البحوث التي تستدعي استخدامك لشبكة الانترنت؟

إعداد مذكرة التخرج ☐ انجاز العروض الخاصة بالأعمال التطبيقية ☐

انجاز البطاقة الفنية الأسبوعية ☐

18- كم تستغرق لك مدة إنجاز بحوثك العلمية ؟

أسبوع ☐ أسبوعين ☐ ثلاث 03 أسابيع ☐ أكثر من 4 أسابيع ☐

19- هل تستخدم الانترنت في إنجاز أللبحوث العلمية لاستغلال الوقت المتبقي في أعمال عملية أخري حدد ؟

نعم ☐ لا ☐

في حالة الإجابة ب "لا " فما هي نوع الهويات التي تستهويها : التجول ☐

استغلال وقت الرياضة ☐ الدردشة عبر شبكة التواصل الاجتماعي ☐

أخرى حدد.....

20-هل ترى أن استخدامك للإنترنت يقتصر لك الوقت أفضل من مطالعة الكتب في أنجاز بحوثك العلمية ؟

نعم ☐ لا ☐

21- هل ترى أن الوقت الذي تستغرقه في استخدام الانترنت كافي لانجاز بحوثك العلمية؟

نعم ☐ لا ☐

المحور الرابع:استخدام الطلبة للإنترنت يساعدهم في الحصول على أكبر قدر ممكن من المادة العلمية

22) هل المعلومات التي تتحصل عليها من خلال استخدامك للإنترنت تجعلك لا تستعين بالمراجع الأخرى؟

نعم ☐ لا ☐

23) هل تجد صعوبة في الحصول على المادة العلمية من خلال استخدام الانترنت في انجاز بحوثك العلمية؟

نعم ☐ لا ☐

- في حالة الإجابة "بنعم" هل يرجع دلك إلى:

- ضعف شبكة الانترنت ☐
- عدم وجود معلومات كافية ☐
- المراجع المتوفرة ليست مجانية ☐

24) هل استخدامك للإنترنيت في انجاز بحوثك العلمية تجعلك تشعر بالاكتفاء في الحصول على المادة العلمية؟

نعم ☐ لا ☐

25) هل ترى أن شبكة الانترنت تتوفر على المادة العلمية التي تخدم أبحاثك؟

نعم ☐ لا ☐

26) ما هي شكل الوثائق التي تتحصل عليها في انجاز بحوثك العلمية من خلال استخدامك للأنترنت؟

Word ☐ pdf ☐

أخرى حدد.....

27- هل ترى أن استخدامك للإنترنت يساعدك في الحصول على أكبر قدرر ممكن من المادة العلمية؟"

دائما ☐ أحيانا ☐ نادرا ☐

28 - هل لك ما تريد إضافته حول أهمية استخدام الانترنت في البحوث العلمية لدى طلبة علم الاجتماع؟

.....

.....

الفصل الأول:

البناء المنهجي والمقاربة

النظرية للدراسة

الفصل الثاني:

شبكة الانترنت كعامل مهم

في البحوث العلمية

الفصل الثالث:

الأسس المنهجية

للدراسة

الفصل الرابع:

عرض وتحليل النتائج

العامة للدراسة

قائمة المصادر
والمراجع

الملاحق

الفصل الأول: البناء المنهجي والمقاربة النظرية للدراسة

أولا : أسباب اختيار الموضوع

ثانيا : أهمية الدراسة

ثالثا : أهداف الدراسة

رابعا : إشكالية وفرضيات الدراسة

خامسا : تحديد مفاهيم الدراسة

سادسا : الدراسات السابقة

سابعا : المقاربة النظرية

الفصل الثاني: شبكة الانترنت كعامل مهم في البحوث العلمية

تمهيد

المبحث الأول: الانترنت والبحوث العلمية

أولا: نشأة شبكة الانترنت

ثانيا : خدمات الانترنت وأهميتها في العملية التعليمية

ثالثا : استخدام الانترنت في البحث العلمي

رابعا : الصعوبات التي تعيق استخدام الانترنت لأغراض البحث العلمي

خامسا : الآثار الايجابية والسلبية لشبكة الانترنت

المبحث الثاني : التحصيل الدراسي

أولا : التحصيل الدراسي وعلاقته بالتعلم والتعليم

ثانيا : ركائز التحصيل الدراسي

ثالثا : أهم تطبيقات شبكة الانترنت في العملية التحصيلية

رابعا : علاقة شبكة الانترنت بالتحصيل الدراسي

خامسا : كيفية مواجهة ضعف التحصيل الدراسي

خلاصة

الفصل الثالث: الأسس المنهجية للدراسة

تمهيد

المبحث الأول: المنهجية المتبعة في الدراسة

أولا: المناهج المستخدمة في الدراسة

ثانيا: الأدوات والتقنيات المستعملة في جمع البيانات

ثالثا: العينة وكيفية اختيار مفرداتها وخصائصها

المبحث الثاني: مجالات الدراسة

أولا: المجال البشري

ثانيا: المجال المكاني

ثالثا: المجال الزماني

خلاصة

الفصل الرابع: عرض وتحليل النتائج العامة للدراسة

المبحث الأول: عرض وتحليل نتائج الفرضية

أولا: عرض نتائج الفرضية الأولى

ثانيا: تحليل معطيات الفرضية الأولى

المبحث الثاني: عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية

أولا: عرض معطيات الفرضية الثانية

ثانيا: تحليل نتائج الفرضية الثانية

المبحث الثالث: عرض وتحليل نتائج الفرضية الثالثة

أولا: عرض معطيات الفرضية الثالثة

ثانيا: تحليل نتائج الفرضية الثالثة

ثالثا: الاستنتاج العام للدراسة

خـــاتـــمـــة